



الحياة

مجلة دورية تعنى بشؤون ذوي الإعاقة

تصدرها

الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

العدد

31

الواحد والثلاثون

هيئة التحرير

مدير التحرير

جاسم الهاجري

سكرتير التحرير

صلاح مرسي

سكرتارية المجلة

رمضان صالح

عثمان الجناحي

نبيل إبراهيم

طالب عفيفة

المحررون

محمد البنعلي

د. طارق العيسوي

سلوى محمد

فاطمة إبراهيم

اليازى الكواري

المصورون

إبراهيم مفتاح

آمنة الكواري

المراسلون في الخارج

علي عبد العزيز - البحرين

طارق عبد الحميد - القاهرة

د. نبيل سليم - القاهرة

الاعلانات

يتفق بشأنها مع إدارة الجمعية

الإخراج الفني والتجهيزات الفنية

مطابع رينود الحديثة

ص.ب: ٣٠٨١

هاتف: ٤٤٤١٥٤١٤

المراسلات : ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير المسؤول على العنوان التالي

مجلة الحياة - الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة - ص.ب: ٢٣٦٦٦ - الدوحة - قطر

فاكس : ٤٦٤٦٣٨٧٣ - هاتف : ٤٤٦٦٣٢٣٢

البريد الإلكتروني : alhayit@yahoo.com

كلمة الحياة

القراء الأعزاء إن أسعد لحظات حياتنا ونحن نعمل من خلال فريق عمل مجلة الحياة نحاول قدر الإمكان أن يكون في كل إصدار جديد تميز وإضافة بحيث يمس القارئ دوماً بأن الحياة متجددة دوماً تضيف في كل عدد من أعدادها الجديد في مجال الأخوة والأخوات من الأشخاص ذوي الإعاقة وتظل الحياة دوماً مصدراً ومنهلاً للباحثين والدارسين وأولياء الأمور كما نسعى دوماً أن تكون الحياة مرجعاً وتوثيقاً لكل الجوانب العلمية والمؤتمرات والاصدارات نرجع إليها أينما نشاء.

ولذلك سنجد تميزاً في هذا العدد حرصنا من خلاله أن يضم مجموعة من الملفات ومنها ملف متلازمة داون تم التركيز فيه على جوانب تعديل السلوك وأيضاً متلازمة داون (الفيوسفاسي) وجاء التوثيق على تدشين الأطلس الإشاري لأسماء دول وبلدان العالم باعتباره إضافة جديدة للمكتبات العربية التي مازالت تعاني ندرة شديدة في الاصدارات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة. أما ملف الانتخابات وحق ذوي الإعاقة في الترشيح أو الانتخابات كما كفلته الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة والصادرة عام ٢٠٠٧م فقد ألقى الضوء على تفعيل ذلك وكيف نحقق لهم الكثير من حقوقهم السياسية؛ وحمل هذا العدد بين دفتيه حرص الجمعية وبناءً على توصيات سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية، وكذا سعادة السيد / ناصر بن عبد الله الحميدي وزير الشؤون الاجتماعية والقائم بأعمال وزير العمل بالانابة للجهود المتميزة والدعم اللامحدود للوزارتين للجمعية ومراكزها لتتمكن من تحقيق أهدافها وتطوير أدائها لتلك الفئة العزيزة علينا من الأشخاص ذوي الإعاقة. ويضم العدد بين دفتيه الكثير والكثير من الموضوعات آملين أن يتحقق للقارئ العزيز كل ما يرحوه من تميز وكل جديد في المجال.

ونكرر دعوتنا المستمرة بأن المجلة ترحب بكل الآراء البناءة وأن يحوز العدد على رضاكم ونرحب بانضمام أقلام الباحثين والمهتمين بالمجال مما يثري (الحياة) ونحرص دوماً على أن تجدوا للقاءنا في كل عدد ولا يفوتنا أن نشكر جميع منتسبي الجمعية من المتطوعين والمتطوعات ■

أسرة التحرير

■ الحياة تتوجه بالدعوة إلى كل الأعلام للمشاركة بالرأي.

■ كما نتوجه بالدعوة إلى كل مؤسساتنا الوطنية الاسهام في دعم الحياة.

دعوة



6

لقاء مع سعادة
 وزير الدولة
 للشؤون
 الداخلية



15

حوار مع سمو
 الاميرة لطيفة بن
 ثنيان آل سعود

18

ملف خاص عن متلازمة داون

دورة تشخيص وعلاج
 الاضطرابات النفسية والعصبية

42





الفحص الطبي قبل
الزواج

46



ذوو الاعاقة
وتجربة
الانتخابات

52

تدشين الاطلس الاشاري لدول العالم



62

محطات

ذوو الاعاقة والمطالبة بحقوقهم

أمير الملا
رئيس التحرير

لا يختلف اثنان على الدور الفاعل والهام الذي يلعبه الاعلام بكافة أنواعه في مختلف حياتنا ولا ينقص أو يقل هذا الاهتمام بتلك المساحة المعتمدة

على الشفافية والمصادقية التي يوليها الاعلام لفئة عزيزة علينا من الاشخاص ذوي الاعاقة ليكون لهم حق التعبير عن آرائهم والى أن يصل صوتهم الواعي والصادق الى كافة الأجهزة والمؤسسات التي تساهم في توفير سبل الحق في الحياة لتلك الفئة العزيزة علينا . وقد أسعدني كثيرا الاهتمام الواعي والمدرّوس من الاعلام المقروء بعرض آراء وطموحات وتنفيذ متطلبات تلك الفئة من خلال وعيها الرائع بالمطالبة بحقوقها وهذا كفله لهم اتفاقية الاشخاص ذوي الاعاقة للأمم المتحدة عام (٢٠٠٧م) والتي كانت دولة قطر ضمن (١٧٠) دولة من الدول التي لها السبق في التوقيع على هذه الاتفاقية ، ومن خلالها بدأت دولة قطر تفعيل القانون رقم (٢) لسنة (٢٠٠٤م) والخاص بذوي الاعاقة من خلال فريق عمل متخصص لدراسته وتفعيله بما يخدم بتلك الشريحة الغالية ومن خلال الاهتمام تلك المساحة للتعبير الصادق والواعي من خلال صفحات صحفنا وفي الحقيقة كانت الآراء والطموحات في الصميم وتمس بصدق وفهم كافة الجوانب الحياتية لهم وما أصدق أن يتكلم أو يعرض صاحب المشكلة مشكلته فهو أكثر عناءاً واحتياجاً وهو صاحب القول الفصل ولقد كان لعرض بعض تلك الأمور على صفحات الصحف أثر طيب أثّج صدور تلك الفئة وبالتالي سيكون له أطيّب الأثر لدى أصحاب العلاقة من كافة الأطياف بالمجتمع المحلي والتي سوف تعمل على إيجاد الحلول المناسبة لتلك المسائل . وقد عرضت مجموعة من الأمور المتعلقة بالدليل الهندسي لذوي الاعاقة رغم أن هذا الدليل وضع من أجلهم ولراحتهم وليكون المجتمع الذي يعيشون فيه مجتمعا مفتوحا بلا عوائق وان هذا الدليل يتضمن الشروط الهندسية لكل المرافق والمؤسسات والمحلات التجارية وكافة الاماكن التي يمكن ارتيادها من ذوي الاعاقة مما يخلق بيئة ميسرة لهم ، كما يهدف الدليل الى معاينة الاماكن المهيئة وحصر الاماكن التي تنطبق عليها الشروط الى جانب إعداد دليل هندسي مبسط برسوم للاستعانة به وتعديل المواصفات الخاصة لتلك الفئة . وفي الحقيقة أن الأخوة من ذوي الاعاقة يقدرّون اهتمام الدولة بهم وحفظ حقهم في حياة مفعمة بالاستقلالية والمشاركة والدمج ولكنهم على حد قولهم أن هذا الحق يبقى



منقوصا ولا يؤتي من دون إيجاد ما يسهل حركتهم وييسر تنقلهم بما يضمن لهم حق الاندماج بالمجتمع من خلال خطط هندسية تراعي في المباني والشوارع احتياجات ذوي الاعاقات المختلفة وإزالة الحواجز التي تعترض سبل المشاركة في الكثير من الأمور الحياتية. وقد كان للأخوة من الأشخاص ذوي الاعاقة بعض الآراء والملاحظات الرائعة والقيمة والتي نأمل ان تؤخذ بعين الاعتبار وذكروا أمثلة من الواقع وتجارب دولية وعالمية وأجمع الأخوة على ان قطر تهتم بذوي الاعاقة من حيث التعلم والتوظيف وانها لا تزال أفضل من غيرها على صعيد الدول الأخرى. وقد كانت هناك مجموعة من المتطلبات المشروعة من خلال عرض نماذج لبعض الدول وعلى سبيل المثال اليابان حيث لا يجد ذوو الاعاقة الحركية أى عوائق ولا حواجز في التجول بالطرقات والارصفة أو الدخول لأى مكان كما تم عرض بعض المقترحات لتأخذ بها وزارة التخطيط العمراني لوضع شروطا صارمة على مواصفات المباني عبر إنشاء مكتب خاص يقيم المبنى قبل ايصال الكهرباء والماء اليه ومدى التزامه بالمواصفات. كما نوه البعض الى أن المشكلة تبدأ من موقف السيارات المخصص لذوي الاعاقة وعدم ملائمة الارصفة في الشوارع وصولاً الى دورات المياه فهي بحسب رأيهم وخبرتهم أما غير موجودة أو موجودة بطريقة غير مدروسة وكانت الإشارة أيضا الى ان معظم الهيئات الحكومية تفتقر الى التجهيزات التي تسهل حركة الاعاقة الحركية وان كثيرا منهم يحرمون من المشاركة في المهرجانات والاحتفالات خاصة التي تقام في أماكن مفتوحة إذ لا تخصص أماكن لذوي الاعاقة الحركية. وعندما يفسح الاعلام المجال لذوي الاعاقة للحديث فكثيرا من المداخلات يعتمد أصحابها على الشفافية والمصادقية خاصة عندما يرى بعض من أصحاب الاعاقة البصرية أن قبل التطرق الى حقوقهم والمطالبة للمساعدة لابد من تحلي الكفيف أولا بجرأة الخروج الى المجتمع حاملا عصاه كي يعرفه الناس معتبرين أن الدولة أولت ذوي الاعاقة البصرية اهتماما كبيرا مثل باقي الاعاقات وذلك من خلال تخصيص جهات تهتم بهم وقد عرضت بعض المطالب لحرية التنقل للكفيف دون مساعدة والتعرف على تفاصيل المنتج من مكونات وصلاحيه ووزن وسعر بأجهزة خاصة وبدون مساعدة، لقد كان حقاً للإعلام المقرء دوراً فاعلاً من خلال الوصول الى تلك الشريحة والتعرف على مشاكلها وطموحاتها وقد كان لعرض آرائهم بالتأكيد مصداقية وشفافية تساعد أصحاب العلاقة في توفير وتسهيل وتمكين ذوي الاعاقة للوصول الى طموحاتهم.



يوضح فيه الكثير من الحقائق

حوار هام مع سماعة وزير الدولة للشؤون الداخلية



أحرى الحوار
أمير الملا - رئيس التحرير

هذا بالإضافة إلى الجهود التوعوية الأمنية المقدمة إليهم، والتنسيق مع الجهات والمؤسسات المختلفة لتوصيل كافة المعلومات إليهم بما يمكنهم من التفاعل معها، وبالتالي إحداث التجارب والدمج المطلوبين. ومؤخراً بدأت الوزارة تطبيق القرار الخاص بإعفاء بعض الفئات من بعض رسوم الخدمات التي تؤديها الوزارة والشهادات التي تصدرها، ومن ضمن الفئات (ذوي الإحتياجات الخاصة).

س٢: حق الإنتخاب وحق الترشح والمشاركة الفاعلة لذوي الإعاقة هل سيكون لتلك الفئة تلك الحقوق؟

ج٢: نعم سيكون حق الإنتخاب والترشح مكفول لهذه الفئة، حيث أن شروط الإنتخاب والترشح الصادرة بموجب المرسوم رقم (١٧) لسنة ١٩٩٩م بنظام انتخاب أعضاء المجلس المركزي، وهي الانتخاب المعمول بها حالياً، لم تستثن أي مواطن بسبب إعاقته، وكذلك الحال بالنسبة لمن يحق له الترشح، وبالتالي فإن حق الترشح والانتخابات مكفول للأشخاص ذوي

س١: اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصادرة من الأمم ٢٠٠٧م وكانت دولة قطر ضمن الدول الموقعة عليها، كيف فعلت وزارة الداخلية هذه



الاتفاقية ؟

ج١: في البدء صدقت دولة قطر على هذه الاتفاقية بناء على المرسوم الأميري رقم (٢٨) لسنة ٢٠٠٨م، وهذه الإتفاقية كما تعلم تضمنت بنوداً خاصة وحيوية تتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

أما فيما يتعلق بتنفيذ وزارة الداخلية لما جاء في هذه الاتفاقية من مبادئ والتزامات... فالوزارة هي جزء من المجتمع وتعمل عبر إداراتها المختلفة جاهدة من أجل تحقيق ما ورد فيها من مبادئ وقيم.

وقد أعطت وزارة الداخلية هذه الفئة اهتماماً فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها، وفيما يتعلق أيضاً بأساليب التواصل معها وتمكينها من الحصول على تلك الخدمات من جهة والعمل على مساعدتها للاندماج في المجتمع من خلال التوظيف من جهة أخرى.

تكتف الوزارة بتلك الجهود فقط، بل سيتم إلحاقهم بدورات تدريبية تخصصية لإكسابهم المهارات اللازمة للعمل في إدارتها المختلفة.

س٥: المواقف الخاصة بذوي الإعاقة تعاني الكثير من التجاوز من الغير، ما الإجراءات الرادعة للحد من ذلك ؟

ج٥: قانون المرور الصادر بالمرسوم بقانون رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٧م، والمطبق حالياً، أعطي الإهتمام المناسب لمواقف الاشخاص ذوي الاعاقة، حيث جعل

الإعاقة، شريطة انطباق الشروط عليهم، والتي ليس من ضمنها الإعاقة المحددة تعريفاً في الاتفاقية.

س٣: تخصيص أماكن للمراجعة لذوي الإعاقة من خلال افتتاح مبنى خاص بهم، هل يتم تعميم ذلك

أثناء السفر من خلال المنافذ الجوية والبرية؟

ج٣: وزارة الداخلية قطعت في هذا الخصوص، كما تعلمون، جهوداً مقدرة، تمثلت في افتتاح مبنى خاص لإنجاز لإنجاز معاملات ذوي الاحتياجات الخاصة، وهناك «خدمة أمر» في جميع مراكز الخدمات الموحدة المنتشرة في مختلف المناطق للدولة.

أما فيما يتعلق بتخصيص أماكن لهم أثناء السفر في المنافذ البرية والجوية، فإن العمل جارٍ لتعميم التجربة التي تم تطبيقها، هذا بالإضافة إلى التزام مختلف إدارات الوزارة المعنية بالعمل في المنافذ على إعطاء هذه الفئات الأولوية، تقديراً لهم ولظروفهم الصحية والخاصة.

س٤ : هل توفر وزارة الداخلية فرص العمل والتوظيف من خلال أجهزتها وأقسامها كمبدأ للحياة والشراكة والعيش باستقلالية؟

ج٤ : وزارة الداخلية بادرت بتوظيف عدد من الراغبين في الالتحاق بالعمل بإداراتها المختلفة، حيث تم التنسيق مع عدد من المراكز المعنية برعاية الاشخاص ذوي الاعاقة.

وتم حتى الآن إنهاء إجراءات تعيين عدد (٤٤) فرداً في وزارة الداخلية، يباشرون عملهم فعلياً في عدد من إدارات الوزارة، ولم تكتف الوزارة بهذا العدد، حيث سيتم قريباً تعيين أعداد أخرى في الوظائف التي تناسب مع قدرتهم على العمل، وما اكتسبوه من مهارات في الجمعيات المختلفة التي ترعاها، ولن



افتتاح صالة خاصة لكبار السن وذوي الاعاقة

عقوبة التعدي على المواقف المخصصة لهم من ثلاثة آلاف ريال إلى عشرة آلاف ريال في حالة التصالح مع إدارة المرور.

ورغبة من وزارة الداخلية في الحد من ظاهرة التعدي التي تقع من البعض في مواقف الاشخاص ذوي الاعاقة ، فإن ادارة المرور لا تتصالح مع أولئك المعتدين، بل تقوم بإحالتهم إلى النيابة المختصة لاتخاذ إجراءاتها في هذا الشأن.

المعاق حياتته من الحوادث، لخصوصاً أن هناك تقنيات حديثة ومبتكرة يتم توظيفها لهذا الغرض.

س٨: تلعب التكنولوجيا العصرية دوراً فاعلاً في مساعدة ذوي الإعاقة السمعية في تأمين قواعد الأمن والسلامة لهم أثناء القيادة، هل يتوفر ذلك في مركباتهم، وماذا قدمت الوزارة لهم؟
ج٨: ضمن إجابة السؤال رقم (٧)

س٩: قلة الأماكن المخصصة لمواقف مركبات الأشخاص ذوي الإعاقة في أماكن المراجعات والأسواق وغيرها مطلب عام وملح، هل هناك خطة لزيادة هذه الأماكن؟ وهل تعفي مركباتهم من الرسوم في مواقف المطارات أو مواقف الرسوم؟

ج٩: دور الجهات المعنية في وزارة الداخلية يتمثل في حماية المواقف الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة من التعدي عليها واستغلالها بواسطة الغير. أما تخصيص المواقف المجانية أو المدفوعة القيمة فهو من اختصاص جهات أخرى في الدولة.

س٦: تكفل الدول الأطراف الموقعة على الاتفاقية عدم إخضاع ذوي الإعاقة للعمل الجبري أو القسري، هل هناك من آليات بوزارتكم الموقرة لمنع ذلك؟

ج٦: اتخذت الدولة عبر مؤسساتها المختلفة والمعنية بمنع العمل الجبري أو القسري خطوات صادقة فيما يتعلق بتجريم ذلك، حيث بادرت الدولة بإنشاء العديد من الهيئات والمؤسسات، وفيما يتعلق بوزارة الداخلية، فقد أنشأت العديد من الهيئات والمؤسسات، وفيما يتعلق بوزارة الداخلية، فقد أنشأت إدارة لحقوق الإنسان، تختص بالعمل على تحقيق أهداف الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان فيما يدخل ضمن اختصاص الوزارة، كما تختص أيضاً بتلقي ودراسة الشكاوي التي ترد إلى الوزارة سواء من الأشخاص أو من المؤسسات أو اللجان المعنية بمتابعة مثل هذه الاتفاقيات.

س٧: الدور الذي لعبته وزارتكم الموقرة في حق ذوي الإعاقة السمعية - الحركية - في الحصول على رخص السوق أو المركبات المجهزة؟

ج٧: وزارة الداخلية تسعى لكل ما من شأنه أن يمكن الشخص المعاق من أن يعيش حياته الطبيعية مثله مثل أي شخص آخر، ولذلك كانت للوزارة، عبر إدارتها

المعنية، مشاركات مقدرة مختلف المناسبات التي تنظمها الجمعيات والمؤسسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة، ولا تمانع إدارة المرور في منح رخص السوق لهذه الفئة متى ما كانت قدرتهم تسمح لهم بالسوافة من خلال استخدام مركبات مجهزة أصلاً لهذا الغرض، تحفظ للشخص



س ١٠: احترام خصوصية ذوي الإعاقة وعدم تعرض أي شخص منهم لأي تعسف قانوني، كيف وفرت الوزارة ذلك لتلك الفئة؟

ج ١: مثلما ذكرت سابقاً، هناك إدارة لحقوق الإنسان المعنية بمتابعة ما ورد في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من مبادئ والتزامات، وبالتنسيق مع الجهات المعنية في الوزارة، ومراكز الشرطة لدينا تستقبل مختلف البلاغات المقدمة إليها وتولي اهتماماً أكثر في حالة كان البلاغ يمثل انتهاكاً لحرية شخص أو خصوصيته.

وبالتالي فهي تمنع أي انتهاكات لأي متهم من هذه الفئة، حيث تتعامل كافة مراكز الشرطة بمسؤولية تامة، تراعي فيها حقوق الإنسان وكرامته، وبعد استكمال إجراءاتها تقوم بإحالة ملف القضية برفعه إلى الجهات العدلية بالدولة.

س ١١: لذوي الإعاقة حرية التنقل والجنسية كيف لهم ذلك على أرض الأمن والأمان؟

ج ١٢: دولتنا قطر تكفل كافة الحقوق للمواطنين وفقاً لما أقره الدستور الدائم للبلاد، وقيادتنا الرشيدة تسعى دائماً للنهوض بالمواطن القطري وتقدم له كافة الخدمات ومن بينها ما جاء في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وما ورد فيها من التزامات.

ففي وزارة الداخلية، وعبر الإدارة المختصة (الجنسية ووثائق السفر) وغيرها من الإدارات المعنية ذات الصلة، يتم تقديم كافة الخدمات المتعلقة بحرية التنقل والجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة، ولا يتم حرمان أي حرمان أي شخص من هذه الخدمات بسبب إعاقته، بل سعيًا أكثر لتيسير حصولهم على تلك الخدمات من خلال فتح منافذ خدمية وإنشاء

خدمات خاصة بهم، بما في ذلك تسهيل عملية دخول الكراسي المتحركة التي يستخدمها البعض منهم.

س ١٢: من جانب إنساني بحث، ما هي طموحات سعادتك لخلق مجتمع متكامل في خدماته لتوفير كل فرص الحياة لذوي الإعاقة؟

ج ١٣: في مقام الأول لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر والعرفان للقيادة الرشيدة، متمثلة بسيدي حضرة صاحب السمو الشيخ/ حمد خليفة آل ثاني - أمير البلاد المفدى، وسيدي سمو الشيخ/ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين (يحفظهما الله ويرعاهما) وكافة قطاعات المجتمع ومؤسساته، على الجهود المبذولة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. وفي ذات الوقت نتطلع إلى تكامل الجهود والأدوار لمختلف المؤسسات في الدولة لتعزيز الجهود المبذولة حالياً لدمج هذه الفئة في المجتمع، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نتطلع للسعى لوقف حدوث الإعاقات الناتجة من الإصابات والحوادث من خلال العمل على تعزيز نواحي السلامة المختلفة، بما في ذلك السلامة المرورية.

س ١٣: لنا تجربة في العاصمة الأردنية سنة ١٩٩٩م تعارفنا عليكم عند تواجدكم بدورة عسكرية وقبل استلام الوزارة كان لديك حب كبير للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال الحرص والتواجد مع الهيئة القطرية، لذا يحذونا الأمل في قبول العضوية الشرفية بالجمعية ومراكزها.

ج ١٣: أنا أفخر لكوني أن هذه العضوية الشرفية للجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ونحن في وزارة الداخلية على أتم الاستعداد لتقديم الدعم والمساعدة لهذه الفئة من المجتمع في إطار اختصاصات ومجالات عمل الوزارة.



افتتاح مبنى جديد للجوازات لتقديم خدمات لذوى الاحتياجات الخاصة

ارساءاً لمبادئ التشابك والشراكة داخل المجتمع القطرى وسيعا من وزارة الداخلية ممثلة بسعادة الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثان وزير الدولة للشئون الداخلية ارتأت توسيع فكره تقديم الخدمات لكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بتخصيص مبنى جديد لتقديم خدمات متنوعه خاصه بكافة الاجراءات التى اصدر بشأنها القرار رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨ بشأن اعفاء ذوى الاحتياجات من اداء الرسوم وهى :

- رسوم اصدار جوار السفر وتجديده
- اصدار البطاقات الشخصية وتجديدها
- اصدار الشهاده الرقمية وتجديدها
- اصدار رخصه السواقه وتجديدها
- اصدار رخصه تعليم السواقه وتجديدها
- ترخيص تسيير مركبة واحدة وتجديدها
- الشهادات التى تصدرها وزاره الداخليه
- منح السمات والاقامه وتجديدها
- نقل الكفاله ز اصدار البطاقة الشخصيه
- مأذونيه الخروج
- وقيد المنشأة
- مشيرا الى ان الادارة العامة لجوزات المنافذ وشئون الوافدين حرصت على جمع كافة الخدمات فى مبنى واحد وانها قد اعدت الموظف الشامل ليقوم بانجاز كافة المعاملات تسهيلا و تيسيرا على ذوى الاحتياجات الخاصة .
- وقد اكد العميد عبد الله سالم العلى مدير عام الادارة العامة للجوازات ان وزاره الداخلية من اجل تحسين مستوى الخدمات لكافه فئات المجتمع وخاصة لذوى الاحتياجات الخاصة قد قامت بالعديد من الاجراءات والخدمات

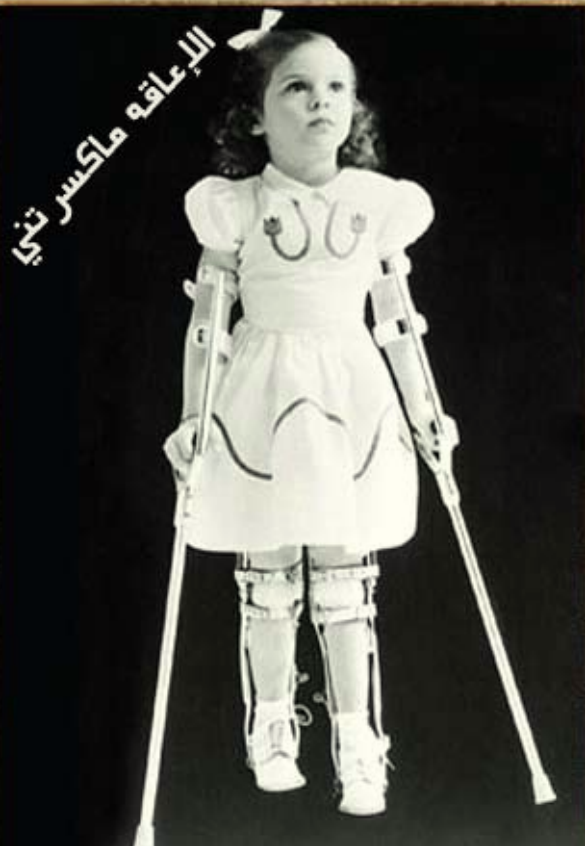
الاحتياجات الخاصة بافتتاح المبنى فى اليوم الذى يحتفل العالم به باليوم العالمى للمعاقين والذى يوافق الثالث من شهر ديسمبر كل عام و الذى يعكس مدى الاهتمام من قبل وزارة الداخلية بشريحة ذوى الاحتياجات الخاصة وحرصها الدائم على تذليل كافى الصعاب التى تواجههم للحصول على خدمات بشكل عام .

كما اشار سيادته الى ان المبنى الجديد سيساعد كثيرا فى تذليل الكثير من الصعاب التى كانت تعترض ذوى الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بانجاز المعاملات الخاصة بهم . و اضاف سيادته ” انه ليس مستغربا من قيادة وزارة الداخلية التى عودتنا على ان نرى الجديد فى اشكال واساليب تقديم الخدمات التى تعنى بها بطرق عصرية حديثة وبمستويات راقية من الاداء المميز ”

التي تتناسب واحتياجاتهم وقد اوضح العقيد مهندس محمد ثان المضاحكة -من قسم الهندسة والصيانة بادارة المداد والتجهيز - ان المبنى الجديد انشئ على مساحة ٤٥٠ متر مربع ويشمل صالتين رئيسيتين لتقديم الخدمات وان التكلفة الاجماليه لانشاءة قد بلغت ٨٨٠ الف ريال و اوضح انه قد رؤى فى التجهيز العديد من الاجراءات والخدمات بدءا من تزويد المبنى بكافة الخدمات الخاصة بهم وخاصة بالمواقف المخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة ثم ادخال خدمة ”أمر“ بكافة مراكز الخدمات الخارجيه وكذلك تخصيص اماكن مريحه للمراجعين من كبار السن و ذوى الاحتياجات الخاصة .

ومن جانبه اشاد الاستاذ ربيعة الكعبى نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية القطريه لذوى

الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة



رجلي اخذلنتني لكن العزم موجود
عمر الإعاقه ماكسرتني بدنباي
ماقول حظي ياخاليق مقروود
الحمد لله رينا دوم ويباي
كم واحدن مثلي مع العوق مولود
حالاتنا ، ماهي حواجز ليداي ؟
صحيح حلمي بالزمن صار محدود
لكن أمانينا تنسبني اشقاي ؟
وانا لسانى ياخاليق موصود
مانتطلع الكلمه ولا النطق من فاي
لو أنتحب مايطلع الصوت منشود
مير الأشاره ترجمت رعشة اشقاي ؟
وانا اشوف الكون ياناس مسدود
حيث النظر مايعرف الراح الجاي
فاقد نظر عيني وألواننا سود
كلها سواده فى طريقي وممشاي ؟
وأنا ولا أسمع ولو حولى حشود
الشوشره صخه عشاني فى مرساي ؟
الحمد لله خالق الكون معبود
وحالاتنا ، ماهي عوائق ليداي ؟؟
قصيدة : محمد الشامين

في لحظات الصدق والشفافية نحتاج
الى لحظة من المصادقية والامانة
في سرد الوقائع ونشر الحقائق بغية
الى تحقيق اهداف مشروعة.

في
الصميم

صلاح مرسى
سكرتير التحرير

أجندة مرشحي البلدي... وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

لقد نصت المادة ٢٩ (المشاركة في الحياة السياسية والعامّة) ضمن مواد اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة الصادرة عن الأمم المتحدة ٢٠٠٧م والتي وقعت عليها ١٧٠ دولة من دول العالم وقد كانت دولة قطر احدى هذه الدول اعترافا منها وايمانا راسخاً بأحقية تلك الفئة العزيزة علينا في الحق بالحياة وقد نصت هذه المادة (تضمن الدول الأطراف للأشخاص ذوي الاعاقة الحقوق السياسية وفرصة التمتع بها على قدم المساواة مع الآخرين وتتعهد بمايلي :- (أ) أن تكفل للأشخاص ذوي الاعاقة إمكانية المشاركة بصورة فعالة وكاملة في الحياة السياسية والعامّة على قدم المساواة مع الآخرين أما مباشرة وأما عن طريق ممثلين يختارونهم بحرية بما في ذلك كفالة الحق والفرصة للأشخاص ذوي الاعاقة كي يصوتوا وينتخبوا وذلك بعدة سبل منها : (١) كفالة أن تكون إجراءات التصويت ومرافقه وحواره مناسبة وميسرة وسهلة الفهم والاستعمال .

(٢) حماية حق الاشخاص ذوي الاعاقة في التصويت عن طريق الاقتراع السري في الانتخابات والاستفتاءات العامة دون ترهيب وفي الترشيح للانتخابات والتقلد الفعلي للمناصب وأداء جميع المهام العامة في الحكومة على شتى المستويات وتسهيل استخدام التكنولوجيا المعينة والجديدة حيثما اقتضى الأمر ذلك .

(٣) كفالة حرية تعبير الاشخاص ذوي الاعاقة عن ارادتهم كناخبين والسماح لهم عند الاقتضاء تحقيقاً لهذه الغاية باختيار شخص يساعدهم على التصويت . (ب) أن تعمل على نحو فعال من أجل تهيئة بيئة يتسنى فيها الاشخاص ذوي الاعاقة أن يشاركوا مشاركة فعلية وكاملة في تيسير الشؤون العامة دون تمييز بما في ذلك مايلي : (١) المشاركة في المنظمات والرابطات غير الحكومية المعنية بحياة البلد العامّة والسياسية بما في ذلك أنشطة الأحزاب السياسية وإدارة شؤونها .

(٢) إنشاء منظمات الاشخاص ذوي الاعاقة والانضمام اليها كي تتولى تمثيلهم على كل من الصعيد الدولي والوطني والاقليمي والمحلي .

من هذا المنطلق اهتمت دولة قطر بإصدار العديد من التشريعات الوطنية التي تولي اهتماماً لهذه الفئة ومنها على سبيل المثال قانون الضمان الاجتماعي رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٥م على بعض الاحكام المنظمة لرعاية ذوي الاعاقة وأفراد أسرهم وكذلك القانون رقم (١) لسنة ٢٠٠١م بشأن إصدار قانون الخدمة المدنية والقانون (٢٤) لسنة ٢٠٠٢م بشأن التقاعد والمعاشات كما يعتبر القانون رقم (٢) لسنة ٢٠٠٤م هو أول قانون قطري يعد خصيصاً لتنظيم حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يتعرض هذا القانون لتحديد مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ومفهوم التأهيل والرعاية وما يجب أن يقدم لهم من خدمات وما يجب أن يتمتعوا به من حقوق أقرتها المواثيق والاعلانات والاتفاقيات الدولية وكذلك التشريعات الوطنية كونهم فئات أولى بالرعاية فضلاً عن الحقوق والحريات المعترف بها للكفالة دون تمييز وكنت اتمنى ومن خلال ربع قرن من الزمان قضيته في هذا البلد المعطاء منذ بدأ الاهتمام بالأشخاص ذوي الاعاقة في نهاية السبعينيات وأعرف كثيراً من الأخوة والأخوات ذوي الاعاقة ممن يشهد لهم برجائه العقل والفكر والرأي المستنير خاصة من ذوي الاعاقة الحركية والبصرية مما كنت اتمنى أن اطالع اسماؤهم ضمن المرشحين للمجلس البلدي باعتباره حق كفله القانون فكثيراً ودون حصر نجد أخوة من الأشخاص ذوي الاعاقة أتذكر منهم الأخت منيرة بنت هندي عضو مجلس الشوري بمملكة البحرين والأخ / نواف كباره رئيس لجنة التأهيل بجامعة الدول العربية والمهندس محمد الطراونه من الاردن عضولجنة الرصد لاتفاقية الاشخاص ذوي الاعاقة بالأمم المتحدة وجميعهم من الاعاقة الحركية ولم تحد الاعاقة من طموحاتهم كما انني أتساءل هل الأخوة الذين تقدموا بالترشيح للمجلس البلدي وضعوا ضمن برنامجهم الانتخابي برنامجاً .

خاصاً للاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة في دوائهم بصفة خاصة أو الاجندة العامة للخدمات التي سيقوم المجلس البلدي بتنفيذها بصفة عامة .

قد تكون عبارة ((الثقافة المجتمعية لتقبل الاشخاص ذوي الاعاقة)) سهلة اللفظ ولكن تحتاج منا جميعاً العمل بإيمان وصدق وشفافية لتحقيق الانجاز الذي من خلاله نرى بعضاً من الأخوة من الاشخاص ذوي الاعاقة يترشحون للمجلس البلدي اندماجاً في الحياة المجتمعية والسياسية كما نتمنى أن يضع الأخوة من مرشحي المجلس مجموعة من الخدمات والتصورات والبرامج التي تهتم بتلك الفئة على أجندتهم وبرنامجهم الانتخابي كما نود ايضاً أن يكون هناك اهتماماً وتوعية من الآن من الجهات ذات العلاقة بنشر وعي الحقوق السياسية والترشيح والانتخاب بين الاشخاص ذوي الاعاقة للتهيئة السياسية والاجتماعية والحق المنشود والتي تساعد على اندماجهم بالحياة والعيش باستقلالية وان يعمل الأخوة الذين سيفوزون بالانتخابات على ان تكون فئة الاشخاص ذوي الاعاقة ضمن اهتماماتهم بدوائهم .



سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني رئيس مجلس إدارة الجمعية يقدم العضوية الفخرية لسعادة الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية

تقديرًا من « الجمعية » لجهود « الوزارة » فى الإهتمام بذوي الإعاقة « القطرية لذوي الإحتياجات الخاصة » تمنح وزير الدولة للشئون الداخلية العضوية الفخرية

منحت الجمعية القطرية لتأهيل ذوى الإحتياجات الخاصة « العضوية الفخرية » لسعادة الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني وزير الدولة لشئون الداخلية ، أن حرص مجلس إدارة الجمعية على منح العضوية الفخرية لسعادة الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني وزير الدولة للشئون الداخلية جاء انطلاقاً من تلك الرعاية المتميزة التى توليها وزارة الداخلية لتلك الفئة العزيزة وما لسنائه من اهتمام واضح خلال زيارة وفد الجمعية لسعاداته والترحيب الجم والوعد المستمر بضرورة العطاء والإهتمام بتلك الشريحة .

نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية القطرية لتأهيل ذوى الإحتياجات الخاصة الى ان وزارة الداخلية كانت سباقة دوما الى توظيف ذوى الإحتياجات الخاصة بأقسامها المختلفى وان الإحصائيات تدل على ان العدد الكبر ممن تمنح لهم وظائف من ذوى الإحتياجات الخاصة تستقطبة وزارة الداخلية.

واوضح السيد أمير الملا المدير التنفيذي للجمعية القطرية لتأهيل ذوى الإحتياجات الخاصة ان الأهتمام بتلك الفئة العزيزة علينا يهدف الى دمجهم والعيش باستقلالية والدمج بالمجتمع وان تكون لهم حرية التمكين و الإنتقال والإعاشة

ونوه سعاداته بان تلك الخدمات التى تقدم لذوى الإحتياجات الخاصة وتقديم ارقى وافضل الخدمات التى تمثلت فى اصدار القرار رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨ بشأن اعفاء ذوى الإحتياجات الخاصة من أداء الرسوم الخاصة بإصدار جواز السفر وتجديده والبطاقة الشخصية وتحديددها وكذا اصدار الشهادة الرقمية ورخص تعليم القيادة وتسيير المركبات و الشهادات التى تصدرها وزارة الداخلية ومنح السمات والإقامة وتجديدها ونقل الكفالة واصدار البطاقة الشخصية ومأذونية الخروج وقيد المنشأة .

من جانبه اشار سعادة السيد ربيعة بن محمد الكعبى

حوار صاحبة السمو الأميرة / لطيفة بنت ثنيان بن محمد آل سعود

رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لأولياء أمور ذوي الإعاقة
والخاص بمجلة (الحياة) المتخصصة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة
والصادرة عن الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة



نبذه عن الجمعية السعودية لأولياء أمور ذوي الإعاقة :



بعموم الله وتوفيقه تم تأسيس الجمعية السعودية لأولياء أمور ذوي الإعاقة رسمياً طبقاً لأحكام لائحة الجمعيات والمؤسسات الأهلية الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (٧٠١) و التاريخ ٥٢/٦/١٤١٠ هـ ، وبناءً على الفقرة ج من المادة العاشرة من القواعد التنفيذية للائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية الصادر بالقرار الوزاري رقم ٦٨٠ و تاريخ ١٠٣/١/٢٠٢١ هـ وتشمل خدمات الجمعية منطقة مكة المكرمة و مقرها مدينة جدة بالسجل الخاص بالجمعيات و المؤسسات الخيرية رقم ٤٨٥ ، و يمكن نقله أو فتح فروع لها داخل منطقة خدماتها بقرار من الجمعية العمومية و بموافقة وزارة الشؤون الاجتماعية.

الرؤية:

أسرة قادرة على تحقيق طموحاتها و طموحات أبنائها.

الرسالة:

تقديم الدعم و المساعدة لأسر ذوي الإعاقة لإيجاد نسق من التوازن النفسي والاجتماعي ليكونوا فاعلين و منتجين في المجتمع ، قادرين على مساعدة أبنائهم.

الأهداف العامة:

- توفير الدعم الاجتماعي و النفسي لأولياء الأمور.

- مساندة أولياء الأمور لتسهيل حصولهم على الخدمات المناسبة لهم و لأبنائهم من ذوي الإعاقة.
- الاهتمام بالجوانب التوعوية و الإرشادية لأسر ذوي الإعاقة.
- نشر الوعي في المجتمع للحد من الإعاقة.
- مساندة أولياء أمور ذوي الإعاقة لتمكين أبنائهم من تكوين أسرهم الخاصة مع ما يتطلبه ذلك.
- التعاون مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق أهداف الجمعية.

حيث كانت فكرتها وتأسيسها بمبادرة إنسانية خيرية من قبلنا ساعين لإيجاد مظلة خيرية تخدم أولياء أمور ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية وهي الوحيدة من نوعها في المملكة العربية السعودية.

هل تعتبر جمعيات أولياء الأمور إحدى الجهات التي لها المتابعة أو التقييم لما يقدم لذوي الاحتياجات من خدمات ؟

في الفترة الحالية لا تفكر الجمعية بتقييم الخدمات، كونها جهة خيرية تقدم خدمات ولا تقيّمها وهي ليست

عن البرامج التوعوية، وبالتالي هنالك فئة لا يمكن الوصول لها لسبب أو آخر. ولكن ما نطمح له أن تكون كل أسر ذوي الإعاقة قادرة على مواجهة إعاقة الطفل أو الأطفال من ذويهم بما يتناسب واحتياجاتهم، لأن الأسرة هي المصدر الأول للدعم لأطفالهم من ذوي الإعاقة.

× × دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم أنشطتكم ؟

من منطلق الشراكة الإجتماعية والمجتمعية فإن تقديم خدمات موجهة لأسر ذوي الإعاقة وأبنائهم من ذوي الإعاقة يتطلب توحيد الجهود في مختلف قطاعات المجتمع الحكومي والخاص بما يخدمهم ويحقق احتياجاتهم وأبنائهم من ذوي الإعاقة، وبالتالي فإن الدور المنطوق بمؤسسات المجتمع المدني كبير، وفيما يتعلق بالجمعية على وجه الخصوص، فإن الجمعية تنطلق بدعم من هذه المؤسسات، ميقنة بأن كل هدف من أهدافها لابد وأن يكون له شريك استراتيجي من مؤسسات المجتمع المدني، كون هذه الأهداف من وإلى المجتمع.

من خلال عمل سموكم في هذا المجال

جمعية حقوقية، وذلك لوجود جهات رقابية تكون من ضمن مسؤولياتها المراقبة والمتابعة، لكن قد يكون للجمعية دور في المطالبة بحقوق أولياء أمور ذوي الإعاقة بما يسمح به النظام دون المبالغة في الأمر، وفي المستقبل قد توفر الجمعية معايير للخدمات والبرامج التي تقدم لأسر ذوي الإعاقة بحيث تكون جهة مرجعية عند الحاجة لها.



ما زالت هناك كثير من القضايا التي تعطل مجهودات الجمعيات العاملة في مجال ذوي الاحتياجات

ماذا عن

× × قضية الخجل الاجتماعي تجاه الاشخاص ذوي الإعاقة ؟

يوجد وعي ملحوظ مقارنة بالسابق حيث أصبحت الأسر تبادر بالوصول إلى مصادر المجتمع المحلي ومنها الجمعيات ذات العلاقة وأصبحت دور الجمعيات في هذا المجال متمركز حول دعم وتمكين ذوي الإعاقة وأسرها بما يخدمهم يحقق احتياجاتهم وأبنائهم من ذوي الإعاقة، فكثير من الأسر كسرت حاجز الخجل وتخطته لتصبح أسر ذات فاعلية في المجتمع وفي مجال التربية الخاصة، مشكلين بذلك مجموعات دعم أسري لها أهدافها السامية، كما أن الخجل أصبح محدوداً على فئة معينة غالباً ما تكون بعيدة



فإن الإستراتيجيات تم وضعها بناء على الأهداف التي وضعت ضمن المرحلة الحالية والخطة الاستراتيجية طويلة المدى.

رسائل قصيرة نأمل الرد عليها
واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعنا الخليجي.

هناك تقدم ورقي واضح في تقديم الخدمة لهذه الفئة الغالية على قلوبنا في مجتمعنا الخليجي.

قضية تأهيل وتشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة.
قطعنا شوط كبير ومازلنا نحتاج إلى دعم القطاع الخاص.

الخدمات التي تقدم لتلك الفئة ووسائل تطويرها.

يجب متابعة حقوقهم والاهتمام بقضيتهم وتقديم البرامج المقدمة لهم بشكل مستمر.

ماهي أهم الطموحات المتعلقة باستشراف المستقبل لتقديم خدمات متميزة ؟

أطمح إلى تقديم خدمات تتسم بالجودة والعالمية موجهه لأسر ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية ، وأطمح أن يكون كل ذوي الإعاقة أعضاء فاعلين في المجتمع وتوفر لهم كل الخدمات الخاصة بهم كما أطمح أيضاً أن نرتقي بجمعيتنا في تقديم أفضل الخدمات ، كما أطمح أن تكون الجمعية هي المظلة الأم لأسر ذوي الإعاقة التي تقدم الدعم بشتى أشكاله وفق احتياجات الأسر وأطفالهم من ذوي الإعاقة.

كيف تفعل جمعيات أولياء أمور ذوي الإعاقة دورها مع الجهات ذات العلاقة والعاملة في المجال ؟

من خلال التعاون البناء مع تلك الجمعيات والمؤسسات في القطاعين العام والخاص وذلك لوضع أهداف مشتركة بين الطرفين والشراكة في تقديم الخدمات وتحمل المسؤولية ، وقد يكون هنالك في الفترة القادمة بمشيئة الله شراكات عمل بين الجمعية والجهات ذات العلاقة على مستوى منطقة مكة المكرمة وعلى مستوى مملكتنا الحبيبة.

تسعى جمعيات أولياء الأمور لتحقيق مجموعة من الطموحات وتقديم الدعم والمساندة لأسر ذوي الخاصة .. ماهي الاستراتيجيات التي تحقق ذلك من خلال قنوات سموكم ؟

من خلال الدعم النفسي والاجتماعي لأولياء أمور ذوي الإعاقة وإيجاد الحلول المناسبة لهم ، فكثير من الاستراتيجيات التي وضعتها الجمعية لترجمة أهدافها على أرض الواقع لا يسعني ذكرها ، ولكن قد أذكر البعض منها ، فالجمعية تسعى لإقامة برامج إرشاد أسري بشكل مستمر ، وتنظيم بعض اللقاءات التي تهتم أسر ذوي الإعاقة ، بالإضافة إلى تدريب الأسر على كيفية التعامل مع أطفالهم من ذوي الإعاقة وتدريبهم ، وتوفير نادي لأسر ذوي الإعاقة ، وإيصالهم بخدمات ومصادر المجتمع التي تسهم في التخفيف من عبء إعاقة طفلهم أو أطفالهم ، وبالتالي



متلازمة داون

السلوك هو النشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله سواء بالفعل أو القول، وخلف كل سلوك دافع، فنحن لا نقوم بشيء إلا إذا كان هناك شيء يحركنا للفعل ونتوقع أن نحصل من خلال هذا السلوك على نتيجة؛ بمعنى أن السلوك يخدم وظيفة وقد يخدم سلوك واحد عدة وظائف. وبعد السلوك إشباع لحاجة لدينا حيث أنه إذا لم يحقق وظائفه فإنه سوف يختفى تدريجياً.

اعداد / نيلي ابراهيم



من حين إلى آخر. لكن البعض يتشاجر بشكل متكرر.

0 مدة حدوث السلوك:

بعض السلوكيات تعد غير عادية لأن مدة حدوثها غير عادية، فهي قد تستمر مدة أطول بكثير أو أقل بكثير مما هو عادي.

0 شكل السلوك:

يعني ذلك الشكل الذي يأخذه الفرد أثناء قيامه بالسلوك. مثل شكل الجسم، الحركات والانفعالات المصاحبة للسلوك.

0 شدة السلوك:

يعتبر السلوك شاذاً إذا كانت شدته غير عادية، فالسلوك غير العادي قد يكون سلوكاً قوياً جداً أو ضعيفاً جداً.

0 كمون السلوك:

يشير كمون السلوك إلى الفترة الزمنية التي تمر بين

السلوك الإنساني لا يحدث في فراغ وإنما في بيئة ما أو بوجود مثير معين، وهو نتاج تفاعل الفرد مع بيئته، ولأن البيئة تتغير فالسلوك أيضاً يتغير والعلاقة بين السلوك الإنساني وبيئته علاقة تبادلية فهو يتأثر بها ويؤثر فيها. محكات تمييز السلوكيات :

وحتى نستطيع الحكم على السلوك لابد من توافر مجموعة من المحكات والتي من خلالها يمكن تمييز السلوكيات الشاذة أو السلوكيات غير المرغوبة. ومن هذه المحكات:

0 تكرار السلوك:

تكرار السلوك يعني عدد المرات التي يحدث بها السلوك، في فترة زمنية محددة، فمعظم الأطفال يتشاجرون

الاستجابة (Responses) وهي الوحدات السلوكية القابلة للقياس المباشر. وقد يظهر لدى بعض الأطفال المعاقين عقلياً أو الأطفال الذين يعانون من ضغوط شديدة سوء سلوك نظراً للتشوش الذي ينجم عن الرسائل غير الواضحة أو المتناقضة التي يتلقونها من الأهل أو غيرهم، كما أن الأطفال الذين لا يلقون إلا الإهمال أو التجاهل عندما يكونون هادئين وجيدين السلوك قد يتعلمون سوء التصرف



لجلب الانتباه إلى أنفسهم -- **وكقاعدة عامة: فإن** الأطفال الذين يتصرفون تكراراً بصورة سيئة إنما يفعلون ذلك لأنهم يحصلون على ما يرضيهم أو ما يكافأهم على سوء تصرفهم. لهذا وللمساعدة الأطفال على تعلم سلوك مقبول نحتاج دوماً إلى أن نجعلهم يرون بوضوح أن السلوك (الجيد) أكثر إرضاء وجدوى من السلوك (السيئ) تعديل السلوك

أن عملية تعديل السلوك من أهم الفنيات التي تستخدم لعلاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال بوجه عام سواء كانوا طبيعيين أو كانوا ذوي احتياجات خاصة وذلك من أجل توفير فرص جيدة للتكيف مع مجتمعهم بصورة طبيعية وبحيث لا يكون هناك غرابه في تصرفاتهم أمام الآخرين. كما أن تعديل السلوك الإنساني يهدف إلى تغيير السلوك للأحسن وذلك من خلال زيادة السلوك المقبول أو تشكيل السلوك الجديد المراد تعلمه أو إضعاف السلوك الغير مقبول حيث يتم ذلك في البيئة الطبيعية ومن خلال تنظيم الظروف أو المتغيرات البيئية وخاصة ما يحدث منها بعد السلوك لأن السلوك محكوم بنتائجه، وتعديل السلوك يركز على الحاضر وليس على الماضي، كما أنه يركز على السلوك الظاهر وليس على السلوك الخفي، ويعتمد على

المثير وحدوث السلوك (الاستجابة). ونلاحظ بأن بعض الحالات تزيد الفترة الزمنية لديهم حتى يستجيبون للمثير، وهذا الأمر يزيد لدى الأفراد المعوقين عقلياً بزيادة شدة الإعاقة.

المعايير المساعدة في الحكم على السلوك:

هناك بعض المعايير الأخرى المساعدة في الحكم على السلوك منها:

٥ المعيار الاجتماعي

أحد المعايير المستخدمة للتمييز بين السلوك الشاذ والسلوك السوي هو المعيار المرتبط بالعادات والتقاليد السائدة بالمجتمع. فكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه وهذه العادات والقيم تضع الحد بين ما هو مقبول وغير مقبول في ذلك المجتمع من سلوكيات.

٥ ارتباط السلوك بالتطور النمائي للفرد يعني ذلك مدى اتفاهه أو انحرافه عن معدلات

النمو الطبيعي ويرتبط ذلك ب:

١. عمر الفرد الزمني
٢. عمر الفرد العقلي
٣. المشكلات الصحية التي يعاني منها

٥ مستوى الحرمان

الاجتماعي أو الاقتصادي

السلوك المستهدف

(Target Behavior)

ويسمى السلوك المراد تغييره في برامج تعديل السلوك بالسلوك المستهدف (Target Behavior) وقد يكون سلوكاً اجتماعياً، أو غير ذلك وقد يكون الهدف تشكيله أو تقويته أو أضعافه وفي برامج تعديل السلوك يتم التركيز على



بعد الخروج من الحمام / رمي المهملات في السلة.
٢. التلقين (Prompting)
يقصد بالتلقين تقديم مساعدة أو تلميحات إضافية

القياس الموضوعي المباشر، والمتكرر، ويستخدم التحليل الوظيفي التجريبي في تفسير السلوك وتعديله، وهو يستخدم المنهج العلمي الذي يركز على استخدام



للشخص ليقوم بتأدية السلوك. وبلغة تعديل السلوك، فالتلقين هو استخدام مثيرات تمييزية إضافية بمعنى أنها تضاف إلى المثيرات التمييزية الطبيعية المتوافرة بهدف حث الشخص على القيام بالسلوك. وهكذا، فالغاية من التلقين هي زيادة احتمالات حدوث السلوك المستهدف. والمثيرات التلقينية (Prompts) قد تكون لفظية (Verbal) أي أنها تكون على شكل تعليمات لفظية، أو

الأساليب القابلة للتنفيذ، والتي يمكن التحقق من فاعليتها بشكل مباشر وكذلك فهو منهج تربوي أكثر منه علاجي، لأنه يركز على استخدام الأساليب الإيجابية. الأساليب الخاصة بتعديل السلوك :

أما عن الأساليب الخاصة بتعديل السلوك فهي كالتالي:

١. النمذجة - التعلم بالتقليد (Modeling)

وهي عملية تغيير السلوك نتيجة ملاحظة سلوك الآخرين (أي مشاهدة لنموذج معين) وهذه العملية أساسية في معظم مراحل التعلم الإنساني لأننا نتعلم معظم الاستجابة من ملاحظة الآخرين وتقليدهم، وكثيراً ما تكون عملية التعلم بالتقليد أو النمذجة عملية عفوية لا حاجة لتصميم برامج خاصة لحدوثها بالنسبة للطفل الطبيعي ولكن بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن توضع في الاعتبار تصميم برامج لها. ومن الأمثلة على ذلك تعلم الطفل أن يستأذن أثناء الدخول إلى الفصل، تعلم الطفل غسيل اليدين



أشكال التعزيز :

أ. المعززات الأولية

وهي المعززات المرتبطة بالحاجات الأولية للإنسان مثل المأكل والمشرب، الحلويات وعند استخدام المعززات الأولية يجب الأخذ في الاعتبار النقاط التالية:
O مراعاة حالة الفرد الجسمية والصحية.
O مراعاة حالة الإشباع أو الحرمان لدى الفرد.
O مراعاة الفروق الفردية في المعززات المختلفة.
ب. المعززات الاجتماعية

وهي تلك المعززات المتعلمة من خلال المواقف الاجتماعية



وهي مثل الابتسامة، الثناء، الانتباه، حركات الرأس للتعبير عن الموافقة/ أو المعززات اللفظية أحسنت/ شاطر/ ممتاز.
ج. معززات مادية -- كالألعاب / البالونات.
د. معززات نشاطية -- كالنشاطات الرياضية / الاستماع إلى الموسيقى / الرسم والإصغاء إلى القصة.
هـ. معززات رمزية -- وهي أشياء مادية تستبدل بمعززات أخرى كالنقاط والكوبونات، الطوابع، أزرار، النجوم، الأشكال الهندسية، قصاصات ورقية.
وقبل إعطاء التعزيز يجب أن نسأل أنفسنا عن:
O ما هي أشكال التعزيز التي يحبها الطفل

إيمائية (Gestural) مثل التأشير أو النظر باتجاه معين، أو جسدية (Physical) تشمل المساعدة الجسمية. والتلقين يستخدم في بداية التدريب عندما يكون المتدرب شخصاً عادياً أما عندما يكون المتدرب شخصاً معوقاً فالتلقين قد يستخدم بشكل متكرر وبخاصة عندما يكون السلوك المستهدف معقداً. ولكي لا يعود الشخص على المثيرات التلقينية فلا بد من إزالتها تدريجياً بعد أن تحقق أهدافها.

٣ . التشكيل (التقريب - التتابعي) (Shaping)

وهو يشمل على تعزيز الاستجابة التي تقترب شيئاً فشيئاً من السلوك النهائي الذي لا يستطيع الشخص تأديته حالياً، وأول خطوة يتم تنفيذ عندها استخدام التشكيل هي تحديد السلوك النهائي المنشود، ثم يتم تحديد سلوك يستطيع الشخص القيام به، ويشبه السلوك النهائي على نحو ما (أي أن السلوك النهائي يكون واضح ويحاول الطفل أن يؤدي السلوك ثم يحاول ويحاول حتى تقترب من السلوك المطلوب في النهاية التي تم توضحه مسبقاً. مثال طريقة الأكل بحيث يكون الأكل بطريقة مقبولة ويسمى هذا السلوك بالسلوك الأولى الذي يعزز إيجابياً ويستخدم هذا للتعزيز التفاضلي إلى أن يصبح السلوك قريباً من السلوك النمائي أكثر فأكثر.
٤. التسلسل السلوكي (Behavioral Chaining)

يتضمن هذا الأسلوب وصف السلوك الذي سيتم تعليمه من أجل تحقيق الهدف السلوكي بشكل تفصيلي ومرتب ويتم تجزئة السلوك المراد تعلمه إلى أجزاء صغيرة تكون بشكل متسلسل إلى أن يتم تحقيق الهدف النهائي بالتسلسل

٥ . التعزيز (Reinforcement)

وهو عملية تدعيم السلوك المناسب ، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية ، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، ولا يقتصر وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل فقط ، فهو ذو أثر إيجابي من الناحية النفسية أيضاً.

معين، أو يمكن وضعها على اللوحة في حيزات مرتبطة بالوقت، ويعتمد طول الوقت على السلوك محل الاهتمام.

٦. التعزيز الإيجابي Positive Reinforcement

وهو ذلك المعزز الذي ظهوره أو أعطاه للفرد يزود تكرار السلوك في المستقبل، وذلك من خلال تقديم المعزز الإيجابي للشخص عندما يقوم بذلك السلوك. أي أنه يظل يؤدي السلوك المرغوب فيه لأنه يعود عليه بالفائدة (التعزيز). ومن الأمثلة على المعززات الإيجابية المحتملة: معانقة الأم لطفلها عندما يظهر سلوكاً حسناً، وتربيت المعلمه على كتف الطفل الذي ينظر دوره، والابتسامة لشخص تصرف بطريقة مهذبة، وقول أحسنت أو صحيح لطفل أجب بشكل مناسب على سؤال ما، أو الانتباه لطالب يؤدي واجبة المدرسي بإتقان. والتعزيز الإيجابي أساسي في عملية تدعيم السلوك فهو لا يخلو منه أي برنامج وحتى يتحقق التعزيز الإيجابي أهدافه بفاعلية لابد من مراعاة العوامل التالية:

- ٥ اختيار المعززات الإيجابية المناسبة للفرد.
- ٥ تقديم المعززات بعد حدوث السلوك المناسب فوراً.
- ٥ تنويع التعزيز تجنباً للإشباع.

- ٥ استخدام جدول التعزيز المناسب.
- ٥ توفير المعززات بكميات تتلاءم والسلوك المستهدف.
- ٥ تجنب إعطاء المعزز (كرشوة) كي يتوقف الطفل عن البكاء أو الصراخ أو إيذاء الآخرين.
- ٥ لا يعطى المعزز إلا بعد أن ينتهي الطفل من إتمام أو إنجاز العمل المطلوب.
- ٥ الانسحاب التدريجي في تقديم المعززات في نهاية تعلم السلوك.

٧. التعزيز التفاضلي Differential Reinforcement

وهو تعزيز الاستجابات المناسبة وتجاهل الاستجابات غير المناسبة. ومن الأمثلة على ذلك تعزيز الطفل عندما يلعب بطريقة مناسبة أو يطلب شيئاً بأسلوب مقبول أو ينتظر دوره، أو يساعد غيره. ويتجاهله عندما يتصرف بطريقة

٥ هل يفضل الطفل أن يحصل على تعزيز مادي مثل الطعام أم تعزيز معنوي مثل الاحتضان.

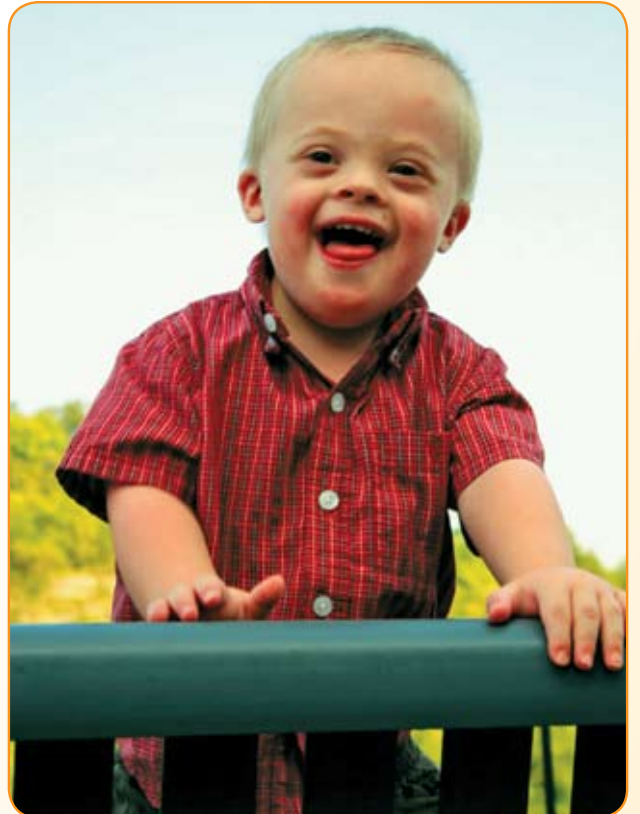
٥ هل يجب معزز دون غيره.

٥ هل يفضل أنواع أخرى من المعززات البديلة التي تستخدم أيضاً كمعززات.

كل هذه النقاط السابقة تجعلنا نعرف نوعية التعزيز الفعال.

لوحة النجم

تؤدي لوحة النجم دورها بفعالية إن هي ساعدت الطفل على حيازة سجل مرئي وملموس يظهر تقدمه نحو السلوك المرغوب. وذلك فهي معزز مرئي له فاعلية أكثر بالنسبة لبعض الأطفال وفي بعض الظروف. وليس القصد أن يكون للوحة النجم وظيفة عقابية، ولهذا فإنه يجب أن لا تستعمل لإظهار تأخر الطفل عن القيام بالسلوك المناسب. بل يجب أن تكون سجلاً للنجاح لا للإخفاق. وهذه اللوحة سهلة الإعداد، تسجل الأيام على طول جانب اللوحة وفراغات للصق النجم أو أي ملصق آخر عندما يؤدي الطفل السلوك المناسب، ويمكن ببساطة إضافة نجم كل مرة يقوم فيها الطفل بأداء سلوك



قد يكون متعباً ومكلفاً.
والبديل للتعزيز المتواصل هو التعزيز المتقطع
Intermittent Reinforcement الذي
يشمل تعزيز بعض الاستجابات التي تصدر عن الفرد
وليس كل استجابة.



غير ناضجة أو بأسلوب موضوعي أو عدواني إلخ.
وقد يشمل التعزيز التفاضلي أيضاً تعزيز السلوك
في موقف معين "كالكتابة في الدفتر أو تناول الطعام في
المطبخ" أو تجاهله في مواقف أخرى «كالكتابة على الحائط
أو تناول الطعام في غرفة النوم» وبهذا يبدأ السلوك
بالحدوث في مواقف معينة دون غيرها.
مثال آخر أيضاً تعزيز رمي المناديل في سلة
المهملات وتجاهله في حالة رميه على الأرض.

٨. التعزيز السلبي Negative Reinforcement

هو زيادة احتمالات تكرار السلوك في
المستقبل وذلك بإزالة مثيرات منفرة
عندما يقوم الشخص بتأدية ذلك السلوك.
والتعزيز السلبي ليس عقاباً بل هو تعزيز،
فالتعزيز يقوي السلوك بينما يضعف
العقاب السلوك ومن الأمثلة على التعزيز
السلبي: فتح نوافذ البيت في يوم حار،
تجنب الكلام مع شخص مزعج، تناول
حبة أسبرين للتخلص من الصداع، وتجنب
السائق الشوارع المزدحمة. ومثال على ذلك
نقل طفلة مؤدبة من جوار طفلة مشاغبة إلى مكان آخر.
أو تجنب السلوك الغير مرغوب تجنباً للعقاب.

الفرق بين التعزيز والرشوة

أن قوة التعزيز عادة تظهر بعد إنجاز السلوك
المستهدف ولا يكون التعزيز في مقدمة السلوك بل يأتي
كمكافأة معنوية في نهاية العمل حيث أنه إذا قدم التعزيز
قبل إنجاز العمل المطلوب منه لا يجد الطفل سبب للقيام
بالعمل المطلوب به.
أما الرشوة فهي سوء استعمال قوة التعزيز حيث إنها
عادة تسبق القيام بالعمل وبالتالي لا يرغب الطفل في
إنهاء المهام المطلوبة منه.

١٠. التعميم

Generalization

وهو أن السلوك الذي تم تعليمه للطفل في موقف تدريبي
معين قد يحدث ثانية (أو سلوك مشابه له) في مواقف

٩. جداول التعزيز Schedules of Reinforcement

تنظم جداول التعزيز مواعيد تقديم التعزيز وتحدد
أي الاستجابات سيتم تعزيزها. فالتعزيز إما أن يكون
متواصلاً وإما أن يكون متقطعاً. وفي التعزيز المتواصل
Continuous Reinforcement يتم تعزي
السلوك في كل مرة يحدث فيها. وهذا التعزيز يستخدم
عند تعليم سلوك جديد للشخص ومن سبلات التعزيز
المتواصل أنه:

قد يؤدي إلى الإشباع

قد يؤدي إلى إنطفاء السلوك عند توقفه وبذلك تقل
احتمالات التعميم.

أخرى لم ينفذ فيها التدريب، ولذا ، فالتعميم هو أحد أوجه التعلم الهامه وبدونه سيحتاج الإنسان إلى أن يتعلم السلوك في كل موقف جديد يواجهه.

١١. المحو / الأطفاء / التجاهل Extinction

وهو أسلوب يتضمن إلغاء التعزيز الذي كان يحافظ على استمرارية حدوث السلوك غير المناسب، فالتعزيز الإيجابي يقوى السلوك أما توقفه (التعزيز) فيضعف السلوك أو يمحوه والمحو أسلوب فعال للأسباب التالية:

O أنه أسلوب بسيط فكل ما يتضمنه هو تجاهل (عدم تعزيز) الشخص عندما يؤدي السلوك الغير مرغوب فيه.

O أن عدداً كبيراً من الأنماط السلوكية غير مناسبة تعزز من خلال الانتباه إليها ولذلك فمحوها يتطلب تجاهلها.

O أن التجاهل أمر بسيط يفعلها الناس عموماً وبذلك فإن المحو أسلوب طبيعي وقابل للتنفيذ. وإذا كان المحو واضحاً وبسيطاً من الناحية النظرية فإنه قد ينطوي على صعوبات بالغة من الناحية العملية ولن ينجح في إيقاف السلوك إلا إذا تم إلغاء التعزيز بأشكاله المختلفة ومن مصادره المختلفة وغالباً ما ينتج عن المحو ظواهر سلوكية وإذا لم يتم فهمها وتوقعها فإن خفض السلوك باستخدامه يصبح أمراً متعذراً وهذه الظواهر هي: إن السلوك غير المرغوب فيه قد يزداد سوءاً في البداية.

أن السلوك ينخفض تدريجياً وليس دفعة واحدة. قد يؤدي المحو إلى استجابات عدوانية وانفعالية غير مقبولة.

قد يظهر السلوك مجدداً بعد إطفائه ” وذلك يسمى



١٢. الثناء Praise

هو تعزيز اجتماعي شرطي يتضمن التعبير لفظياً عن الإعجاب بالسلوك. وبالإضافة إلى العبارات التي تتم عن الموافقة على السلوك يشمل الثناء أيضاً التعبير عن عواطف ومشاعر إيجابية. والثناء أحد المعززات المفيدة والمقبولة لأنه يستخدم في الحياة اليومية على نطاق واسع. ولكي يكون الثناء تعزيزاً مؤثراً فلا بد من تقديمه بطريقة صادقة بعيدة كل البعد عن التصنع والابتذال. ولا بد من الإشارة إلى السلوك المستهدف من الثناء ومراعاة العوامل الأخرى التي تزيد فاعلية التعزيز بوجه عام ” تقديمه بعد السلوك المناسب فوراً واستخدامه وفق جداول مناسبة إلخ“.

١٣. مبدأ بريماك Premack Principle

ينص هذا المبدأ على أن السلوك الذي يظهره الشخص كثيراً ”أو السلوك المحبب“ يمكن استخدامه لتعزيز السلوك الذي يظهره قليلاً ”السلوك الغير محبب“ ويسمى هذا المبدأ الذي حمل أسم ديفيد بريماك David Premack بقانون الجدة Grandmas Law لأن الجدات استخدمتهن منذ القدم. فإذا قالت الجدة أو غيرها للطفل ”كل الخضار أولاً وبعد ذلك اسمح لك بتناول الحلوى“ أو ”أدرس أولاً وبعد ذلك اخرج للعب“ فإن محاولة التأثير على السلوك تتم وفقاً لمبدأ بريماك. وهكذا يمكن تشجيع الأطفال على تأدية الاستجابات المطلوبة منهم ”التي لا يقومون بها تلقائياً“ من خلال السماح لهم بتأدية الأنشطة المحببة فقط بعد أن يقوموا بتأدية الاستجابات غير المحببة.

هناك تواصل بصري أثناء التوبيخ وعندما يظهر على الشخص الذي يقوم بالتوبيخ علامات عدم الرضا الفعلي.



١٤. التعاقد السلوكي Behavioral Contracting

هو أسلوب من أساليب تعديل السلوك الإنساني ويشتمل على تنظيم العلاقة بين المعالج والمتعالج من خلال عقد يوضح المهمة المطلوبة من المعالج والتعزيز الذي سيقدمه له المعالج في حال تأديته لتلك المهمة على النحو المطلوب. ولعل أهم ما يقدمه هذا الأسلوب أنه يشارك المتعالج في العملية العلاجية فبنود العقد يحدده الطرفان لا طرف واحد. وتتمتع العقود السلوكية الجيدة ببعض الخصائص ومنها:

- إنها مكتوبة
- إنها إيجابية تعد بالتعزيز ولا تهدد بالعقاب.
- إنها توضح طبيعة المهمة المطلوبة ومواصفاتها بوضوح.
- إنها تحدد نوع التعزيز وكميته وموعد تقديمه بوضوح.
- إنها تبدأ بالاستجابات البسيطة نسبياً وتنتقل تدريجياً إلى الاستجابات الصعبة.
- إنها عادلة وموضوعية فلا تجهد المتعالج ولا تبالغ في التعزيز.
- إنها ملتزمة للطرفين ولكن إذا ارتأى الطرفان أن بنود العقد بحاجة إلى تعديل فليس هناك ثمة ما يمنع ذلك.

١٦. العقاب Punishment

العقاب أقل وأضعف تأثيراً من التعزيز هذا ما أثبتته نتائج الأبحاث ويعرف العقاب علمياً بأنه إجراء يتبع السلوك أي بعد حدوثه مما يؤدي إلى خفض احتمالات تكرار السلوك في المستقبل والعقاب نوعان هما:

○ العقاب من الدرجة الأولى Type ١ Punishment

ويشمل تعرض الفرد لمثير منفر بعد قيامه بالسلوك غير المقبول (كالضرب، أو هز الجسم بعنف، أو الصراخ)

○ العقاب من الدرجة الثانية Type ٢ Punishment

ويشمل حرمان الشخص من التعزيز الإيجابي بعد قيامه بالسلوك غير مقبول (مثل المخالفة، والغزامة، والعزل، والتوقف عن الانتباه) وعند استخدام العقاب (وهو يستخدم عند الضرورة بعد فشل الإجراءات غير العقابية، يتم مراعاة العوامل التالية:

- معاقبة السلوك وليس الفرد.
- تعزيز السلوك المرغوب فيه.

١٥. التوبيخ Reprimanding

التوبيخ هو أحد أكثر الأساليب المستخدمة في الحياة اليومية لخفض السلوك غير المقبول. وهو يشمل التعبير عن عدم الرضا عن السلوك بطريقة لفظية أو بطريقة إيمائية. والتوبيخ إجراء بسيط قابل للتطبيق بسهولة وهو ذو فاعلية كبيرة إذا تم استخدامه بشكل صحيح. ومن حسناته أنه لا يتضمن العقاب البدني ولذلك فهو إجراء غير مثير للجدل. أن التوبيخ الفعال يتطلب مراعاة عوامل ونادراً ما يتم أخذها بالحسبان في الحياة اليومية. وخلافاً لما يعتقد الكثيرون، تزيد فاعلية التوبيخ عندما ينفذ بصوت منخفض وليس بصوت عال. وقد يكون أكثر فاعلية عندما يحدث عن قرب وليس عن بعد، وعندما يكون

0 معاقبة السلوك بعد حدوثه مباشرة.

0 تجنب الانفعال أثناء تنفيذ العقاب.

0 استخدام العقاب بنظام ثابت.

0 عدم تعزيز السلوك غير المرغوب فيه.

إن استعمال نوع معين من العقوبات أكثر من استعمال أنواع أخرى أحياناً للحد من سلوك معين فيمكن أن يؤدي إلى مضاعفات تجدر الإشارة إليها: 0 إن العقاب هو عملية سريعة للحد من التصرف تؤدي غالباً إلى الحد من حصول التصرف القائم في تلك اللحظة ودون أية عملية أضعاف للسلوك على المدى الطويل. 0 إن العقوبة الجسدية تؤدي إلى نشوء السلوك الهجومي العدائي وكثيراً ما يقوم الأطفال بتقليد الكبار في سلوكهم وخاصة سلوك أهلهم. عند استعمال الصفع أو الضرب للعقاب يظن أن مثل ذلك النوع من التصرف هو تصرف مقبول اجتماعياً. 0 كثيراً ما يستعمل العقاب للحد من الاضطرابات الخفيفة دون استعمال أي منا لحواضر من أجل تطوير تصرف إيجابي مناسب يؤدي إلى شعور الرهبة والخوف من الأهل فيحاول الصغير الهرب من أهله أو يصبح معانداً لآرائهم. 0 إن هناك مضاعفات جدية لأي عملية عقاب لذلك يجب إيجاد أسلوب آخر نتمكن من تخفيف حصول السلوك السيئ بدلاً من العقاب.

١٧. التصحيح الزائد Overcorrection

التصحيح الزائد هو عقاب من الدرجة الأولى ويتضمن إرغام الشخص على إزالة الضرر الذي ينتج عن سلوكه أو ممارسة سلوك نقيض للسلوك غير المرغوب فيه، وبعبارة أخرى، تأخذ التصحيح الزائد شكلين رئيسيين هما: 0 « تصحيح الوضع ويشمل الإيحاء للشخص الذي صدر عنه سلوك نتج عنه ضرر ما أن يعيد الوضع إلى حال أفضل مما كان قبل سلوكه، فالطالب الذي قلب أحد المقاعد في غرفة الصف يرغب على إعادة هذا المقعد إلى وضعه الصحيح وتنظيفه وعلى ترتيب وتنظيف جميع المقاعد في الصف. 0 «الممارسة الإيجابية وتشمل إرغام الشخص

على تأدية سلوك مناسب فور قيامه بسلوك غير مناسب فالطالب الذي يهز جسمه يمكن أن يرغب على القيام بنشاطات رياضية متعبة لفترات معينة.

١٨. الممارسة السلبية Negative practice

ويحاول هذا الأسلوب خفض السلوك غير المناسب من خلال إرغام الشخص على الاستمرار بتأدية ذلك السلوك بشكل متكرر (وهذا الأسلوب قليل في الاستخدام مع ذوي الاحتياجات الخاصة وهو يستخدم مع الأشخاص الطبيعيين في بعض العادات الغير حسنة مثل قضم الأظافر، مص الإبهام) والتفسير لاستخدام هذا الأسلوب هو أن الجهد الجسمي المتعب نسبياً الذي يبذله الشخص أثناء تأدية السلوك غير المناسب يشكل تنفير له، مما يدفعه إلى الامتناع عن تأدية هذا السلوك لتجنب القيام بالممارسة السلبية. وينبغي التوضيح أن هناك فرق بين الإشباع والممارسة السلبية تتعلق بالسلوك (أي أنها تنفذ بعد حدوث السلوك). والإشباع ينقذ قبل حدوث السلوك.

١٩. تكلفة الاستجابة (الغرامة) Response Cost

إجراء عقابي من الدرجة الثانية) يتضمن حرمان الفرد من جزء محدد من المعززات المتوافرة له عند قيامه بالسلوك المراد خفضه. ومن الأمثلة على استخدام تكلفة الاستجابة الحرمان من اللعب أو مشاهدة التلفاز أو المصروف اليومي أو وقت الاستراحة، أو الطعام.

٢٠. الإقصاء العزلة، الوقت المستقطع Time out

وهو إجراء عقابي (من الدرجة الثانية) ويشمل سحب التعزيز الإيجابي لفترة وجيزة بعد قيام الشخص بالسلوك المراد خفضه مع الجلوس في مكان لا تتوفر فيه تعزيز أو حتى مغادرة المكان كاملاً. ومن الأمثلة على ذلك أن الطفل قد يحرم من مشاهدة برنامج تلفزيوني مفضل إذا أعدي على طفل

غير مقبول ومع ذلك يستمرون فان على (الأب أو الأم أو الأخصائي) أن يعمل بانتظام على تغيير هذا السلوك. وإذا لم يكن الأطفال على إدراك لعدم ملائمة أفعالهم فانه يكفي أحيانا الشرح اللفظي البسيط، إلا انه في بعض الأحيان يلزم تعليم السلوك المتوقع خطوه خطوة.

تكرار السلوك:

وهناك عامل آخر يجدر الاهتمام به وهو كم من المرات يحدث للسلوك، غير المرغوب فيه وتعديل السلوك يهتم بالسلوك الذي تتكرر بانتظام ولكن قد يتصرف الطفل بطريقه غير ملائمة تحت ظروف منفردة. فمثلا قد يكون الطفل متعبا، أو قد يوجد وضع مرهق في البيت، أو قد يثار الطفل من قبل أحد زملائه في الفصل. ففي حالات مثل هذه يخبر الطفل بهدوء بان مثل هذا السلوك غير مقبول، ويشرح له في نفس الوقت السبب. ويجب قدر المستطاع معالجة الوضع، فمثلا، تستطيعين جعل الطفل المتعب يستريح في مكان هادئ. ليس من الممكن معالجة كل المشاكل، ولكن يمكن إفهام الطفل إن الكبير متعاطف معه. أما إذا تكرر السلوك غير الملائم بانتظام لفترة طويلة فان هناك شيئا في البيئة يعزز هذا السلوك لذلك يجب على الأخصائي أو الأب أو الأم دراسة ظروف المواقف المختلفة التي يتعرض لها الطفل ثم اتخاذ خطوات منتظمة لتعديل السلوك.

تحديد السلوك:

يجب تحديد السلوك محل الاهتمام.

ملاحظة السلوك:

قبل عمل أي برنامج لعلاج السلوك غير الملائم يجب جمع كل المعلومات المتوفرة عنه. التي تتعلق باين ومتى وكيف ولماذا يحدث السلوك. ولهذا فانه يلزم لتحقيق الهدف من برنامج تعديل السلوك يجب الاهتمام بملاحظة الطفل لعدة أيام. فالملاحظة الواعية كثيرا ما تجني معلومات قيمة وتقدم الأسس للتناول الدقيق للسلوك.

استكشاف النتائج:

يجب أن يتوقع الأخصائي أو الأب ما يمكن أن يحدث لو أن سلوكا مشكلا لم يتم تعديله. وقد يحدث عندما

آخر يشاهد التلفزيون وقد يرغب بالفعل على مغادرة المكان كاملاً والجلوس في مكان آخر لا يتوفر فيه تعزيز. وهناك عوامل يجب مراعاتها عند تنفيذ الإقصاء وهي: O إنه إجراء منفر وقد يتسبب في صراع بين الطفل والأخصائي.

O أن تكون البيئة التي يقص عنها غنية بالتعزيز والبيئة التي يقص إليها فقيرة من التعزيز أو خالية منه. O أن يستمر الإقصاء لفترة وجيزة لا تزيد عن ١٠ دقائق. O أن يتم تنفيذ الإقصاء بعد السلوك غير المرغوب فيه فوراً.

O أن يمتنع الأخصائي عن التواصل اللفظي والحوار قدر المستطاع عند بداية تنفيذ الإقصاء O أهم العوامل التي تساعد على نجاح خطة تعديل السلوك

الثبات Consistency

يعتمد التغيير الناجح للسلوك المرفوض على التصرف الثابت، لذا من المهم جداً أن تطبق خطة تغيير سلوك الطفل بإخلاص للحصول على النتيجة المرغوبة. فمن الملاحظ أن الأطفال عندما يتصرفون على نحو معين ولمدة من الزمن فإن ذلك راجع إلى أن رد الفعل عند الناس من حولهم يعزز عفوياً ذلك التصرف، وإنه إذا أردنا تغيير هذا التصرف فإنه يلزم التوقف عن تعزيزه تماماً. فإن تجاهل أحد الكبار سلوكاً مشكلاً في معظم الأوقات الذي يحدث فيه، ولكنه بين الحين والآخر يوجه اهتمامه له، فإن الطفل سيقع في حيرة، فعدم الثبات في رد الفعل يسبب الإرباك، ومن ثم يعمد الصغير إلى البحث عن رد الفعل الأصلي المتوقع عن طريق الإفراط في عمل ذلك السلوك المشكل. مفهوم الطفل للسلوك الذي يقوم به: يعرف الأطفال عادة انهم "يرتكبون خطأ" عندما يتصرفون بطرق غير مقبولة. ولكنهم في بعض الأوقات يتصرفون بطريقه غير مناسبة لأنهم لا يدركون أن أفعالهم غير مقبولة. لذا فمن المهم أن يجعل الكبار الفرق واضحاً للطفل. وعندما يفهم الأطفال أن ما يفعلونه

يتعامل الأخصائي مع سلوك غير مرغوب فيه أن يكون أساليب تفاعله معه محبته للذات أحياناً. وهذا قد يفضي إلى تقوية السلوك المشكل مما ينتج عنه حلقة مفرغة تصبح فيها الجهود لتغيير السلوك مقوية له.

دراسة البدائل:

إن السلوك الغير ملائم لا ينجم دائماً بشكل مباشر عن الطفل. ولهذا بعض البدائل التي تؤدي إلى تغيير سلوك الطفل. ولهذا يجب دراسة بعض البدائل التي تؤدي إلى تغيير سلوك الطفل من أجل إنهاء المشكلة. ففي كثير من الأحيان يشجع المحيط سلوكاً معيناً. وعلى سبيل المثال، قد يؤدي إعادة ترتيب الأثاث في مكان مزدحم إلى إزالة الميل لدى الطفل لضرب الآخرين في ذلك المكان. لذا يتوقع العناية الدقيقة بعد عمل الرصد الأولى للسلوك. كما يجب عدم البدء بالتخطيط لتغيير السلوك قبل فحص جميع الخيارات المتاحة.

تحديد الهدف:

يحدد الهدف للطفل المراد تغيير سلوكه. ولكن الهدف المحدد ليس إلا اقتراحاً، إذ قد يتفاوت حسب الطفل والموقع والأخصائي وتوقعات الأبوين. فقد يكون من المرغوب أن نتخلص تماماً من سلوك معين لأحد الأطفال بينما مجرد أضعاف ذلك السلوك إلى مستوى أدنى يعتبر إنجازاً بالنسبة لطفل آخر ويجب وضع هدف معين في الاعتبار حتى نستطيع أن نقيس التحسن به.

وأخيراً نقترح برنامج يفيده في ضبط وتحسين سلوكيات فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الأطفال.

أولاً- الهدف: ينبغي الحرص على تحقيق الأهداف التالية في كل نشاط تقوموا به.

○ زيادة الانتباه.

○ تقليل فرط الحركة.

○ زيادة مدة تبادل النظرات.

○ تحفيز المشاركة الاجتماعية.

ثانياً- التعليمات: يتطلب مكان مناسب لأداء كل نشاط.

○ يتطلب مواد ينبغي توفرها لكل نشاط.

○ اشرح النشاط قبل البدء فيه.
○ حيد كل مشتت خارج المكان.
○ اختر النشاط الذي يناسب عمر الطفل، أو يميل إليه، وحسب درجة الاضطراب.
○ زد من تعقيد النشاط بالتدريج.
○ كن متعاوناً ومرحاً واقبل الفشل.
○ قيم المدة الزمنية للنشاط من خلال ساعة توقف، بحيث يكون ضمن الأهداف زيادة المدة التي يستمر فيها الطفل في النشاط.
○ كفاية المواد التي تساعد على استمرار النشاط بحسب الخطة.
○ يلزم توفر المكافئة الملائمة والمباشرة لكل نشاط، شريطة أن لا تستهلك الوقت أو تؤدي للإشباع، ويستحسن تقنينها.

○ الابتعاد عن الأجواء الرسمية وتكييف كل نشاط ليكون مسلياً ومفرحاً من خلال اللعب.
○ المهام تتدرج من السهل إلى الصعب.
○ الصبر وعدم الاستعجال فكل استجابة ولو بسيطة تعتبر تقدماً.
○ احسب الوقت الذي جلس الطفل فيه وأدى النشاط بتركيز، ثم حاول زيادته في المرات القادمة.
○ يبداء المعالج والطفل اللعب دون مشاركة، تدريجياً يبداء المعالج تقليد الطفل، ثم يحاول المعالج مشاركة الطفل في لعبته.
○ حاول مساعدته حتى ولو بالإمسك بيده ليعمل المهمة المطلوبة.
○ شجع الطفل ليستمّر في النشاط ما أمكن، من التشجيع الربت على رأسه - الابتسامة أو التصفيق - منح علامة على ورقة تبين صحة أو خطأ الإنجاز، أو منح صورة لاصقة على ورقة يختارها عند نجاحه، ومنها الحصول على صورة مختومة، ومنها أيضاً جمع عدد من الأوراق النقدية المزيفة التي يحصل مقابل ما يجمع منها في نهاية النشاط على مكافئة مادية كاستبدال الرموز بقطعة حلوى... الخ.

○ الحرمان في بعض الأوقات يكون الوسيلة المناسبة

لإكمال النشاط ، مثل الحرمان من اللعب ، الإهمال أو عدم اللعب معه أو عدم النظر إليه ، أو رفع حدة الصوت قليلا ، تحديق النظر به لفترة لدلالة على الغضب ، الضرب على الطاولة بقوة ليهدأ ويتوقف. O ينبغي أن يجلس بهدوء أولاً ، ثم ابدأ النشاط عندما يهدأ عن الحركة ، ولومن خلال تقييد حركته ولكن برفق ، مثل أن تجلسه على كرسي وتجلس خلفه وتحضنه من دون ضغط أو مضايقة ، أو أجلسه على كرسي بزاوية معينة تكون رجلاه بين أحد أرجل الطاولة، بحيث لا يسمح له بالحراك ، واجلس بجانبه ، أو وضعه في أحد أركان الغرفة على كرسي والطاولة أمامه.

O أشغل الطفل مباشرة في النشاط بشكل سريع لكي لا يعود للحركة مرة ثانية. O يستحسن إخفاء الألعاب عنه أسفل الطاولة ، وتقديمها واحدة واحدة عند الحاجة. O اختر اللعبة التي يفضلها الطفل. O أعده إلى كرسيه في كل مرة يقوم فيها وأوقف النشاط حتى يعود للجلوس مرة ثانية. O لا تستجيب لطلباته فذلك يفقدك السيطرة عليه. O حاول إنجاز النشاط قدر ما تستطيع ولا تستسلم. O خطط مسبقا ما تنوي القيام به في كل مرة، حدد أهدافك وأدواتك. O اللعب الجماعي يخلق روح المنافسة. O تبادل النظرات بين الحين والآخر، وتبادل الابتسامات والتعبيرات.

O أوراق سميكة ملونة أو بيضاء.
O فرشاة تلوين كبيرة.
O ألواح محفور عليها أشكال.
O ورق شفاف.

O صور كبيرة ذات لون أسود وأبيض محددة الشكل.
الطريقة

O دع الطفل يقلد بعض ما تقوم به من أعمال تلوين عشوائية

O دع الطفل يقوم بأعمال التلوين بحسب ما يطلب منه.

O دع الطفل يرسم حول أصابع يدك ، أو حول أصابع يده.

O دعه يرسم جسم محفور على لوح.

O دعه ينسخ صورة على ورق شفاف.

O دعه يحاول إكمال الرسة الناقصة.

O دعه يحاول إيصال النقط لإكمال الرسم الناقص.

O دعه يكمل تلوين الصورة.

٢- نشاط اللعب بالصلصال:

المواد: آلة للفرد ، مادة الصلصال ، ألواح محفور عليها أشكال

الطريقة :

O دع الطفل يقلد بعض ما تقوم به من أعمال تشكيل الصلصال البسيط.

O دع الطفل يقوم بأعمال الصلصال بحسب ما يطلب منه.

ثالثا- الأسلوب :

١. التقليد.
٢. تنفيذ التعليمات.
٣. تبادل الأدوار.
٤. لعب دور المعلم.
٥. اللعب العشوائي أو الحر.

رابعا- النشاطات :

- ١- نشاط الرسم والتلوين:
- المواد: ألوان متنوعة.



د. طارق عبد الرحمن العيسوي
معالج نفسي

الداون الموزاييك الفسيفسائي ... وتغيير ثقافتنا نحو الاشخاص ذوي الإعاقة Mosaic Down syndrome

يعتبر الطبيب البريطاني لانجدون داون Down Langdon أول من نشر في عام (١٨٦٦) بحث يصف فيه مجموعة من الأطفال الذين يتشابهون في مجموعة من الصفات الخلقية المتشابهة ويعانون من التأخر النمائي، ولاحظ أن الأطفال المصابون يتشابهون مع بعضهم البعض في ملامح الوجه والعينين وهم يشبهون في السمات البدنية مع الجنس الأصفر فأطلق عليهم (المنغوليين) نسبة إلى منغوليا (دولة تقع في شرق وسط آسيا بين الصين وروسيا وعاصمتها اولان باتور) وظل هذا الأسم شائعاً حتى عام (١٩٦٧م) حيث عرف العلماء أنه يرجع إلى خلل في الكروموسومات وليس له علاقة بالجنس المنغولي . وقد أطلق على هؤلاء الأطفال الداون نسبة إليه باعتباره هو أول من اكتشفهم وسلط الضوء عليهم ، واطلق متلازمة للدلالة على وجود مجموعة من الخصائص والعلامات والمشكلات التي توجد مجتمعة في لدى حالات الداون في آن واحد ، وقام العلماء بفصل هذه المجموعة المتشابهة

الخصائص والسمات عن بقية الإعاقات الذهنية الاخرى .

في جميع انحاء العالم وفي كل العروق البشرية وهي من أكثر الاضطرابات الجينية شيوعاً . وتشير الاحصاءات أن في كل (٨٠٠) طفل طبيعي تحدث اصابة لطفل واحد داون ، وتزيد وتخفض هذه النسبة في بعض المجتمعات فتشير الاحصاءات أن النسبة قد تكون (١-١٠٠٠) أو (١-٢٠٠) . ومهما كانت الأسباب فهم أطفال في حاجة إلى المساعدة والتدريب والرعاية والتأهيل والتدخل المبكر كغيرهم من الأطفال الآخرين .

وقد كان العالم الفرنسي ليجون Lejeun أول من اكتشف سبب هذه المتلازمة عام (١٩٥٩) واكتشف وجود ثلاثة نسخ من الصبغ رقم (٢١) بدلاً من نسختين وهذه المادة الإضافية تغير من تناغم الجسم مما ينتج عنه درجات متفاوتة من الإعاقة الذهنية والاختلال الجسمي . وزملة اعراض الداون منتشرة



أنواع متلازمات

الداون :

هناك ثلاثة أنواع رئيسية من متلازمة الداون :

١- التثلث الصبغي الحادي والعشرين Trisomy 21

وينتج نتيجة الانقسام الخاطيء للخلية أثناء فترة الحمل أو الفشل في الانفصال في مرحلة انقسام الخلية الجنسية . وفيه يتكرر الصبغي رقم (٢١) ثلاث مرات بدلاً من مرتين ليكون عدد الصبغات (٤٧) بدلاً من (٤٦) صبغي في كل خلية . ويشكل هذا النوع النسبة الأعلى من مجموع

المصابين بهذه المتلازمة حيث تبلغ نسبته (٩٥٪) من حالات الداون . والوالدان هنا طبيعيان تماماً وتحتوي خلاياهما على العدد الطبيعي من الكروموسومات إلا أن انقسام نواة الحيوان المنوي أو البويضة حدث عرضياً مما ينتج عنه الطفل المصاب بالمتلازمة (٢١) .

٢- الانتقال الصبغي Translocation ويحدث

نتيجة انتقال الصبغية من الزوج رقم (٢١) التي يمتلكها أحد الوالدين للطفل ولكن لا تظهر عليه أي اعراض مرضية ، إلا أنه ينقل الكروموسوم الطبيعي (٢١) إضافة الى كروموسوم آخر ملتصق عليه كروموسوم (٢١) وهكذا ينتج طفل تحتوي خلاياه على كروموسوم

ومتلازمة داون Down Syndrome هي عبارة عن شذوذ صبغي كروموسومي يحدث خلل في المخ والجهاز العصبي ، مما ينتج عنه تأخر نمائي في الجوانب العقلية والإدراكية والكلامية والحركية . وهو لا يعتبر مرضاً وراثياً ينتقل عبر الأجيال ، وفي أغلب الأحيان لا تتكرر الإصابة في العائلة الواحدة أكثر من مرة ، وتقيد الدراسات أن إصابة طفل واحد في الأسرة قد يزيد من احتمال تكرار الإصابة بنسبة من (١-٢٪) . كما لا توجد علاقة بين نوع الغذاء أو المستوى الاقتصادي أو أي مرض قد يصيب الأم قبل أو أثناء فترة الحمل والإصابة بحالة متلازمة الداون سندروم .

الداون وعمر الأم :

هناك علاقة واحدة فقط ثبتت علمياً هي ارتباط هذا المرض بعمر الأم الزمني فكلما تقدمت الأم في العمر زاد احتمال إصابة الجنين بهذا المرض ، ويزاد هذا الاحتمال بشكل واضح إذا زاد عمر الأم عن (٣٥) سنة . ولكن هذا لا يعني أن النساء الأصغر من سن (٣٥) لا يلدن ابداً أطفال مصابون بمتلازمة داون حيث يوجد العديد من الحالات التي تم ولادتهم وعمر الأم كان أقل من (٣٥) سنة ، وأي زوجين وبدون تمييز معرضين لإنجاب طفل متلازمة داون ، وفيما يأتي جدول يوضح العلاقة بين عمر الأم ونسبة تكرار حالات الداون .

عمر الأم بالسنوات	نسبة الحدوث	نسبة تكرار الحدوث بطفل آخر
٢٠ - ٣٠	١ : ١٥٠	١ : ٥٠٠
٣٠ - ٣٥	١ : ٦٠٠	١ : ٢٥٠
٣٥ - ٤٠	١ : ٣٠٠	١ : ٢٠٠
٤٠ - ٤٥	١ : ٧٠	١ : ١٠٠
٤٥ فما فوق	١ : ٤٠	١ : ٢٠

يشير الجدول أنه مع تقدم عمر الأم الزمني تزداد نسبة حدوث الإصابة كما تزداد نسبة تكرار الحدوث بطفل آخر .



(٢١) زائد جزء منه أو منكسر أو ملتصق بكروموسوم آخر . وفيه ينفصل الصبغي رقم (٢١) ويلتصق بصبغي آخر ويشكل هذا النوع حوالي (٤٪) من حالات الداون ، وسبب هذا التحول غير معروف في كثير من الاحيان إلا أنه في بعض الاحيان راجع الى وجود خلل غير واضح في الكروموسومات لدى الوالدين .

٣- النوع الفسيفساء الموزاييك (المختلط) :

وغالباً ما تكون اليدان قصيرتان وعريضتان مع أحمرار البشرة والمشكلات الكلامية المتنوعة . وهنا لا يستطيع الشخص غير المتخصص التفرقة بين حالات الداون الفسيفسائي وبين الأطفال الداون الآخرين . وتصبح الصفات الجسمية المميزة للطفل الداون أكثر وضوحاً مع تقدمه في العمر ، كما لوحظ أن معظم الصفات الجسدية تكون موجودة منذ الولادة والبعض منها يتغير مع الأيام بالزيادة أو النقصان، فبعض المظاهر الجسمية تكون واضحة (الخط المنفرد في كف اليد ، وشكل الجمجمة) ومظاهر أخرى تتناقص أو تختفي مع نمو الطفل (كالأذن الحلزونية ، وزيادة اغشية الرقبة) وأخرى تزداد وضوحاً (تشقق اللسان و عيوب الأسنان) .

تشخيص حالات الداون الفسيفسائي :

الأشخاص حاملو الداون من النوع الموزاييك أو الفسيفسائي لديهم كروموسوم زائد في بعض خلاياهم والبعض الآخر يكون طبيعي . وتقيد التحاليل الطبية أن لديهم خليط من الخلايا العادية والخلايا ذات الكروموسوم الزائد . بمعنى أن بعض خلايا اجسامهم تحتوي على (٤٧) كروموسوم والبعض الآخر على (٤٦) كروموسوم وهذا النوع يمثل ما نسبته (١٪) من الحالات المصابة بمتلازمة داون . ومن هنا يتضح أنهم يحملون نوعين من الخلايا في أجسامهم هي :

ويأتي المصطلح الموزاييك كترجمة حرفية للكلمة الإنجليزية Mosaic أو الفسيفساء وهي المادة التي يستخدمها الفنانون في زخرفة وتزيين المشغولات الخشبية ويكثر استخدامها في منطقة الشام ومصر ، باعتبار أن جسم الكائن الحي يتكون من العديد من الخلايا فهو يشبه الفسيفساء تلك التحفة الفنية التي خلقها وكونها الله سبحانه وتعالى . وموزاييك كلمة اعجمية تقابلها في اللغة العربية الفسيفساء .

والموزاييك Mosaic أو الفسيفساء Mosaicism نوع نادر من أنواع زملة أعراض داون، وهو نوع غير وراثي وفيه تكون الخلايا خليط بعضها طبيعي والبعض الآخر غير طبيعي وهم فئة تتميز بسرعة التعلم مقارنة بالفئات الأخرى من متلازمات الداون سندروم ويمكنهم تعلم العديد من المهارات كركوب الخيل والباليه والسباحة وممارسة كرة القدم ، كما يمكنهم تعلم المناهج الدراسية العادية بالمدارس العامة مع الأطفال العاديين . ومن سماتهم الأساسية عدم ظهور العلامات الجسمية الظاهرة والمميزة لحالات الداون سندروم (التثالث الصبغي) بعد الولادة كالجسم الرخو (ارتخاء أو ضعف العضلات) وتسطح الجانب الخلفي من الرأس وصغر حجم الرأس والأذنين والعينان المائلتان إلى أعلى والأنف العريض والمسطح والصغير واللسان كبير وبارز بالنسبة للضم ووجود خط عرض وحيد في راحة اليد



لديهم وجد أنه ينقص بمعدل كبير عن الأطفال الآخرين، مما يسبب الكثير من الأمراض ، لكونها تدخل في عمل كل خلايا الجسم .

وقد تتعرض الأسرة لحالة من القلق والتوتر عند ظهور إصابة بالداون الفسيفسائي ويتساءلون هل من الممكن تكرار الإصابة في حمل أخرى ؟ وتكون اجابات المعالجين أن كله بقدر الله سبحانه وتعالى ولكن الحمل في طفل اخر يحمل هذا النوع نادر جداً ولا توجد ارقام دقيقة تدل على نسبة حدوثه .

أسباب الشذوذ الكروموسومي :

تبين البحوث والدراسات أن الشذوذ أو الخلل الكروموسومي يعتبر أكبر سبب من أسباب الإصابة بالإعاقة الذهنية ، فهو مسئول عن (١٠٪) من حالات الإعاقة الذهنية وثبت أن الخلل يؤدي إلى وفاة طفل من كل (١٥٠) طفلاً حديث الولادة ، وأنه مسئول عن (٢٥٪) من حالات الإجهاض في الأشهر الأولى من الحمل وعن (٥٠٪) من حالات العقم عند النساء و (٢٠٪) من حالات العقم عند الرجال . وبالرغم من البحوث التي اجريت في السنوات الأخيرة على حالات الشذوذ الكروموسومي إلا أنها لم تصل الى وسائل ناجحة للوقاية من حدوث الشذوذ . وأصبح من السهل الآن التعرف على عدد من الصور المختلفة لهذا الشذوذ . كما أضحي من السهل فحص دم الوالدين ممن لديهم طفل داون في حالة رغبتهم إنجاب

× النوع الأول : لديه العدد الطبيعي من الصبغات الوراثية (٤٦) كروموزوم . ويشكل هذا النوع من (١-٢٪) من مجموع حالات الداون ويتميزون بأن العلامات الجسمية عندهم غير واضحة ، ولديهم قدرات عقلية جيدة مما يؤهلهم لسرعة التعلم والفهم والكلام والحركة ، ومزاولة حياتهم بشكل قريب جداً من الطبيعي .

× النوع الثاني : لديه عدد الصبغات الوراثية الموجودة عند حالات الداون سندروم (٤٧) كروموزوم ، ويمثل هذا النوع حوالي (١٪) من الحالات المصابة بالداون.

عادة يتم تشخيص الحالة بعد مرور فترة من الزمن لعدم ظهور اعراض ظاهرة على الطفل بعد الولادة مباشرة تستدعي التدخل الطبي ، ولكن مع التقدم الطبي ومهارة الكثير من اطباء الأطفال اصبح الكشف عن حالات الداون الفسيفسائي أكثر يسراً ، وهذا عكس حالات الداون الحادي والعشرين الذي يكتشفه الاطباء بعد الولادة مباشرة .

ومن وسائل تشخيص الطفل الداون ما يلي :

- فحص دم الطفل حيث يقوم الطبيب بفحص من (٢٠ - ٢٥) من خلايا دم الطفل فإذا كانت جميع الخلايا تحمل عدد (٤٧) من الكروموزومات فإن الطفل يشخص على أنه من حالات التثلث الحادي والعشرين Trisomy ٢١ حيث يتكرر الصبغي رقم (٢١) ثلاث مرات بدلاً من مرتين ليكون عدد الصبغات (٤٧) بدلاً من (٤٦) صبغي في كل خلية . أما إذا كانت بعض الخلايا تحمل (٤٧) كروموزوم والبعض الآخر (٤٦) فإن الطفل يشخص على أنه من حالات متلازمة داون متعددة الخلايا (الفسيفسائي) .

- من الإجراءات الفنية التي يقوم بها الأطباء لتشخيص حالات الداون أخذ عينة من الجلد لتحليلها وفحصها .

- فحص هرمون الغدة الدرقية Thyroid Gland

الخلايا نوع به العدد الطبيعي من الكروموسومات ونوع فيه (٤٧) من الكروموسومات .

ويقصد بالكروموسومات الصبغات الوراثية وهي عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية وتحمل هذه الكروموسومات في داخلها تفاصيل كاملة لشكل الإنسان . ولها محتوى نووي ذو تركيبة فريدة ونشاط خاص كما أن لها خاصية الانقسام الذاتي مع الحفاظ على خواص الشكل والوظيفة على مدى الانقسامات الخلوية المتتالية . ويحمل الشخص العادي ذكراً أو أنثى (٤٦) كروموسوم تكون على شكل أزواج وهي مرقمة من (١-٢٢) بينما الزوج رقم (٢٣) لا يأخذ رقماً وهو الزوج المحدد للجنس . ويرث الإنسان نصف الكروموسومات من الأب ونصفها من الأم (٢٣ + ٢٣ = ٤٦ كروموسوم) وكروموسومات الأم تنتقل إلى الوليد عن طريق البويضة وكروموسومات الأب عن طريق الحيوانات المنوية ، وعندما يلقي الحيوان المنوي البويضة تكتمل عدد الكروموسومات وتصبح (٤٦) وبعدها تحدث العديد من الانقسامات ويبدأ تكون الوليد .

• أنواع الإضطرابات الكروموسومية :

- تبادل الأجزاء بين كروموسومين أو أكثر .
- حذف جزء من الكروموسوم .
- الزيادة أو النقصان في عدد أو أجزاء من الكروموسومات .
- وجود كروموسوم غير عادي .

• الفروق بين ذكاء الموزاييك والتثلث (٢١) :

في عام ١٩٩١م نشر تقرير عن الفروق في النمو العقلي بين اطفال متلازمة داون المتعدد الخلايا والتثلث الحادي والعشرين وقامت الدراسة بعقد مقارنة بين (٣٠) حالة

طفل آخر ، والتنبؤ بما إذا كان الطفل التالي سوف يكون لديه اصابة عقلية كروموسومية أم لا . وفي يناير من سنة (١٩٧٠) نشر المركز القومي للبحوث العلمية عن الإعاقة العقلية في الدنمارك بحثاً بين إمكان التنبؤ بما إذا كان الطفل سيولد طبيعياً أم سيولد يعاني من اعاقة عقلية عن طريق اجراء فحص وتحليل ميكروسكوبي لقطرة من السائل (الأمنوي) المحيط بالجنين من الأم الحامل وتؤخذ من الأم أثناء الأسبوع (١٠ أو ١٢) من فترة الحمل .

كما يوجد عدد من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تعدد الخلايا لدى الشخص المصاب منها :

× البويضة الملقحة تحمل (٤٦) كروموسوم ومع الانقسامات للخلايا تصبح احدى الخلايا بها (٤٧) كروموسوم فالخلايا التي نشأت من الخلية الأولى سوف يكون بها (٤٦) كروموسوم بينما الخلايا الأخرى يصبح بها (٤٧) كروموسوم .

× البويضة الملقحة بها ثلاثة نسخ من الكروموسوم رقم (٢١) واثناء الانقسامات فقدت احدى الخلايا النسخة الزائدة فأصبح عدد الكروموسومات (٤٦) ونتج عن هذه الخلية عدة خلايا واصبح الشخص لديه نوعين من





والبحوث وجدت أن الضمور الذي يصيب الغدد داخل جسم هؤلاء الأشخاص هو السبب الرئيسي وراء هذه الظاهرة ومن أهم الغدد التي تصاب بالضمور الغدة السعترية (الغدة التوتية) وهي الغدة الرئيسية لجهاز المناعة . وهذه الغدة تبدأ في الضمور عند العاديين بعد سن البلوغ ، ولكن عند حالات الداون تبدأ الغدة في الضمور بعد الولادة وهذا يسبب بعض الاضطرابات الوظيفية التي يتعرض لها الطفل الداون ، وهي غدة مسؤولة عن مناعة الجسم وتؤثر على النمو وخصوصاً طول القامة .

• من أين يحصل الوالدين على المشورة والعلاج؟

على الوالدين التسلح بالصبر ومعرفة أن رحلة الميل تبدأ بخطوة وعليهم الذهاب إلى عدد من التخصصات الطبية والتأهيلية بهدف التأكد أن الطفل لا يعاني من مشكلات صحية ويكون الهدف الكبير الذي امامنا هو سرعة الكشف والتدخل المبكر وهذا له ابلغ الاثر في تقدم الحالة من الجانب الصحي مما يؤهلة للتدريب الجيد ويساعد على دمجهم مع الأطفال الآخرين بيسر وسهولة . ومن التخصصات التي يجب أن تقوم بفحص الطفل فور اكتشاف الأصابة كل من :

من النوع متعدد الخلايا و(٣٠) حالة من النوع الثلاثي الحادي والعشرين وكان من نتائج الدراسة ما يلي :

- اظهرت النتائج أن معدل ذكاء الأطفال متعددي الخلايا أعلى من الثلاثي الحادي والعشرين .

- كما اظهرت نتائج الدراسة أنه كلما زادت الخلايا الطبيعية لدى الفرد كلما زاد معدل ذكاءه .

وتتميز متلازمة الداون بتفاوت القدرات العقلية من الإعاقة الذهنية البسيط إلى الشديد ، وفي أغلب الأحيان إعاقة ذهنية متوسطة ، ويحتاج هؤلاء الأطفال لفصول تدريبية خاصة (مدارس التربية الخاصة) وفي بعض الحالات يمكن وضعهم في فصول تعليمية عامة (الدمج الكلي أو الأكاديمي) إذا كانت قدراتهم العقلية تساعدهم عل ذلك ونضجهم الاجتماعي متقدم مما يساعدهم في الحصول على مستوى تعليمي أعلى ، وهم يستطيعون العيش المستقل عن طريق التعليم المستمر والدعم المباشر.

كما دلت دراسة طبقت في قسم علم الوراثة البشري في كلية الطب في فرجينيا على عينة من (٤٥) طفلاً موزاييك وجد أنهم يتأخرون عن اشقائهم العاديين في اكتساب المهارات والنضج العصبي . كما طبقت دراسة مقارنة على (٢٨) طفل موزاييك و(٢٨) طفل داون الثلاثي وكانوا من نفس العمر والجنس اظهرت النتائج أن الأطفال الموزاييك أسرع في اكتساب المهارات الحركية مثل الحبو والجلوس والوقوف والمشي مقارنة بالاطفال الداون الثلاثي ، ولا يوجد فروق ذات دلالة في اكتساب المهارات اللغوية والكلام بين النوعين .

• الهرم المبكر؟

وللوقوف على اسباب الهرم المبكر للأطفال المصابين بالداون ، اجريت في هذا المجال عدد من الدراسات

- طبيب اطفال .
- اخصائي القلب والأوعية الدموية .
- اخصائي الجهاز التنفسي أو الجهاز الهضمي .
- اخصائي الوراثة السريرية Clinical Geneticis
- طبيب العيون .
- اخصائي العظام .
- طبيب الأمراض الجلدية .
- اخصائي الأمراض العصبية .
- اخصائي العلاج الطبيعي .
- اخصائي العلاج الوظيفي .
- اخصائي السمعيات Audiologist .
- اخصائي أمراض نطق وكلام .
- الاخصائي النفسي - أو المعالج النفسي .

• البرامج العلاجية للطفل الموزاييك :

- تقليل من الأطعمة عالية السعرات الحرارية والعمل على زيادة النشاط الاجتماعي والترفيهي الهادف وشغل أوقات الفراغ .
- التعرف أن علاج حالات الداون يتركز على علاج وتعديل الأعراض المصاحبة فقط لأنه لا يمكن اصلاح الخلل الجيني ، وتتم في البداية عملية التقييم والتشخيص الشامل بهدف وضع الخطة العلاجية المناسبة .
- لابد من تمتع الوالدين والعاملين والمعالجين بالصبر والإيمان بالله سبحانه وتعالى والحكمة والحنان والعطف والابتسام ، والذهاب إلى الطفل لمساعدته ، وتقبل اوضاع الطفل ، وتلبية حاجاته .
- واطع بين يد الوالدين والعاملين في المجال ممن يرغبون في تقديم العلاج والمشورة للأطفال الموزاييك مجموعة من الخطوات الميسرة للتأهيل والتدريب :

أولاً : العلاجات والفحوصات الطبية :

- يراعى أن يكون الجو المحيط بالطفل مشوق مع البعد عن التوتر والضغط بقدر الإمكان ، ومن المهم التفاهم والتعاون بين الوالدين ، والتحدث مع بعضهما البعض ويشد كل واحد من همة الآخر.
- سرعة اكتشاف وعلاج المشكلات الصحية المصاحبة التي قد يعاني منها الطفل بعد الولادة مباشرة ، والحد

ثالثاً : العلاجات التربوية التعليمية :

- التدريب والتنشيط المبكرين والدعم المباشر من أهم العوامل التي تساعد على تقدم الطفل واكتسابه المهارات المختلفة وتؤهله للتسجيل بالمدارس العادية ، ويمكن تسجيله في رياض الأطفال العادية .

- اعداد خطة تربوية فردية (IEP) يتم من خلالها تحديد مستويات الطفل الحالية في جميع الجوانب ، وتحديد الاهداف بدقة .

- الدمج الأكاديمي مع الأطفال العاديين .

- طريقة التعليم الفردي المبرمج ، وتقوم على تدريب الطفل حسب قدرته على التعلم . ويقصد بالبرمجة تقسيم المنهاج المدرسي إلى خطوات صغيرة مترابطة وتقدم للطفل بطريقة شيقة وتجذب انتباهه ، ويقوم المعلم بدراسته للمقرر والعمل على تحليله ويحدد خطواته ويرتبها حسب ما بينها من علاقات ويرشد الطفل إلى الوحدات التي يدرسها ويشجعه على دراستها بالسرعة التي تناسب إمكانياته ، ويساعده في اكتشاف الصواب والخطأ ويصحح الأخطاء من

خلال الطفل نفسه وهو نوع من التعليم الفردي .

- ينصح بتعديل السلوك من خلال الأنشطة الهادفة والمحبة للطفل ويفضل استخدام اللعب في المراحل الأولى من التدريب ، كما يمكن استخدام عدد من المهارات عند التعديل كالرسم أو التلوين أو الفك والتنظيم والترتيب والتصنيف .

- التدريب على الخيال من خلال الرسم من الذاكرة وهو مغمض العينين مثال أن يرسم دائرة أو مثلث أو يضع أذنين أو عينين لوجة مرسوم على بطاقة من الورق .

- استخدام برنامج الماكثون لتطوير المفردات اللغوية

- اشتراك الأسرة في إحدى جماعات الدعم (تحدث الأم مع امهات لديهن نفس المشكلة) يفيد في تقبل الموقف والتخفيف من المشاعر المؤلمة واكتساب المزيد من المهارات والمعلومات حول الاصابة وهذا ما نجده حالياً عبر الشات والمواقع الالكترونية والمدونات .

- البحث عن المعلومات الصحيحة من المعالجين والأخصائيين النفسيين ، وتسجيله بأحد الجمعيات الأهلية لما يتوفر بها من دعم ومساعدة وتفاهم ويسر وسرعة في تلبية مطالب الأسرة مقارنة بالمؤسسات الحكومية .

- التدريب على مهارات الحياة اليومية والمهارات الاستقلالية الذاتية ، وضبط عملية الإخراج .

- التدريب على المهارات الإدراكية ، وتنمية الذاكرة وتحديد المكان والزمان ، والتدريب على المهارات الاستيعابية كالمطابقة والتمييز وادراك الزمن وغيرها .

- من المهم بث الثقة في نفس الطفل وابرار ما لديه من قدرات ومهارات وشعوره من المحيطين أنه طفل مرغوب وانه يلقي كل الاهتمام والرعاية والحب والعطف من الوالدين .

وتعمل الأسرة الواعية على استبدال المشاعر السلبية بالمشاعر الايجابية لدى طفلها والعمل على تعزيز السلوك السوي الهادف وتجاهل السلوك غير المناسب.

- عدم التفرقة بينه وبين اخوانه الآخرين ومن المهم مشاركته في المواقف الاجتماعية مع افراد أسرته ، ومساعدته على إبراز ماله من مواهب وقدرات ، وتنمية روح الاعتماد على النفس .

- احترام عواطفهم وابداء الإعجاب بإنجازاتهم وأعمالهم ، وتشجيعهم المستمر .

النفسي والجسمي والعقلي .

رابعاً : العلاجات الكلامية النطقية :

- التأكد من سلامة اعضاء النطق والكلام كاللسان والشفة والحلق وغيرهم .

- التدريب على ادراك اللغة ، واستخدام اللغة في الحياة اليومية (اللغة الاستقبالية) ويدرك الوالدين أن لدى الطفل مشكلة نطقية ولغوية . وعليهم توفير بيئة مناسبة ثرية لاكتساب اللغة والكلام ، وكثرة تبادل النقاش مع الطفل بلغة سهلة وواضحة ومفهومة.

- استخدام العديد من الوسائل مثل (القصص والصور الملونة وبرامج الحاسوب) وتشير الكثير من نتائج الدراسات العربية أن استخدام البرامج الحاسوبية يساعد على تنمية المهارات اللغوية لدى حالات الداون .

خامساً : العلاجات المهنية والرياضية المعدلة :

- ممارسة التربية الرياضية المعدلة Adapted Physical Fducation بهدف التدريب على المهارات الحركية وتقوية عضلات الجسم والعمل على تعديل السلوك واكتساب المهارات الاجتماعية من خلال اللعب وممارسة التمارين الرياضية ، ورفع الروح المعنوية ، واكتساب الحركات الرشيقة الملائمة.

- من المهارات المهمة مشاركته في اللعب الجماعي ، والمشاركة في الالعاب الفردية أو الجماعية تحت اشراف مدرب .

- توفير فرص العمل للحالات التي تم تدريبها وتأهيلها الجيد ، في الأعمال البسيطة والمساعدة والنظر إلى العمل كقيمة وهدف وليس إلى نوعية العمل أو شكله.

(١٩٧٨) وهو برنامج لغوي تم تصميمه خصيصاً لتطوير عملية التواصل واللغة وتعلم مهارات القراءة والكتابة للأطفال والبالغين الذين يعانون من صعوبات في التواصل أو التعلم .

- البرنامج المنزلي للتدخل المبكر لتثقيف أمهات الأطفال المعوقين من سن الميلاد وحتى سن

تسعة سنوات (البورتيج ١٩٦٩) ويختص بالتدخل المبكر لتدريب امهات الاطفال المعوقين داخل منازلهم.

- طريقة ماريا منتسوري وتعتمد على (الحواس - الأصوات - التذوق) وتهدف إلى تطوير القدرات والحواس والاعتماد على النفس .

- برنامج إيتارد Itard برنامج تعليمي لتدريب الطفل على المهارات الأساسية .

- طريقة سيجان Segain التدريب من خلال الحواس ، وتنمية المهارات الحركية واكتشاف البيئة المحيطة.

- طريقة الخبرة التربوية لجون ديوي John Dewey وتعتمد على التعليم من خلال الخبرة وربط ما يتعلمه الطفل في وحدات عمل تناسب سنه وقدراته وميوله .

- طريقة (ديكورلي) مدرسة الحياة من الحياة ، ويهدف البرنامج تعليم الطفل ما يريده ويرغب فيه ، والتدريب على دقة الملاحظة وتنمية المهارات الحركية والقدرة على التمييز الحسي .

- طريقة (دسكودرس) Descocudres وتعتمد على تدريب الحواس والانتباه للأمور

الحسية والتدريب وفقاً لاحتياجات الطفل المعوق ، ومراعاة التعليم المناسب لقدراته وخصائص نموهم

- فاروق الروسان ، وآخرون (١٩٩٤). برنامج التربية .. رعاية ذوي الحاجات الخاصة، ط١، جامعة القدس المفتوحة، عمان الأردن .
- كريستن مايلز. (١٩٩٢). الطفل المعاق عقلياً وكيفية التعامل معه، ترجمة ليلى أبو شعر، من منشورات جامعة المحبة ، دمشق سورية .
- منيرة القحطاني. (ب.ت). متلازمة داون ، اللجنة الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة ، الدوحة قطر.
- Darison, G.C.and Neale, J.A. (1986). Abnormal Psychology, John Wiley, New York.
- Garfield's and Bergih, A.E. (1987). Handbook of psychology, therapy and Behavior Change. John Wiley and sons, New York.
- Hollander.E.P. (1987). Social Psychology, Fourth edition, New York, Oxford University.
- Myers.D.G. (1983). Social Psychology, Mc-Graw-Hill Book Company, New York, San Francisco.
- Ysseldyke, J. and Algozzine, B. (1990). Introduction to special education.Boston: Houghton Mifflin.
- الجمعية البحرينية لمتلازمة داون.(ب.ت). الكلام واللغة والاتصال ومتلازمة داون.البحرين .
- جمال الخطيب .(١٩٩٤). تعديل السلوك الإنساني ، ط٣ ، الناشر المؤلف.
- سعود بن عيسى الملق . (١٩٩٩). متلازمة داون أكثر الإعاقات الذهنية تزايداً.الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- طارق عبد الرحمن العيسوي .(٢٠٠٧). تنمية المهارات العقلية . الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، قطر.
- طارق عبد الرحمن العيسوي.(٢٠٠٧). فنيات تعليم التفكير لدى الاطفال . الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، قطر.
- طلعت حمزة الوزنة .(١٩٩٩). متلازمات التخلف العقلي ط٢، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية،الإدارة العامة للخدمات الطبية، المملكة العربية السعودية.
- عبد الله بن محمد الصبي.(٢٠٠٠). متلازمة داون الكتاب (١) سلسلة التوعية الصحية .ط١، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- عبد الرحمن العيسوي .(١٩٩٤). التخلف العقلي ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان .
- عثمان لبیب فراج .(٢٠٠٢).الإعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة .ط١، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة مصر.
- فاروق الروسان .(١٩٨٩). سيكلوجية الاطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة)الناشر المؤلف ،

أنا أحب

(قصة عن التوحد)

مرحبا اسمي جناد وعمرى عشر سنوات، فى الصف الخامس الابتدائى ، أحب مدرستى وأحب أخى جاد

جاد عمره أربعة عشرة سنة وعنده توحد هل تعرفون ما هو التوحد؟

التوحد هو ضعف فى الدماغ يصيب الطفل فى أوائل عمره ويستمر معه طوال حياته .

الأطفال مثل جاد لديهم مشكلة لغوية تعيقهم من التواصل مع الآخرين والتعبير عن احتياجاتهم وصعوبة فى التواصل الاجتماعى واللعب التخيلى.

أحب دائما أن ألعب مع أخى جاد بعد الانتهاء من واجباتى المدرسية ألعابا يحبها ويتعلم منها بنفس الوقت وبالرغم من عدم النظر الى أثناء اللعب وهذه احدى علامات التوحد الا اننى استمتع باللعب معه لانه يضحك ويصدر اشارات تعبر عن فرحه وطلبه بلعب المزيد من اللعب،

فى بعض الأحيان أدخل الى غرفة أخى جاد وأجده يبكي ، أحاول أن أعرف السبب لكى أساعده ولكنى لا أعرف فأحاول التحفيف عنه واللعب معه أو قراءة قصه له.

بعض المرات جاد يضحك ويقع على الأرض من الضحك الشديد فما على سوى الضحك معه حتى يشعر باننى أشاركه شعوره اللطيف.

يشعر جاد أحيانا بالقلق ، خاصة عندما تسير الامور على غير ما هو متوقع فأحاول مساعدته فى التعبير عما يريد له لأحفف توتره حتى يشعر بالراحة ..

أخى جاد يحب الموسيقى كثيرا لدرجة انه يكون فى قمة سعادته عند الاستماع اليها وأنا دائما أفعل كما تفعل أمى معه ومدرسيه فى المدرسة وأستخدم الموسيقى كمعزز للقيام بما مطلوب منه من عمل

أشعر بعض المرات بأن أخى جاد لا يسمع جيدا خاصة عندما أناديه باسمه ولكننى أتذكر فورا بانه يسمع الموسيقى



جـاد

بقلم: جـنا أخت جاد

ويفرح بها ولكنه يبدو وكأنه لا يسمع وهي علامة أخرى للتوحد وقد تعودت على ذلك...

جاد يعاني بعض المشاكل في اللعب مع الأطفال الآخرين رغم انه يحب اللعب ويحاول، ولكن هو يلعب معي لاني أحبه وهو يعرف ذلك.

عند كنت أصغر سنا خاصة عندما يسألوني أصدقائي عن سبب تصرف جاد الغريب في بعض المرات كرفرفة يديه أو الدوران حول نفسه فأرد عليهم بانني لا أعرف، ولكن بعد أن تعلمت عن حالة أخي جاد أصبحت أجيبهم وبدون خجل بأن أخي لديه مشكلة بالتعبير عما يدور في عقله وعلينا جميعا احترامه ومساعدته قدر الامكان.....

اعاقة أخي جاد لا تخيفني ولا تقلقني بل بالعكس أعطتني قوة وايمان أكثر وأنا أحب الان وبكل مناسبة أن أساعد الأطفال مثل جاد وأساعد الآخرين للتعلم عن التوحد كما فعلت مع زملائي في المدرسة عندما شرحت لهم بطريقتي ما تعلمته عن التوحد وعبرت لهم عن حبي واحترامي الكبير لأخي جاد

أساءل أحيانا ماذا لو لدي أخ لا يعاني من التوحد. أعتقد بأن الحياة ستكون مملة! لانني حقا أستمتع باللعب معه وما كنت سأشعر بالفرح نفسه لو كنا متشابهين.....

الان وبعد أن قرأت قصتي وتعرفتم أكثر عن التوحد، اذا مررتم بطفل يتصرف بغرابة لا تتسرعوا بالحكم عليه فقط تذكروا بأنهم أطفال مثلنا ولكن صعوبتهم بالتعبير عن مشاعرهم هو السبب..... ولا تنسوا بأن لديهم مشاعر مثلنا. أهدي قصتي الى أخي جاد أولا الذي أحترمه وأحبه

اهداء

إلى أمي وأبي اللذان ساعدوني في معرفة الأعاقة عند أخي جاد وغرسوا في حب ومساعدة المعاقين .

إلى أصدقائي في المدرسة الذين يسألونني عن صحة جاد وعن كيفية التعامل معه.

إلى كل طفل لديه أخت أو أخ من ذوي التوحد أو الاعاقات الاخرى.



الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة
وبالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية (أجفند)

”دورة في تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية والعصبية للأطفال.“



كتب صلاح مرسى - المنسق العام للدورة

صرح سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني رئيس مجلس إدارة الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة خلال افتتاحه يوم السبت (٢٦/٠٢/٢٠١١ م) لدورة تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية والعصبية للأطفال والتي تقام بقاعة اللؤلؤة بفندق رمادا ولمدة (٥) خمسة أيام تنتهي في (٠٢/٠٣/٢٠١١) بأن هذه الدورة والتي تعتبر الاولى من نوعها والتي تعقد على أرض قطر الخير والعطاء انطلاقاً من استخدام التقنيات المساعدة إلكترونياً في علاج الاضطرابات النفسية والعصبية للأطفال من خلال مراكز متخصصة في المجال ومنها مركز الدكتور هاني الحناوي بالقاهرة وأيضاً نقل خبرة جديدة من خلال استضافة الدكتورة ايمان بيومي من جامعة إيمان بفرنسا وتخصصها في العلاجات النفسية والمعرفية المستخدمة بالجامعة هناك وكذا جمعيات الاعاقة الذهنية للأطفال بفرنسا مع تسليط الضوء على الوسائل والأجهزة الحديثة المستخدمة بأوروبا في هذا المجال من حيث التشخيص والتدريب والعلاج وتشمل استخدام برامج تنمية المهارات والتوافق العضلي والعصبي من خلال الأجهزة الحديثة وأجهزة الكمبيوتر ومنها أجهزة تنشيط فصوص المخ المختلفة بعد القياس ببرامج التدريب المعرفي واستخدام الموجات الصوتية في تنشيط مراكز الادراك وتحسين القدرات الذهنية وأيضاً في علاج امراض الصرع وفط الحركية وصعوبات التعلم .



سعادة ربيعة الكعبي يكرم المشاركين

الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية وتساهم في موارده المالية منذ انشائه فإنها تتطلع دائماً الى جنى ثمار مساهمتها في مواردها والبرامج المالية عن طريق دعم البرنامج للمشروعات الانسانية والاجتماعية التي يمكن تنفيذها محلياً لخدمة المجتمع القطري بجميع مستوياته وفئاته .

□ كما نوه سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني رئيس مجلس إدارة الجمعية بأهداف الدورة مشيداً بمجاورها التي تمثلت في جانبين هامين واعتبرهما جناحان متكاملان للخدمات التي تقدم للاضطرابات النفسية والعصبية للأطفال عامة وللأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أساسي وأكد ان الاهتمام بالتشخيص يعتبر من أولويات العمل الصحيح ووضع الأمور في نصابها حتى يمكن على أساس التشخيص السليم وضع الاستراتيجيات الصحيحة لعملية العلاج خاصة وان الدورة تهتم بالاضطرابات النفسية

والعصبية والتي لها جانب فاعل وهام في أعراض ضعف التركيز والانتباه والذاكرة والتدهور الدراسي واعراض فرط الحركة ونقص التركيز كما ان اهتمام محاور الدورة ببعض الأمراض والاضطرابات مثل التوحد واضطراب النشاط الكهربائي للمخ وأعراض الصرع والنوبات الصرعية



وقد كان للإعلان عن الدورة من خلال الصحف المحلية دور بالغ في تواصل المجتمع المدني مع الجمعية للحصول على الدورة من مختلف أفراد المجتمع خاصة أولياء الأمور والعاملين في المجال وفرق الدعم التعليمي الاضائي بالمدارس المستقلة التابعة للمجلس الاعلى للتعليم ووصل عدد المتقدمين للالتحاق بالدورة (١٥٠) مشارك ومشاركة ونظراً للرغبة في أن تعم الفائدة فقد تم وضع مجموعة من المعايير لاختيار (٦٠) مشاركاً من كافة النوعيات والتخصصات ، وقد وصل عدد المقبولين من القطريين والقطريات (٣٥) مشاركاً ومشاركة وعدد (٦) من أولياء الأمور ، (١٩) من المقيمين والعاملين بالجمعية وفرق الدعم بالمدارس المستقلة .

وصرح سعادته بالدور الفاعل لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية (اجفند) في دعم وتفعيل أنشطة الجمعية وبرامجها منوهاً أن (اجفند) الذي تم انشاءه من قبل حكومات كل من دولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت وسلطنة عمان ومملكة البحرين لدعم المشاريع التنموية ذات الطابع الانساني المقرر تنفيذها لصالح الدول النامية عن طريق دعم جهود منظمات الأمم المتحدة الانمائية والمؤسسات والمنظمات والجمعيات الأهلية العاملة في الميدان . وتعتبر دولة قطر من الدول المؤسسة لبرنامج



الكبرى تعتبر ذات أهمية وعلاقة وطيدة بما يعانيه فئة عزيزة علينا من ذوي الاحتياجات الخاصة .

وأوضح سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني رئيس مجلس إدارة الجمعية بأن هذه الدورة والتي تعتبر بحق من اهم الدورات المتخصصة والتي ركزت من خلال محاورها على العلاجات المختلفة

جلسات فسيائية لتشخيص الحالات على هامش الدورة

والتقدير الى الدكتور / هاني الحناوي مدير مركز الحناوي للاضطرابات العصبية والنفسية بالقاهرة وكذا الدكتورة / ايمان بيومي الباحثة في جامعة إميان بفرنسا والمعالجة النفسية بجمعية نفسية للأطفال المعوقين ذهنياً (لون أي لوتر) إميان بفرنسا على حضورهم وتنفيذ تلك الدورة متمنياً لهم الإقامة الطيبة ببلدهم الثاني قطر وكذا الشكر الى برنامج (اجفند) لدعمه لأنشطة الجمعية وفندق رمادا وجميع العاملين بالجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات

الخاصة بالأطفال والاعتماد على العلاج في مشاكل الأطفال النفسية على التحليل البيولوجي والاجتماعي والسلوكي للوصول الى مشكلة الصراع أو مشاكل سمات الشخصية التي تستمر معهم من الطفولة حتى البلوغ والمراهقة . وسوف تعرض الدورة من خلال محاورها التي تقدم على مدار أيام الدورة الخمس ولأول مرة برنامج متابعة الدراسة والتعلم لزيادة القدرات الذهنية والعلاج الجمعي للأطفال لزيادة قدرات التواصل الاجتماعي وجلسات الموجات الصوتية الترددية والجديد في الدورة ورش العمل التي سيتم من خلالها عرض مجموعة من الأجهزة الحديثة التي تستخدم في تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية والعصبية للأطفال النفسية والعصبية للأطفال ويتم تدريب المشاركين على هذه الأجهزة وكيفية استخدامها .

وتتمى سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني رئيس مجلس الإدارة أن تعم الفائدة كل المشاركين وناشدهم بضرورة التفاعل خلال جلسات ومحاور الدورة وتطبيق ذلك عملياً في مجال عملهم حتى تحقق الدورة الأهداف التي أقيمت من أجلها ونوه سعادته بأن برنامج (اجفند) مستمراً على مدار عام كامل بحول الله تعالى يتم خلاله عرض مجموعة من الدورات التدريبية والتأهيلية نوجه الشكر

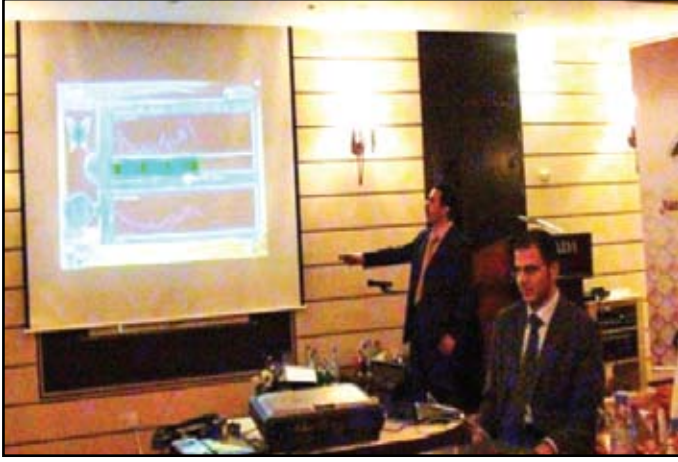


سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله يتابع باهتمام افتتاح الدورة

الخاصة لإنجاح فعاليات الدورة وخروجها بهذا الشكل المبهر والرائع متمنياً للجميع دوام التقدم والازدهار .

باستخدام الأجهزة الحديثة .

وقام سعادة السيد / ربيع بن محمد الكعبي نائب



تطبيق عملي أثناء الدورة

ربيع بن محمد الكعبي يؤكد على الدعم المتواصل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

رئيس مجلس إدارة الجمعية بتكريم المحاضرين وجميع المشاركين بالدورة الذين شاركوا من مختلف مؤسسات ومراكز الدولة ومنها (مركز الشفلح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومعهد النور للمكفوفين ومجمع التربية السمعية وفرق الدعم التعليمي الاضائي بالمدارس المستقلة بالمجلس الاعلى للتعليم وأكاديمية التفوق الرياضي (اسباير)).

ووجه سعادته كل الشكر والتقدير للمحاضرين د/هاني الحناوي والدكتورة / ايمن بيومي والأستاذ / صلاح الدين مرسى -مستشار الجمعية - ود/ طارق العيسوي والحضور وجميع العاملين بالجمعية والذين ساهموا في إنجاح فعاليات الدورة مؤكداً على الدعم المتواصل من خلال برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية (اجفند) وأوضح سعادته أن التعاون سيكون مستمراً بين مركز د. هاني الحناوي وبين الجمعية في استكمال برامج الدورة بحول الله تعالى.

□ اختتمت الدورة يوم ٢٠١١/٠٣/٢ بحضور سعادة السيد / ربيع بن محمد الكعبي نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية والسيد امير الملا - المدير التنفيذي وقد احتوت الدورة على مجموعة من المحاور منها استخدام توعية خاصة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وورشة عمل التدريب العصبي البيولوجي المرتجع ، كما ركزت الدورة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في تشخيص وعلاج الاعاقات الذهنية للأطفال والعلاجات النفسية المستخدمة في جامعة اميان بفرنسا وكذا جمعيات الاعاقة الذهنية بفرنسا ووضحت بعض محاور الدورة الاعراض والمشكلات المصاحبة لحالات الشلل الدماغي وتناولت الدورة العلاجات المختلفة للأطفال والتقييم النفسي وأهميته في التعديل السلوكي وتوجيه الأهل.



مشاركة الاشخاص ذوي الاماقة فعاليتات الدورة

كما شارك الأستاذ / صلاح الدين مرسى بمحاضرة متميزة بعنوان (الاعاقة السمعية والنطقية) وكذلك الدكتور طارق عيسوي وكانت محاضراته بعنوان (الأعراض والمشكلات المصاحبة لحالات الشلل الدماغي) وتخلل المحاضرة استعراض بعض الحالات التي تمكنت من التأقلم مع عاقتها والنجاح في الحياة الاكاديمية والعلمية بالرغم من الاعاقة هذا وقد اشاد الحضور بالدورة كما شارك مجموعة من أولياء الأمور وبعض الحالات من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين طبقت عليهم برامج التشخيص



ملف خاص .. بمجلة الحياة :

الجمعية القطرية للتأهيل شريك استراتيجي للبرنامج الوطني للفحص الطبي قبل الزواج

إعداد : الدكتور طارق العيسوي - عضوة هيئة التحرير :

قام المجلس الأعلى للصحة في تطبيق البرنامج الوطني للفحص الطبي ما قبل الزواج (Prema National - Program Screening ital) مع نهاية عام (2009م) وسبق التطبيق الفعلي للبرنامج حملة إعلامية تهدف لبث التوعية بالمجتمع حول أهمية الفحص الطبي قبل الزواج من خلال تزويد الجمهور بالمعلومات الصحية اللازمة لإجراء الفحص وذلك بدعم من الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعتبر الداعم الاستراتيجي للبرنامج مع عدد من مؤسسات المجتمع المدني ، بالإضافة إلى عدد من الشركاء الرسميون .

وكذلك التثقيف الصحي. وقضى القرار بأن يقوم المأذون الشرعي بالتأكد من انه تم إجراء الفحص الطبي قبل الزواج للطرفين قبل الشروع في إجراءات الزواج . واعد البرنامج بوستر باللغتين العربية والانجليزية بمراحل التسجيل الالكتروني لبرنامج الفحص الطبي قبل الزواج من الموقع الالكتروني للمجلس الأعلى للصحة (WWW.sch.qov.qa) .

اتفاقية تفاهم بين الجمعية والمجلس الأعلى للصحة :

يهدف هذا الإتفاق إلى اعلان مبادئ للتعاون المشترك والمستمرة بين الطرفين من خلال تكثيف الجهود لحماية صحة المواطن والمجتمع من خلال توعية كافة المواطنين والمقيمين . وتتضمن الاتفاقية عدد ستة بنود اساسية .

وكان سعادة السيد عبد الله بن خالد القحطاني - وزير الصحة العامة الأمين العام للمجلس الأعلى للصحة قد اصدر قراراً وزارياً بشأن تنظيم إجراءات الفحص الطبي قبل الزواج الذي يفرض إجراء فحص طبي للمقبلين على الزواج من المواطنين والمقيمين .

قرار وزير الصحة العامة :

نص القرار الذي اصدره سعادة وزير الصحة العامة أنه يتعين الحصول على استشارة طبية قبل الزواج تتضمن إجراء مقابلة مع الشخصين المقبلين على الزواج في محاولة للوقوف والتعرف على المخاطر المحتملة وذلك من خلال فحص ودراسة التاريخ الطبي للشخصين المعنيين واسرتهما وإجراء الفحص السريري لهما . إضافة إلى إجراء اختبارات مخبرية للكشف عن امراض محددة



امراض توجب منع الزواج :

ومن المعروف أن الأمراض التي توجب منع الزواج هي : السلفس والتهاب الكبد الفيروسي (B) والتهاب الكبد الفيروسي (C) والإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

السرية التامة :

جميع الفحوصات الطبية للمقبلين على الزواج تجرى في سرية تامة ولم يستغرق الفحص للزوجين أكثر من اسبوعين .

المراكز الصحية التي تجري الفحص :

تم تحديد عدد (5) مراكز صحية لإجراء فحوصات ما قبل الزواج وهذا في المراكز الصحية اللآتية : الدفعة ، والمطار ، والخور ، والغرافة ، والريان . وعملية الفحص مجانية سواء للمواطنين أو المقيمين .

مساهمات وأدوار الجمعية في دعم برنامج الفحص الطبي قبل الزواج :

- تكثيف الجهود لحماية صحة المواطن والمجتمع من خلال توعية كافة المواطنين والمقيمين من مخاطر الأمراض العامة والوقاية من الأمراض الإنتقالية والوراثية للمقبلين على الزواج . باعتبار أن الفحص الطبي قبل الزواج يقلل من حدوث الأمراض الوراثية بنسبة (70% - 80%) .

وتم اعتماد الجمعية شريك استراتيجي بالبرنامج الوطني للفحص الطبي قبل الزواج ، وطباعة شعار الجمعية على جميع مطويات وكتيبات وبوسترات الحملة الإعلامية وكذلك على CD وكل ما يتعلق بالحملة الإعلامية وجميع وسائل الإعلام المحلية . وتضمن اتفاقية التعاون السادة :

- الدكتور احمد ناجي - مساعد وزير الصحة للشؤون الصحية ورئيس لجنة الفحص الطبي قبل الزواج .
- سعادة السيد ربيعة بن محمد الكعبي - نائب رئيس الجمعية.
- السيد أمير الملا - المدير التنفيذي للجمعية.
- الدكتور أمين أبو صلاح - منسق البرنامج الوطني للفحص الطبي قبل الزواج .
- السيد حسن العبد الله - رئيس العلاقات العامة بالمجلس الأعلى للصحة.

عيادة خاصة للفحص الطبي قبل الزواج :

وتختص تلك العيادة بإجراء الفحوصات المطلوبة . ويذكر أن الفحص الطبي قبل الزواج يشمل الفحص للأمراض الوراثية والانتقالية والجينية . ووجود أي من هذه الامراض لدى احد الطرفين لا يمنع زواجهما إذا رغبا ويقتصر دور لجنة الفحص على توجيه النصيحة لهما بعدم الزواج إذا كان المرض المصاب به احدهما وراثياً أو معدياً .

الإعلامية والثقافية للجمهور والمقبلين على الزواج .

- فحص ذوي الاحتياجات الخاصة المقبلين على الزواج قبل الزواج ومعرفة اسباب الإعاقة وإمكانية توريثها في سبيل التخفيف من عدد ذوي الاحتياجات الخاصة بالدولة .

- طباعة كتاب ارشادي توعوي للجمهور والمقبلين على الزواج يتضمن عدد من الموضوعات العلمية والارشادية التي تهم الزوجين المقبلين على الزواج من اعداد نخبة من الخبراء والأطباء والاستشاريين المتخصصين بالمجال . ومن أهم

الموضوعات التي يحتويها الكتاب :

- الفحص الطبي قبل الزواج - د. ناجي كمال ناجي .
- نصائح وفوائد الفحص الطبي قبل الزواج - د. احمد كمال ناجي .



- تقديم ورش عمل ومحاضرات من المختصين بالجمعية للجمهور واءضاء الجمعية من ذوي الاحتياجات الخاصة والمقبلين على الزواج .

- تزويد المجلس الاعلى للصحة بالمعلومات المطلوبة من خلال قاعدة البيانات التي تتوفر بالجمعية .

- توفير المختصين والمسجلين بالجمعية من ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في الحملة الإعلامية الخاصة بالفحص الطبي قبل الزواج ، وتشكيل فريق عمل من الجمعية لمتابعة بنود الإتفاقية .

- تفعيل المادة (18) من قانون الاسرة رقم (22) لسنة 2006 والت تنص على الزامية تقديم شهادة طبية من الجهات المختصة لجميع المقبلين على الزواج قبل توثيق عقد الزواج.

- نشر الوعي الصحي والمعرفة بين المواطنين والمقيمين ، وهذا من خلال المساهمة في

التكاليف المادية للمادة الإعلامية والتي تشمل عدد (10.000) CD للمادة العلمية الخاصة بالفحص الطبي قبل الزواج .

- مساهمة الجمعية في عمل بوستر عن (خطوات الفحص الطبي ما قبل الزواج Premar of Steps Examination tal) .

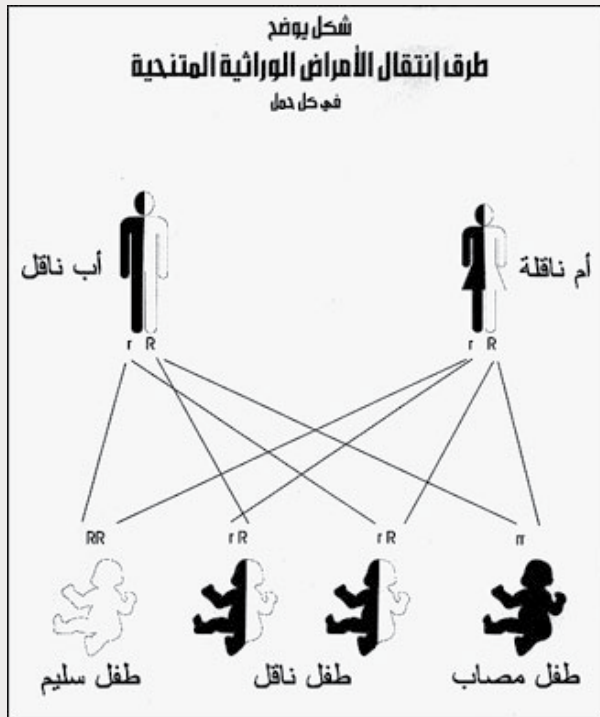
- المساهمة في تكاليف الكيس الخاص بالبرنامج والذي يحتوي على الشركاء الداعمون وتقدم فيه المواد

- لماذا الفحص الطبي قبل الزواج ؟ - لجنة الفحص الطبي قبل الزواج .

- اجابات على الاستفسارات المتوقعة للمقبلين على الزواج.

- الامراض الوراثية في برنامج الفحص الطبي قبل الزواج - د. احمد سعيد الطيبي.

- التعامل مع الامراض الانتقالية لبرنامج الفحص الطبي قبل الزواج - د. عبد اللطيف الخال.



- المراكز الصحية وبرنامج الفحص الطبي قبل الزواج
- د. مريم عبد الملك.
- فحوصات ما قبل الزواج - د. احمد كمال ناجي .
- السرية والضمانات القانونية لنتائج الفحص الطبي قبل الزواج. - طارق صلاح الدين .
- نماذج وشهادات المراكز الصحية الخاصة بالفحص الطبي قبل الزواج.
- نماذج التحاليل الطبية للفحص الطبي قبل الزواج .
- بوستر ارشادي للخطوات المتبعة للمقبلين على الزواج.

اهداف الحملة الاعلامية للفحص الطبي قبل الزواج :

- رفع مستوى الوعي الصحي لدى الجمهور باهمية الفحص الطبي قبل الزواج . والتنبية للأخطار الكامنة في التقاء الجينات المسببة للأمراض الوراثية .
- خلق بنية داعمة للصحة وتمليك المواطنين والمقيمين المعلومات التي تساعدهم على إتباع انماط حياتية إيجابية تتسم بالوعي وتساهم في إثراء الحياة السعيدة لجميع الأسرة .

محاور الحملة :

- الأنشطة التعريفية مثل الإعلان عن بدء البرنامج واهدافه والجهات الداعمة له والمشاركه فيه . وتدشين الرابط الالكتروني بين المجلس الأعلى للصحة والمحاكم الشرعية .
- تدشين شعار حملة الفحص الطبي قبل الزواج ، إلى جانب ورشة عمل لتعريف منفذي البرنامج بالأدوار

- المنوطة بهم .
- إصدار مطوية تثقيفية يتم توزيعها مع الصحف المحلية ، بالإضافة إلى إجراء لقاءات وحوارات إذاعية وتلفزيونية مع المسؤولين والأطباء والإستشاريين للتحدث عن الفحص الطبي قبل الزواج والرد على اسئلة واستفسارات الجمهور .
- انتاج عدد من الأفلام التسجيلية القصيرة التي تتناول موضوع الفحص قبل الزواج من النواحي الطبية والدينية والأسرية والقانونية والإجتماعية .
- ومن الأنشطة التنفيذية التركيز في خطب الجمعة لتتوير المصلين والجمهور بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج ، إلى جانب المحاضرات التثقيفية في المدارس والجامعات .
- إقامة الأيام المفتوحة في المجمعات التجارية بمشاركة المرضى والمتقنين الصحيين الذين يتولون مهمة الشرح التفصيلي لفحوصات المطلوبة وفوائدها .
- اصدار ثمانية مطبوعات مختلفة تتناول كل جوانب الفحص الطبي قبل الزواج . كما نقدم (500) اسطوانة مدمجة (CD) تحتوي على معلومات اساسية حول البرنامج من اجل توحيد المادة العلمية المطروحة في المحاضرات والأيام المفتوحة .



حلم «غانم»

ممکن اکون وزیراً؟؟؟

والدة الطفل غانم قالت : ان ابنها البالغ من العمر ٨ سنوات يملك ذكاءً كبيراً ودائماً يكرر لها سؤال واحد .. هل يمكن ان اصبح وزيراً ؟؟؟ وفى رد علي سؤال ابنها قالت : بالإمكان ان يصبح غانم وغيره وزراء في حال مهد الطريق لهم الا انها اشارت الى ان معظم المناصب العليا التي يتقلدها ذوو الاعاقة تكون في الجمعيات والمراكز المعنية بهذه الفئة

وتعتقد انة لابد من ان يساهم ذوي الإعاقة انفسهم واولياء امورهم في تغيير هذه النظرة، واشارت الى ضروره تفعيل العديد من بنود قانون المجلس البلدى موضحة ان جميع البنود لم تطرق لخدمة ذوي الاعاقة لافتة الى البند الخاص باقتراح انشاء الحدائق مؤكدة ان معظم الحدائق لا تراعي ذوي الاعاقة سواء كان في العبور او نوعية الألعاب ، واستعرضت عدد من الصور التي توضح مدى معاناه غانم في هذا الصدد كما انها اكدت على ضروره اعادة هيكلة مشروعات الطرق القديمة و الشوارع بما يتلاءم مع متطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك يحتاج لجهود مضادة لتلك التي تسعى الي تهميش حقوق هذه الفئة سواء بعدم تخصيص مواقف او وجود مدرجات لا تسمح بمرور مقاعد المعوقين والمصاعد ذات المداخل الضيقة اما بالنظر لوضع ذوي الاحتياجات في مجال العمل فلا تجده الا في مواقع العمالة الهامشية وبالرغم مما بذلته الدولة من جهود لحماية ودعم حقوق تلك الفئة العريضة على كل المجتمع و سن التشريعات والاحكام المنظمة لرعاية ذوي اعاقة وافراد اسرهم - قانون الضمان الإجتماعى رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٥ و القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١ بشأن اصدار قانون الخدمة المدنية و القانون رقم ٢٤ لسنة ٢٠٠٢ بشأن التقاعد والمعاشات والذى يعد اول قانون قطري يعد خصيصا لتنظيم حقوق ذوي الإعاقة . ومن ناحية اخرى نجد ان نظره المجتمع للمعوق وتقبله تحتاج منا جميعا بذل الجهد والايما ن بتلك الفئة وما لديها من قدرات وتوفير طرق المعاملة التي تليق بهم وتزويدهم بكافة الخدمات التي تمكنهم من العيش بصورة كريمه وتلبية حاجاتهم النفسية و التعليميه و الاجتماعية و معاملتهم كجزء فاعل فى المجتمع قادر على حماية و اعالة نفسه وعلى المشاركة الفاعلة فى مختلف ميادين الحياة وتغير النظرة لهم على كونهم عبء وهو ما يستوجب وضع استراتيجيه عامة بشكل علمي مدروس لتعالج المشكلات التي تواجه المعاقين وتمثل عائق نحو دمجهم داخل المجتمع.





لأول مرة الشريعة والحياة ونشرة اضافية بلغة الاشارة

بدأت قناة الجزيرة الاخبارية اعتماد نشرة اضافة مترجمة للغة الاشارة فضلا عن ترجمة برنامج الشريعة والحياة الذى يذاع اسبوعيا كل يوم احد .

الشريعة والحياة كان بسبب الحاح الصم انفسهم وكتابة عدد من العاة ومطالبتهم بضرورة ترجمة البرنامج لآخواننا الصم حتى يتعرفون على قواعد دينهم الصحيحة من خلال كبار العلماء الذين يتم استضافتهم فى البرنامج كل اسبوع .

وعما يمكن ان يسببه مضاعفة المجهود على طاقم العاملين فى ترجمة لغة الاشارة الجزيرة قال: اننا مازلنا ثلاثة مترجمين للغة الاشارة فقط بالجزيرة هم انا مع الزميلين سمير سمرين و ناجى زكارنه ورغم اننا نقوم بعملنا على نحو طبيعى الا انه من الممكن ان يحدث لنا جهد اكبر فى حالة قيام احدا باجازته السنوية الا ان هذا الامر لم يحدث بعد ومن السابق لأوانه ان نقيم مدى ما يمكن ان نتعرض له من اجهاد بسبب قيام احدا بأجازة او خلافه.

الا ان البنعلى اشار الى ان الكم هو الذى ادى الى مضاعفة المجهود علينا فبجانب المجهود العضلى الذى يقوم به مترجم لغة الاشارة فاننا نتعرض لاجهاد ذهنى اثناء ترجمة النشرات الاضافية بجانب برنامج الشريعة والحياة ومن بين المواقف الجديدة التى سببت لنا بعض الاجهاد مؤخرا ترجمة مصطلح الكونفدرالية الذى اقترحه وزير خارجية مصر بشأن جنوب السودان ولهذا كان يجب على المترجم ان يشرح للاصم ما هى الكونفدرالية وهو ما دعانى لشرح المصطلح للصم اثناء اذاعة النشرة .

ومن جانب اوضح الاعلامى محمد البنعلى مذيع لغة الاشارة فى قناة الجزيرة ان النشرة الاضافية التى تم ترجمتها بلغة الاشارة تذاع الحادية عشر ظهر كل يوم بجانب النشرة العادية التى تذاع تذاة بلغة الاشارة منذ عدة سنوات فى الساعة السادسة مساء كل يوم .

واضاف: اننا قمنا بجانب ذلك بترجمة برنامج الشريعة والحياة ايضا للغة الاشارة على ان تتم الترجمة فى الاعداد و ايس فى البث المباشر للبرنامج الذى يذاع مساء يوم الاحد مباشرة من كل اسبوع على ان يتم وضع الترجمة على البرنامج فى مواعيد اعداة فى الساعة الثانية وخمس دقائق من بعد ظهر الاثنين من كل اسبوع والاعداد الثانية يوم الثلاثاء فى الثالثة وخمس دقائق فجرا .

وعن سبب عدم ترجمة البرامج فى البث المباشر قال: ان حساسية تناول الموضوعات الدينية التى يتناولها البرنامج كنت سبب عدم ترجمة البرنامج فى بثه المباشر لكى نقوم بالرجوع لبعض المراجع الدينية التى يمكن من خلالها ترجمة بعض المعانى والتعبيرات الدينية بشكلها الصحيح او المستهدف وذلك فمن باب الامانة فى نقل المعلومات الدينية بشكلها الصحيح فقد أثرنا ارجاء ترجمة البرنامج الى موعد اعداة فهناك عبارات دينية لا يمكن مثل «خضراء الدمن» مثلا .

واشار البنعلى الى ان اللجوء الى ترجمة برنامج



القطرية لحقوق الإنسان بالتعاون مع المجلس الأعلى لشئون الأسرة: ذوو الإعاقة وتجربة الانتخابات في المجلس البلدي

في إطار حملة التوعية المشتركة التي تجمع المجلس الأعلى لشئون الأسرة واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، بهدف توحيد الجهود من أجل تشجيع المشاركة المجتمعية في الدورة الرابعة لانتخابات المجلس البلدي المركزي واهمية ممارسة الحق في العملية الانتخابية سواء بالانتخاب او بالترشيح.

الاختصاصات التي تتصل بحياة الأشخاص ذوي الإعاقة ومنها على سبيل المثال لا الحصر تطبيق المعايير الهندسية للمباني مما يسهل عملية وصولهم الى المرافق العامة بالإضافة الى توفير خدمات النقل المهيئه لاستخدام ذوي الإعاقة.



• د/عبيدان :من حق ذوي الإعاقة المشاركة في تجربة البلدي ناخبين ومرشحين

وقد حث الدكتور يوسف عبيدان نائب رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان على ضرورة تمكين الأشخاص

وقد حثت سعادة السيدة نور المالكي - الأمين العام للمجلس الأعلى لشئون الأسر المرشحين والمرشحات لانتخابات الدورة الرابعة للمجلس البلدي المركزي بوضع قضايا حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة على قائمة اولويات برامجهم الانتخابية ومن ثم على اجندة المجلس البلدي المركزي والذي له العديد من

الموجودة في المجتمع لدمج المعاقين في الحياة العامة بصفة عامه و الحياة السياسييه بصوفه خاصة.

• فريدة العبيدي : لجنة الانتخابات أولت عناية خاصة بذوى الاعاقة وكتيبات خاصة بالمكفوفين

كما اشارت السيده / فريده العبيدي - نائب رئيس لجنة الإنتخابات التابعة للمجلس الأعلى لشئون الأسرة و الطفل - مدير عام المؤسسة القطرية لحماية الطفل و المرأة - في مدخلتها الى ان لجنة الانتخابات قد اولت فئة ذوى الاعاقة اهتماما كبيرا وقد حرصت على الترجمة بلغة



الاشارة واصدار كتيب خاص بلغة المكفوفين . • الشيخة حصه : ضرورة التركيز على المشاركة السياسية للاشخاص ذوى الاعاقة بالانتخاب والترشيح

وفى تعقيب لسعادة الشيخة حصه بنت خليفة بن حمد آل ثاني - المقرر الخاص المعنى بشئون الاعاقة- « سابقا » طالبت المتحدثين بضرورة التركيز في المشاركة السياسية لذوى الاعاقة والحق في الترشيح و الانتخاب مشيرة الي ما وفرته الدولة من دعم لتلك الفئة . كما طالبت سيادتها المجلس الأعلى بتبني مشروع الدليل الهندسي.

ذوى الإعاقة لممارسة حقها وبيان التحديات و الصعوبات التي تواجه هذه الفئة وسبل الغلب عليها .

كما اكد سيادته على التركيز على حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة وقال : « لابد من استنفار كل القوى في المجتمع لممارسة العملية الانتخابية باعتبار ان هذه التجربة تعد نواة لتطبيق الديمقراطية الكاملة بشكل فعال في ضوء ما ينص عليه الدستور القطري الدائم .

• د/آمنة السويدي : الاتفاقيات الدولية ضمنت حقوق الاشخاص ذوى الاعاقة فى الانتخاب والترشيح



ومن جانبها اكدت الدكتورة امنة السويدي - مستشار السياسات الأسرية بالمجلس الأعلى لشئون الأسرة - على اهمية غزالة كافة العوائق و الصعوبات امام المعاقين لتمكينهم من فرص الوصول للمشاركة في العملية الانتخابية التى ستقبل عليها الدولة العاشر من مايو ، وشددت على ان اختيار المرشحين للمجلس البلدى المقبل في دورته الرابعة يجب ان يعتمد الى ازالة الحواجز امام المعاق وذلك من خلال ورقة العمل التى طرحتها امام الندوة تحت عنوان « حق الترشيح والانتخاب والحق في الوصول من منظور اتفاقية الأشخاص ذوى الإعاقة » مستعرضة في هذا الإطار فيلما وثائقيا عن العوائق التى تعترض وصول الأشخاص ذوى الإعاقة في المرافق العامة والمؤسسات كما اكدت على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لإزالة العوائق

الحياة تحاور مدير عام مركز التكنولوجيا المساعدة قطر (مدى) السيد / فالح النعيمي



كان لمجلة الحياة هذا الحوار مع السيد فالح النعيمي مدير عام مركز التكنولوجيا المساعدة قطر (مدى)
مدى وعصر معلوماتي جديد.....

لذوي الاحتياجات الخاصة كما نعمل مع المجلس الاعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتوفير برامج تعليم الكتروني ليتمكن الأشخاص من الحصول على التدريب المناسب كلاً حسب احتياجاته وكذلك نعمل مع المجلس الأعلى للاتصالات على مشروع العمل من المنزل والمشروع يعتبر في آخر المراحل والذي يهدف لتسهيل فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة، كما نعمل مع عدد من الشركاء في دولة قطر مثل بنك قطر الوطني وشركة ميكروسوفت ومركز الشفلح ومؤسسة حمد الطبية. وقد تم التعاون مع شركة book share لتوفير اكثر من ٢٣٠٠٠ كتاب الكتروني ولكن للأسف حالياً جميعها بالغة الانجليزية ونعمل حالياً على حث الناشرين لتوفير كتب اللغة العربية وتوفيرها للمستخدم العربي وأدراجها بالموقع.

س١. يشار الى ان رؤية مركز ”مدى“ واهدافه المستقبلية تتخذ في ربط الأشخاص ذوي الإعاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات العديد من الأشكال. وعلية نحب ان نتعرف على الجديد في هذا الصدد واهم الوسائل التي تنتهجها مدى لتحقيق هذه الرؤيا ؟

ج١: يقوم مركز مدى بربط ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق تقييم احتياجات الأشخاص ذوي الاعاقة وتدريبهم على الحلول التكنولوجية المناسبة والعمل على توفيرها لهم من أجل تمكينهم من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتمكينهم من النفاذ الرقمي والتواصل مع الجميع ويتوافر لدينا مركز للمصادر يحتوي على معظم الأجهزة والبرامج والمطبوعات في مجال التكنولوجيا المساعدة.

س٢. تسعى مدى في مجال ايجاد الحلول المبتكرة الإبداعية لمساعدة ذوي الإحتياجات الخاصة على مستوى عالمي مع العديد من الامم والأفراد مما ادى بما لا يدع مجالا للشك الى الكثير من ثمار هذا العمل الدؤب فما اثر هذا على ذوي الاعاقة داخل المجتمع القطري ؟

ج٢: نعمل حالياً مع العديد من المنتجين والشركاء من أجل توفير حلول مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة وعلى سبيل المثال فقد تم اطلاق مبادرة تواصل مع شركتي كيوتل وفودافون من أجل توفير الأجهزة المناسبة المعدة



قطر كمجتمع رقمى شمولى .

ج٦: يقوم المركز بتوفير الخدمات التالية:

- توفير مصادر المعلومات.
- التدريب للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التدريب للأشخاص الذين يعملون في مجال خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- البحوث والدراسات المهمة بتوفير برامج باللغة العربية والملائمة للبيئة المحلية.
- توعية المجتمع بأهمية التكنولوجيا المساعدة ودورها في تحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تحفيز ذوي الاحتياجات نحو استخدام التكنولوجيا باهداف الدراسة والعمل.

س٧: ما هي اهم دعائم بناء مجتمع متواصل تكنولوجيا على اختلاف فئاته واستغلال طاقات ومواهب ذوي الاحتياجات الخاصة واعدادهم للمستقبل .

ج٧: توفير السياسات والإجراءات المناسبة وتعاون القطاع العام والخاص من اجل توفير بيئة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة سواء للدراسة والعمل والتواصل مع افراد المجتمع بشكل يؤدي إلى الاستفادة منهم بشكل إيجابي وبناء.

س٨: فى ظل عصر المعلوماتية ما هي اهم وسائل الدعم والتدريب المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم لتفعيل وتطبيق التقنيات التكنولوجية بشكل فعال .

ج٨: هناك الكثير من الوسائل التي تهدف لمساعدتهم بشكل فعال مثل التدريب على البرامج والاجهزة وتوفير المعلومات وكذلك إعطائهم الفرصة لتجربة الحلول لتقنية بشكل عملي للتأكد من ملائمتها وتعظيم مقدار الاستفادة..



س٣: من الصعوبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة فى تطبيق البرامج الجاهزة الحديثة عدم توافرها باللغة العربية مما يؤدي الى عدم استطاعتهم مجاراة التطور فى مجال تكنولوجيا المعلومات فما مدى امكانية تعريب هذه البرامج لإستفادة ذوي الاحتياجات على مستوى العالم العربى ؟

ج٣: نعمل حالياً على التنسيق مع عدد من الشركات والمنتجين لتعريب عدد من البرامج خلال السنة المالية القادمة والتي تتوقع أن تفتح آفاقاً جديدة لكل من يتحدث باللغة العربية من ذوي الاحتياجات الخاصة.

س٤: تقيم تجربة راكوباكو اليابانية -مالها وما عليها- وما مدى امكانية تطبيقها فى دولة قطر وذلك لإتاحة فرصة لجميع ذوي الإعاقات لمواكبة كل جديد. ج٤: أعتقد أننا تجربة جيدة ويجب الاستفادة منها بشكل كبير في العالم العربي.

س٥: هل ادت القوانين التي سنتها الدولة لمساعدة ذوي الإعاقة الاهداف المرجوة منها من دمج هذه الفئة داخل المجتمع ورفع الوعي لدى المواطنين والمقيمين على حد سواء والتنسيق بين الجهات المختلفة سواء حكومية او خاصة لتوفير البيئة الرقمية المطلوبة ؟

ج٥: أعتقد أننا بحاجة أكثر الي توعية التي من شأنها أن تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على الاندماج وخصوصاً في تسهيل تحريكهم سواء في داخل المباني والمرافق العامة ومن خلال توفير مواقع وخدمات الكترونية تتسم بتوفير النفاذ الرقمي المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة وطبعاً هذا يحتاج الى تشريعات وسياسات عامة تنفيذه.

س٦: ما هي اهم الخدمات التي يقدمها مركز "مدى" للتكنولوجيا لمساعدة ذوي الإعاقة فى دولة

الحمد .. رسالتنا : التوعية والتثقيف .. أسلوبنا
وأدينا مهمة لتعمل سوياً من أجل ذوي الاحتياجات الخاصة
من نحن :
نحن المركز الثقافي الاجتماعي التابع للجمعية القطرية لتأهيل
ذوي الاحتياجات الخاصة ونهتم بالمواهب الثقافية و الاجتماعية
والتأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة تمهيداً لتمتعهم بالمجتمع .
رؤيتنا :
نسعى دائماً إلى نشر المفهوم الثقافي للإعاقة والعمل على
توعية الأسر و المجتمع بكيفية الاهتمام ورعاية ذوي الاحتياجات
الخاصة .

رسالتنا :

- إيجاد أفضل السبل والقنوات لتحقيق مر
- الاحتياجات الخاصة من خلال مجموعة
- (الثقافية - الاجتماعية - التأهيلية - الترفيه
- أهداف المركز الثقافي الاجتماعي
- المشاركة في توعية المجتمع بمفهوم
- التأهيل
- دعم ذوي الإعاقة في المجتمع عن ط
- روابط الصلة بينهم
- العمل على تنمية العلاقات الودية
- المركز و باقي المراكز و
- الإعاقة
- إثارة الفرص
- والمشارك
- العليا

تعزيز روح الانتماء خلال حفل طلابي رائع الاحتفال باليوم الوطني

المركز الثقافي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة باليوم الوطني لدولة
قطر، وذلك ايماناً بالشراكة والاندماج لدى تلك الفئة المميزة من افراد المجتمع من

اقيم الحفل تحت رعاية السيد عبد
الرحمن عبد الحميد عبد الغنى عضو
مجلس الإدارة ، وشارك في الحفل
منتسبوا المركز الثقافي الاجتماعي،

منطلق الرغبة في العيش باستقلالية
و المشاركة الفعالة في كافة الأنشطة
الاجتماعية .

جاء ذلك بناء على توجيهات سعادة
الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثان رئيس
مجلس إدارة الجمعية كون هذه الفئة
تحتاج دوما الى القدرة على اثبات الذات
وايضا تحقيقاً لأهداف الجمعية وايماناً
بما تقدمه قطر في ظل قيادتها الحكيمة
لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة .



واطفال مدرسة «التمكن الشامل» وقسم ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة قطر. بدأت فاعليات الاحتفال بتلاوة من آيات الذكر الحكيم تلاها الطالب محمد حسين (اعاقة حركية) ثم قامت السيدة/اليازى الكواري مسؤولة الأنشطة النسائية والعلاقات العامة باستعراض أنشطة وبرامج المركز من خلال عرض «باور بوينت» لكافة الفاعليات والأنشطة التى شارك فيها المركز ومنها :

حضور فاعليات كأس اوريكس لبطولة العالم لزوارق انلميتد هيدروبلين

اقامة معرض يضم اهم الأصدارات والمنتجات للجمعية ومراكزها حضور فاعليات الاحتفال باليوم الوطنى

وتم خلال الاحتفال النهائى تقديم درع تذكارى لساعدة الشيخ حسن بن جابر آل ثانى رئيس اتحاد الرياضات البحرية . كما قدم طلاب و طالبات مدرسة التمكن الشامل لوحة غنائية على انغام الموسيقى ومجموعة من الأشعار الخاصة

بهذه المناسبة الغالية . وكذلك عرض قسم ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة قطر اهم الخدمات المقدمة لهذه الفئة .

فى نهاية الحفل تم تكريم الجهات الداعمة والمتطوعين العاملين بالمركز من خلال تقديم عرضة حرة لمنتسبى المركز مستخدمين مجموعة من البنادق والسيوف الخشبية من انتاج قسم النجارة ز واعرب السيد عبد الرحمن عبد الجليل عبد الغنى عن سعادته الغامرة بهذا الحفل الرائع ،والذى اظهر قدرات ابنائنا من ذوى الاحتياجات الخاصة وقدم الشكر للجهات التى تصردائما على دعم الجمعية ومراكزها.

وناشد كافة مؤسسات المجتمع المدنى بأن تحذو حذوها من اجل دمج هذه الفئة فى المجتمع



منتسبى مدرسة التمكن الشامل يشاركون في فعاليات اليوم الوطنى

تأهيل كوادر وطنية للعمل في مجال تدريب ذوي الإحتياجات الخاصة بالتعاون بين الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة و برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (الأجفند)

دكتور / طارق عبد الرحمن العيسوي - منسق البرنامج

تم إنشاء برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (الأجفند) من قبل حكومات كل من دولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ودولة الكويت وسلطنة عمان ومملكة البحرين لدعم المشاريع الترموية ذات الطابع الإنساني المقرر تنفيذها لصالح الدول النامية عن طريق دعم جهود منظمات الأمم المتحدة الإنمائية والمؤسسات والمنظمات والجمعيات الأهلية العاملة في الميدان .

تعتبر دولة قطر من الدول المؤسسة لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وتساهم في موارده المالية منذ إنشائه، فإنها تتطلع دائماً إلى جني ثمار مساهمتها في موارد البرنامج المالية عن طريق الإستفادة من دعم البرنامج للمشروعات الإنسانية والاجتماعية التي يمكن تنفيذها محلياً لخدمة المجتمع القطري بجميع مستوياته وفتاته .

وانطلاقاً من حرص دولة قطر على جني مردود إيجابي لهذه المساهمة أسوة بالدول الأخرى خاصة التي تم إقامة مشاريع عديدة فيها عن طريق مساهمة البرنامج .

وبما أن هذا المردود الإيجابي لا يأتي إلا بقيام المؤسسات الأهلية والجمعيات الخيرية بتقديم مشاريع تخدم المجتمع في قطاعات متعددة مثل (الصحة والتعليم والطفولة والمرأة) بهدف تحقيق التنمية البشرية المستدامة والتخفيف من معاناة شرائح واسعة وفتات عديدة من المحتاجين والمحرومين وذوي الاحتياجات الخاصة. وسبق للبرنامج أن قام بتمويل بعض المشاريع في دولة قطر التي أثبتت





جدواها في تقديم الخدمات الاجتماعية والإنسانية لشرائح متنوعة . هذا لا يمنع من بذل الجهود المكثفة للحصول على تمويل مشروعات أخرى في مجالات شتى. وبناء على توصية إدارة الحسابات العامة بوزارة المالية القطرية قامت الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بإعداد تصور لمشروع (تأهيل الكوادر الوطنية للعمل في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة) Rehabilitate national employers to work in the field .handicap

وقدم المشروع إلى لإدارة البرامج (بالأجند) .

ومن الجدير بالذكر ان فترة تنفيذ المشروع (١٢) شهراً ونسبة مساهمة الأجند في المشروع (٥٠ ٪) وباقي المصروفات تتكفل بها الجمعية . والمستفيدون كوادر وطنية من الجنسين للعمل في مجال تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة . ويحق للبرنامج ان يشارك في متابعة وتقييم كافة مراحل تنفيذ المشروع .

ويتم تنفيذ المشروع على دفعتين كل دفعة ستة اشهر ، وفيما يلي وصف المشروع خلال الستة اشهر الأولى .

تحديد المسؤوليات :

تعتبر الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة هي الجهة المنفذة للمنحة والمسئولة عن تنفيذ احكام الإتفاقية .

تتولى الجمعية توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ جميع الأنشطة الواردة في وثيقة المشروع سواء من مخصصات ترصدها الجمعية أو مقابل مساهمة شركاء آخرين .

تلتزم الجمعية بإدراج اسم البرنامج وشعاره بشكل بارز على جميع مخرجات المشروع من مواد تعليمية ومطبوعات ومنشورات وكتيبات وما إلى ذلك وتزويد البرنامج بنسخة منه .

وصف المشروع :

يتمثل المشروع في تدريب الكوادر الوطنية في

مجال تأهيل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تمكين أسرة هؤلاء الاطفال من القيام بدورهم في المشاركة بصورة فعالة في عملية تأهيل أطفالهم وذلك من خلال إمدادهم بالمعلومات والمهارات التي تجعلهم قادرين على المشاركة في العملية التأهيلية منذ بداية حياتهم بهدف دمجهم في المجتمع .

خلفية المشروع :

الأهداف التفصيلية للمشروع :

تدريب عدد (٢٠) متدرب ومتدربة على فنيات تدريب وتأهيل ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة .

تعريف المتدربين بإجراءات وأساليب تدريب وتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة . التعريف بأنواع الإعاقات المختلفة واسبابها وطبيعتها . التدريب بفنيات التعامل مع اولياء امور الحالات من ذوي الاحتياجات الخاصة . التعريف ببرامج وادوات القياس النفسي والعقلي والتخاطبي والتربوي في المجال . التعريف بتكنولوجيا المعلومات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة . التعريف بالمهارات الحركية اللازمة لهم ، وطرق التدريب . التعريف بأنواع مختلفة من العلاج والتدريب كالعلاج بالفرن والموسيقى والماء والحوار والتفريغ الإنفعالي وغيره من اساليب العلاج غير التقليدية . العمل على تحقيق الدمج الاجتماعي الحقيقي لذوي

- الاحتياجات الخاصة بعد التدريب والتأهيل الجيد .
- توضيح درو الأسرة في عملية تدريب ورعاية الأبناء
- ويقصد بالأسرة الوالدين والأخوة والأخوات .
- العمل على تحسين الحالة النفسية
- السيئة لأولياء أمور الحالات .

الورشة الثالثة :

- أنواع الإعاقات التي تمارس التربية الرياضية .
- مدخل عن : العلاج الطبيعي ، والعلاج الوظيفي .
- التصنيف الطبي والقانوني .
- استراتيجيات تجهيز المدارس لممارسة
- التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة .
- التربية الرياضية المعدلة .. أساس لتنمية الجسم والعقل .
- الرياضة من أجل السرور والترويح .
- الرياضة العلاجية .
- الرياضة التنافسية .
- **تأهيل الكوادر الوطنية في المجالات العلمية الآتية :**
- فنيات المقابلة ودراسة الحالة وإعداد التقارير .
- أدوار ومهام فريق الدعم التعليمي الإضافي .
- فنيات القياس والتقييم العقلي .
- فنيات التشخيص العقلي لذوي الاحتياجات الخاصة .
- المهارات الأكاديمية لحالات الإعاقات
- العقلية (القابلين للتعليم) .
- فنيات التأهيل التخاطبي لذوي الاحتياجات
- الخاصة لمرحلة الطفولة المبكرة .

الورشة الأولى :

- مدخل تعريفي : عن الإعاقة
- وأسبابها وسبل العلاج والتدريب .
- مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات
- الخاصة بالدولة - نبذة تعريفية .
- التعريف بقوانين رعاية وحماية ذوي الاحتياجات
- الخاصة .
- الدمج الأكاديمي (ماله وما عليه) .
- الأدوات والاختبارات والبرامج المستخدمة
- في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- المسح الإحصائي لذوي الاحتياجات الخاصة بالدولة
- (فلسفة عدم الرفض) تهيئة المجتمع لقبول الدمج .
- أسلوب تنفيذ الدمج .
- نتائج الدمج .
- خصائص مدارس الدمج الشامل .
- الكوادر العاملة في مدارس الدمج .
- الفئات المستهدفة وأنواع الإعاقات التي
- تستطيع الاستفادة من الدمج الأكاديمي .
- المباني المدرسية (تعديل البيئة) والأدوات المستخدمة .

المسؤولون عن تنفيذ المشروع :

- السيد / أمير الملا - المدير التنفيذي للجمعية .
- الدكتور / طارق عبد الرحمن العيسوي -
- استشاري نفسي ومنسق المشروع .
- الفاضلة / هلا الحلواني -
- اخصائية مشاريع (الاجفند) .
- وقد حصلت الجمعية على موافقة ادارة الجمعيات
- والمؤسسات الخاصة بوزارة الشؤون الاجتماعية بدولة
- قطر لتنفيذ المشروع والحصول على الدعم المالي
- اللازم .

الورشة الثانية :

- مفاهيم التدخل المبكر، والكشف المبكر .
- وسائل تنمية المهارات الذاتية ومهارات الحياة اليومية .
- استخدام برامج التدريب (البورتيج) البرنامج المنزلية
- للتدخل المبكر . وبرنامج (الماكتون) للتواصل اللغوي
- مع الأطفال . وطريقة منتسوري (الحواس والأصوات
- والتذوق) وطريقة سيجان للتدريب على الحواس .



تقديرًا من «الجمعية» لجهود «الوزارة» فى الإهتمام بذوي الإعاقة العضوية الفخرية للحميدي من جمعية ذوي الاحتياجات الخاصة

أعلن سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني رئيس مجلس إدارة الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة عن منح سعادة ناصر بن عبد الله الحميدي وزير الشؤون الاجتماعية العضوية الفخرية للجمعية تقديرًا لما تقدمه وزارة الشؤون الاجتماعية من خدمات وتسيير أمور تساعد على تفعيل دور الجمعية والمراكز التابعة لها. وضمن دور الوزارة في مساعدة الجمعية على تحقيق أهدافها بما يعود على منتسبيها من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

الخاصة دون النظر إلى جنسية أو عرق أو لون أو دين لأن اعتبارات الاهتمام بهم تسمو فوق كل ذلك وأن تقدم الدول ونهضتها يقاس بما تقدمه لذوي الاحتياجات الخاصة. وقال الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني إن إدارة الجمعيات والمؤسسات الخاصة والتابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية لها الدور الفاعل والرائع في متابعة أنشطة الجمعية ومساندتها، ويأتي ذلك من خلال المساندة من الإدارة لتفعيل برامج الجمعية وأنشطتها، خاصة أن هناك مجموعة من الأنشطة منها برنامج غزة لتدريب معلمي الصم ومحو أمية الصم وبرنامج محو الأمية في موريتانيا ومشروع مكافحة العمى بينغلاديش بالتعاون مع ستاندرد تشارترد بنك، وأيضاً تنظيم الدورات التعريفية والإرشادية في كافة الأمور التي تهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

بالنفع والفائدة. واعتبر أن الدعم المتواصل يساعد على شراء الأجهزة التعويضية والمعينات السمعية والبصرية والمجموعات المختلفة من حيث النوع والجودة للكراسي المتحركة، وأن هذه الأجهزة يتم توزيعها على منتسبي الجمعية حسب نوع كل إعاقة.

وذكر سعادته أن أكبر دليل على مساندة الوزارة جاءت بتوجيهات مباشرة من سعادة ناصر بن عبد الله الحميدي وساعدت على دعم وتفعيل واستمرارية مشروع بيع كوبونات لصالح شراء أجهزة طبية وتعويضية وإيماناً من مجلس إدارة الجمعية وفلسفتها المنطلقة من توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى - حفظه الله - وولي عهده الأمين بأن تشمل مظلة الرعاية كافة الأشخاص من ذوي الاحتياجات

برعاية قابكو ويمد مرجعاً فريداً من نوعه للإعاقة السمعية..

«القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات» تدشن الأطلس الإشاري لدول العالم

دشنت الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة مساء أمس الأول، الأطلس الإشاري لأسماء دول ومدن العالم، الذي يعد مرجعاً فريداً من نوعه في مجال رعاية ذوي الإعاقة، ومرجعاً أساسياً للباحثين والدارسين والراغبين في تعلم لغة الإشارة، وذلك برعاية شركة قطر للبتر وكيمائيات (قابكو)..

QAPCO
شركة قطر للبتر وكيمائيات
QATAR PETROCHEMICAL COMPANY



وقد أوضح سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني — رئيس مجلس إدارة الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة — ان الأطلس الإشاري يضم مجموعة كبيرة من المصطلحات والمفردات، ومن شأنه أن يساعد ذوي الإعاقة السمعية على التواصل فيما بينهم، مشيراً إلى أن الأطلس الإشاري جاء ثمره جهود مضيئة وجلسات عديدة لمجموعة من الخبراء والمختصين، وقامت الجمعية القطرية لذوي الاحتياجات الخاصة بلعب دور محوري في تلك الجهود..

وتوجه سعادته بالشكر الجزيل لشركة قابكو لدعمهم وتعاونهم، الذي ساعد على أن يخرج هذا المشروع إلى النور، ولرعايتهم في انجاز الأطلس الإشاري، مؤكداً ان

أعلن عن ذلك خلال حفل نظمته الجمعية، حضره كل من السيد ربيعة محمد الكعبي نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة والدكتور محمد يوسف الملا نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لقابكو، والسيد أمير الملا المدير التنفيذي للجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى مديري الإدارات في شركة قابكو وأعضاء مجلس إدارة الجمعية، وعدد كبير من المسؤولين والمختصين في المجال..

**ثاني بن عبد الله: الأطلس
الإشاري يضم مجموعة كبيرة
من المصطلحات**



لأسماء دول ومدن العالم يواكب احتفالات الوطن العربي بالأسبوع الخامس والثلاثين وهو أسبوع الأصم تحت شعار تمكين المرأة الصماء في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي شملت مواد كثيرة أكدت على أهمية لغة الإشارة، لافتاً إلى أنّ الأطلس جاء بناء على توجيهات من سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني رئيس مجلس الإدارة وانطلاقاً من ضرورة التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم مشروعات الجمعية الخاصة بفئة الصم المسجلين بها

د. الملا: المشروع يعد عملاً إنسانياً وهو مكمل للمجتمع.

هذا الأطلس يدعم كثيراً فئة ذوي الإعاقة ومن يعملون في المجال..

مرجع فريد

واعتبر الدكتور محمد يوسف الملا نائب — رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لقابكو — أن الأطلس الإشاري يعد مرجعاً فريداً من نوعه من شأنه أن يغني المكتبات العربية والدولية ولاسيما تلك النشيطة والمختصة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، معبراً عن فخر قابكو برعاية مشروع الأطلس الإشاري للجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة الذي جاء انطلاقاً من قناعتها به كعمل إنساني كبير وكجزء مكمل للمجتمع تقع على عاتق الشركات مسؤولية المساهمة في تنميته وتطويره بكافة السبل الممكنة..

الكعبي: الأطلس مرجع للباحثين في تعلم لغة الإشارة.

من جانبه أوضح السيد ربيعة محمد الكعبي — نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة — أن تدشين الأطلس الإشاري





زهرات من مجمع التربية السمعية يشاركن في التذشين

تيسير تعليم لغة الإشارة وتشجيع الهوية اللغوية لفئة الصم، في حين نصت الفقرة (ج) من المادة على كفالة توفير التعليم للمكفوفين والصم المكفوفين والصم خاصة الأطفال منهم بأنسب اللغات وطرق ووسائل الاتصال للأشخاص المعنيين وفي بيئات تسمح بتحقيق أقصى قدر من النمو الأكاديمي والاجتماعي.. وتوجه بالشكر لشركة قطر للبترول كيماويات (قابكو) لاهتمامها بالامحدود بفئة الصم لتمكينهم من

والصم على المستوى الإقليمي والدولي والعالمي، ولاسيما أن هذه الإصدارات وجدت مكانها بمكتبة الكونجرس الأمريكي وبالأخص القاموس الإشاري الذي أصدرته الجمعية واحتل مكاناً نظراً لأهميته في مجال الأشخاص الصم..

وأضاف الكعبي قائلاً «وقد ركزت المادة (٢) في الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة على اللغة ومنها لغة الكلام ولغة الإشارة وغيرها من أشكال اللغات غير الكلامية والفقرة هـ من المادة (٩) شددت على ضرورة توفير أشكال من المساعدة البشرية والوسطاء بمن فيهم المرشدون والقراء والأخصائيون المفسرون للغة الإشارة لتيسير إمكانية الوصول إلى المباني والمرافق الأخرى المتاحة لعامة الجمهور، بالإضافة إلى المادة (٢١) التي ركزت على حرية التعبير والرأي والحصول على معلومات إذ نصت الفقرة (ب) من المادة على قبول وتيسير قيام الأشخاص ذوي الإعاقة في معاملتهم الرسمية باستعمال لغة الإشارة وطريقة برايل وطرق الاتصال المعززة البديلة وجميع وسائل وطرق وأشكال الاتصال الأخرى سهلة المنال التي يختارونها بأنفسهم»، مشيراً إلى أن المادة (٢٤) الخاصة بالتعليم نصت على





البنعلي: توثيق وتوحيد المصطلحات الخاصة بأسماء البلدان بلغة الإشارة.

التواصل في المجتمع الذي يعيشون فيه وتساعدتهم في تجاوز تواصلهم وثقافتهم المحلية إلى العالمية، وعلى رعايتها رسمياً في إنجاز هذا العمل وليكون مرجعاً أساسياً للباحثين والدارسين والراغبين في تعلم لغة الإشارة وليساهم بدور فاعل في ثقافة تلك الفئة..

مشروع ريادي

السيد محمد البنعلي — أمين سر المركز القطري الثقافي الاجتماعي للصم ومسؤول الاعاقة السمعية بالجمعية — أوضح أنه رغم إصدار المعجم الإشاري لأسماء دول ومدن العالم عام ٢٠٠٤ بقيت الحاجة لكثير من المصطلحات اللغوية الإشارية فجاءت مبادرة دولة قطر ممثلة بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة باحتضان ورشة لاستكمال القاموس الموحد فقام مجلس وزراء الشؤون العرب بمباركة الخطوة واستصدار قرار بهذا الخصوص لأهمية هذا المشروع الريادي، لافتاً إلى أنه تم تنظيم الورشة بمشاركة ١٨ دولة عربية وبمشاركة فاعلة من الصم العرب ومؤسساتهم فأنجز القاموس الجزء الثاني مترجماً لثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية في سنة ٢٠٠٧..

وأضاف البنعلي «بعد توقيع واعتماد دولة قطر للاتفاقية الدولية لذوي الإعاقة والتصديق عليها وبغية استكمال الجهود بتطوير اللغة الإشارية، جاءت فكرة تنقيح وتحديث المعجم الإشاري لأسماء دول ومدن العالم ليرى النور بحلته ومسماه الجديدين «الأطلس الجغرافي لأسماء دول ومدن العالم» كتطبيق عملي لاعتماد الاتفاقية»، مشيراً إلى أن هذا المشروع يؤكد على أن دولة قطر ممثلة بمؤسساتها تتصدر الريادة العربية في المجال الاجتماعي المشترك وتوثيق وتوحيد المصطلحات الخاصة بأسماء البلدان والمناطق والمصطلحات السياسية والجغرافية بلغة الإشارة ولاسيما أن هناك شحاً في الرموز الإشارية الخاصة بتلك المصطلحات وشكوى من انعدام المراجع في المكتبة العربية والعالمية لمثل الأطالس والقواميس المتخصصة..

وتطرق البنعلي إلى تاريخ المشروع شارحاً أنه منذ عام

١٩٩٧ قام خبراء لغة الإشارة الأستاذ سمير سمرين والأستاذ محمد الرامزي من خلال الندوة العلمية السابعة الخاصة بالاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم



والسيد علي السناري رئيس مجلس إدارة المركز القطري الثقافى الاجتماعى للصم، إضافة إلى السيد زيدون الظاهر خبير حاسب آلى فى مجال الإعاقة السمعية، وبإشراف السيد ربيعة الكعبي والسيد أمير الملا.

بتقديم ورقة عمل عن توحيد أسماء الدول العربية إشارياً وأن الهدف الأسمى من ورقة العمل كان البحث عن توحيد لأسماء دول ومدن العالم أجمع مضيفاً أنه ومنذ ذلك العام حتى أواخر ٢٠٠٢ بدأ المبحث المكثف عن المصطلحات الإشارية لأسماء دول ومدن العالم



وبعض الأسماء ذات الصلة، موضحاً أنه بعد اكتمال جميع المادة العلمية وتبني مشروع المعجم من قبل مجلس إدارة الجمعية القطرية التي أبدت استعدادها وترحيبها بالمشروع بدأت الاجتماعات تتوالى لتنظيم العمل وتشكيل اللجان العاملة على تنفيذ المشروع وتوفير الدعم اللازم له، ومنوها بأن العمل استكمل بتجهيز أستديو تصوير كامل فى الجمعية ومن ثم تصوير كافة المصطلحات الإشارية وتجهيز وتصنيف كافة البيانات والمعلومات وإدخالها فى الحاسب الآلى حتى إخراج التصوير والشكل النهائي للمعجم وتحويله للمطابع.. وتجدر الإشارة إلى أن فريق عمل الأطلس الإشاري لأسماء دول ومدن العالم تألف من عدد كبير من خبراء لغة الإشارة وهم السيد سمير سمرين والسيد محمد الرامزي والسيد ناجي زكارنة والسيد محمد البنعلي

اطلاق مبادرة «تواصل للجميع» في مركز فلاجيو للتسوق

افتتحت اتصالات قطر «كيوتل» معرض الصور الضوئية «القدرات الهائلة» الخميس الماضي بهدف إلقاء الضوء على عدد من موهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن قاموا بتحقيق الكثير من الانجازات في المجالات المختلفة، ويعد هذا المعرض الأول من نوعه حيث يستعرض تلك الانجازات التي حققها ذوو الاحتياجات الخاصة في قطر.



وقام السيد عبد الله آل طالب ، عضو مجلس ادارة كيوتل، نيابة عن سعادة الشيخ عبد الله بن محمد بن سعود آل ثان ، رئيس مجلس ادارة كيوتل ، باستعراض تفاصيل مبادرة «تواصل للجميع» ، والتي تم اطلاقها دعما لمبادرة «تواصل» التي يقوم بها مركز التكنولوجيا المساعدة في قطر «مدى» بالتعاون مع كيوتل وعدد من الشركاء .



كما اتت هذه المبادرة ايضا لتدعم أهداف اليوم العالمى لذوى الاحتياجات الخاصة الموافق ٣ ديسمبر كل عام لزيادة الوعي بالمشاكل التي تواجه هذه الشريحة من المجتمع كما تم تكريم عدد من الشخصيات المتميزة من ذوى الأعاقة وفي مقدمتهم د/ حياة نظر ... ففى «اطار تواصل للجميع» ، ستقوم كيوتل بتوفير نطاق متطور من حلول تكنولوجيا المعلومات لذوى الاحتياجات الخاصة .

وتشمل تخفيضات على معظم خدماتها ، وعدد من اجهزة الهواتف الجواله وملحقاتها المصممة خصيصا لتناسب احتياجاتهم .

وسوف تقوم كيوتيل بتوفير تخفيض ٥٠% على باقات الشهرى القيمة لذوى الاحتياجات الخاصة ، بما فى ذلك مصاريف التركيب والأشتراكات الشهرية و المكالمات الصوتية ومكالمات الفيديو ، و الرسائل النصية القصيرة ، و سائل الوسائط المتعددة . كما تخفض كيوتيل على البرودباند الجوال لذوى الأعاقة .

كما يتم تقديم نفس الخصم على خدمات الهاتف الثابت زخدمات موزايك تى فى للمشاركين من ذوى الاعاقات ، اضافة الى تركيب وتفعيل مجانى لخدمة البرودباند





ذوى الاحتياجات الخاصة فة قطر ،ممن استطاعوا ان يحققوا انجازات هائلة فى مجالات الرياضة والتصوير والتصميم والثقافة، ولم يتخاذلوا أو أو يستسلموا لإعاقاتهم .

يذكر ان هذه المبادرة تأتى ايضا احتفالاً باليوم العالمى لذوى الاحتياجات الخاصة الذى احتفل به العالم يوم الجمعة ٣ ديسمبر.

وقد اقيم معرض الصور التى التقطها الفنان القطرى راشد المهندي تحت عنوان «القدرات الهائلة فى مركز فلاجيو التجارى فى منطقة حلقة التزلج . شروط الأهلية والبنود والشروط: الأهلية والشروط العامة :

يتأهل صاحب الإعاقة فقط إذا كان يملك بطاقة صادرة عن الجمعية القطرية لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة.

يتأهل الصغار ما دون ١٦ عاما من ذوى الاحتياجات الخاصة للحصول على الخدمات ولكن يجب ان يقدموا موافقة ذويهم / الوصياء عليهم .

كما تقدم كيوتل ايضا عدد من اجهزه الجوال المجهزة والمصنعة خصيصا لذوى الاحتياجات الخاصة والأعاقة ،اضافة الى أجهزة راوتر USB واجهزة راوتر ADSL للبرودباند المنزلى .

كما ستقوم كيوتيل قريبا باضافة منحدرات امام جميع مكاتبها ومراكزها لتسهيل الدخول و الخروج منها واليها ، اضافة الى توفير ادوات سمعية بجميع المراكز لمساعدة من لديهم صعوبة فى السمع.

ويتم حاليا العمل على انشاء موقع على الانترنت لذوى الاحتياجات الخاصة ، لتقديم كافة المعلومات حول هذه الخدمات الجديدة .وقدصممت الصفحة وفقا لأحدث المعايير العالمية ،بحيث تناسب من يعانون من صعوبات بصرية .

ومن أهم أهداف مبادرة «تواصل للجميع» تغيير وجهة النظر السائدة حول ذوى الاحتياجات الخاصة ،وتشجيعهم على ممارسة حياتهم بطريقة طبيعية والسعى وراء تحقيق النجاح وهو ما يتوافق مع فكرة معرض « القدرات الهائلة »الذى يستعرض عددا من

قدمت ورقة عمل حول ذوى الأعاقة السمعية والنطقية وحق التواصل التخاطبى المبكر

جمعية ذوى الاحتياجات الخاصة تشارك فى مؤتمر الاتحاد العربى للصم



شاركت الجمعية القطرية لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة بالمؤتمر العاشر للاتحاد العربى للهيئات العاملة مع الصم والذى عقد بتونس خلال الفترة ٢٥ و٢٦ و٢٧ نوفمبر الماضى والذى حمل شعار حول اتفاقية حقوق الأشخاص ذوى الاعاقة ودورها فى بناء بيئته ممكنه للأشخاص الصم. وقد تقدمت الجمعية بورقة عمل من اعداد الأستاذ صلاح مرسى حافظ - مستشار الجمعية بعنوان الاشخاص ذوو العاقة السمعية والنطقية وحق التواصل التخاطبى المبكر .

بحقوق الأشخاص ذوى الأعاقة ودورها فى بناء بيئة ممكنة للأشخاص الصم و افتتحت اعماله بكلمة ترحيب للسيدة زليخة بلكاية رئيسة الجمعية التونسية لمساعدة الصم ثم تلاها كلمة الدكتور محمد زهير العوا رئيس الاتحاد العربى للهيئات العاملة مع الصم وكان الافتتاح الرسمى من طرف السيد الناصر العربى للهيئات العاملة مع الصم وكان الافتتاح الرسمى من طرف السيد ناصر العربى وزير الشؤون الاجتماعية والتضمن التونسي بالخارج واشتمل المؤتمر على مجموعة متميزة من اوراق

كما مثل الجمعية فى فاعليات المؤتمر السيد محمد البنعللى - خبير الاعاقة السمعية بالجمعية من خلال القيام باعمال الترجمة و المدخلات التشاورية خلال تقديم اوراق العمل على مدار ايام المؤتمر.

ويعتبر المؤتمر العاشر للاتحاد العربى للهيئات العامة مع الصم بالتعاون مع الجمعية التونسية لمساعدة الصم من المؤتمر المتميزة وذات العلاقة التى تشمل على جميع الجوانب والقضايا الحياتية التى تهتم ذوى الأعاقة. حيث ناقش المؤتمر خلال ايام انعقاده الاتفاقية الخاصة



رئيسة الجمعية التونسية لمساعدة الصم بالشكر الجزيل والأمتنان للجمعية القطرية لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة على تلك المشاركة المتميزة وأيضاً على مجموعة الأصدارات التى تصدرها الجمعية وتم عرضها وتوزيعها بالمعرض بالمعرض المصاحب لأنشطة فاعليات المؤتمر، وقد جاءت

العمل حول الاتفاقية الخاصة بحقوق الأشخاص ذوى الإعاقات. وقد شارك بها مجموعة من الخبراء و المستشارين والباحثين فى مجال الإعاقات السمعية من مختلف الدول العربية .

اوراق مميزة

واكثر ما ميز المؤتمر ان بعض الصم الراشدين قدموا اوراق عمل مميزة من واقعهم حول نظرتهم وطموحاتهم تجاه الاتفاقية . وقد تقدمت الجمعية القطرية لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة بورقة عمل تحت عنوان « الأشخاص ذوو الإعاقات السمعية والنطقية وحقوق التواصل المبكر » قدمها قدمها السيد صلاح الدين مرسى حافظ – مستشار الجمعية القطرية والتى تناول فيها الجانب التطبيقي من الاتفاقية فى بناء بيئة ممكنة للأشخاص الصم من خلال برنامج تعليمي فى حق الصم من التواصل المبكر لاكتساب اللغة خاصة عند ضعف السمع من خلال برنامج تعليمي يؤسس لاكتساب هذه المهارة فى السنوات الأولى من العمر والتى تعتبر النواة الذهبية لاكتساب اللغة وقد أصت لجنة المؤتمر لأهمية الدراسة بتوزيعها على المشاركين لتطبيقها والاستفادة منها خلال برامج التدخل المبكر وتقديم رئيس الاتحاد العربى للهيئات العاملة فى رعاية الصم وكذا السيدة

توصيات المؤتمر على النحو التالى :

- اصدار CD بلغة الإشارة عن محتوى الاتفاقية وتوزيعه على اصحاب العلاقة المهتمين بالتعرف على الاتفاقية واهم بنودها .
- عمل دورات تدريبية للعاملين مع الصم عن الاتفاقية.
- ان يتبنى الاتحاد انشاء صندوق خيرى بالتعاون مع الجمعية العربية لدعم أنشطة الاتحاد .
- حث الدول العربية التى لم توقع على الاتفاقية للتوقيع والعمل بما جاء بها .
- والتأكيد على منظمات المجتمع المدنى بالالتزام والعمل على تنفيذ هذه التوصيات وان يتم تشكيل لجنة عربية لمتابعتها وتنفيذها.

احتفل بمرور ٣ سنوات على تأسيسه وأقام فعاليات متنوعة..

“منظمة البيست باديز” يوفر فرص التنشئة الاجتماعية لذوي الاعاقة



احتفل مركز أفضل أصدقاء قطر “بست باديز” ٢٠١١/٣/١٩ بمرور ٣

سنوات على تأسيسه، بهدف توفير فرص التنشئة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في دولة قطر وتأمين دعم فرص عمل لهم، وذلك بحضور عدد من المسؤولين والمهتمين والباحثين والمختصين والعاملين في مجال الإعاقة إضافة إلى شخصيات إعلامية ورياضية وفنية بالدولة، بفندق الريتزكارلتون..

الثالث لأفضل

الأصدقاء

بهدف الدمج

الاجتماعي، مشيرة إلى أنه

قد تمت دعوة جميع منتسبي البرنامج

إضافة إلى قناة الكاس، وجميع شركاء

البرنامج بالاختصاص الشيخ عبدالله بن ناصر

الداعم الرئيسي لبرنامج “أفضل الأصدقاء”..

وقالت إن لدى مركز “أفضل الأصدقاء” خطة

استراتيجية ثلاثية، من المتوقع أن يتم تنفيذها خلال

الفترة المقبلة وذلك من خلال فريق عمل مختص،

للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة

لألىء أبو ألفين: إطلاق برامج

وخدمات جديدة لتفصيل

حقوق ذوي الإعاقة في المجتمع

المركزية خطة استراتيجية لتنفيذها

خلال الفترة المقبلة.

حيث شهد الحفل فقرات ترفيهية متنوعة سعى

المركز من خلالها إلى إتاحة الفرصة للأشخاص

من ذوي الإعاقة العقلية لتكوين علاقات صداقة

مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، بغرض إنهاء

العزلة الاجتماعية التي تعانيها هذه الفئة..

ويسعى المركز الذي أنشئ عام ٢٠٠٨ بموجب

اتفاقية مع مؤسسة أفضل الأصدقاء العالمية وبشراكة

مركز الشفح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،

وانتقل مؤخراً إلى مبناه الجديد، إلى تأسيس حركة

تطوعية عالمية ويقدم أفضل أصدقاء قطر فرص التنشئة

الاجتماعية والتدريب على العمل من خلال توفير الأدوات

اللازمة لذوي الإعاقات العقلية ليكونوا أكثر استقلالا

وبالتالي أكثر اندماجاً في المجتمع، في حين يبلغ إجمالي

أعداد المشاركين والمنتسبين لبرامج مركز أفضل أصدقاء

قطر حتى الآن “٥٥٢” مشاركاً..

خطة استراتيجية

وقد أوضحت السيدة لألىء أبو ألفين - المدير العام

لمركز أفضل الأصدقاء قطر - أن هذا الاحتفال السنوي



بالمركز تعنى بإجراء دراسة مستفيضة حول إحتياجات سوق العمل المحلي من تخصصات ومهارات، فضلا عن إجراء دراسة أخرى تستهدف قدرات ومهارات كل حالة من حالات منتسبي المركز من الاشخاص ذوي الاعاقة الراغبين في اقتحام سوق العمل وتحقيق آمالهم وطموحاتهم في الاستقلالية والإسهام في بناء وتنمية مجتمعهم، إذ ترمي هذه الدراسات الى رسم خريطة طريق للأشخاص من ذوي الاعاقة وتيسير مهمة ترشيح كل شخص منهم الى الوظيفة التي تتلاءم مع إمكانياته وقدراته الذهنية والحركية والعقلية، منوهة بان المركز مؤخرا قام بتوظيف إبراهيم احمد وهو أحد خريجي برنامج الخدمات المجتمعية لما بعد المدرسة التابع لمركز الشفح للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كموظف في وحدة الاستقبال، لافتة الى أن "أفضل اصدقاء قطر" يعمل في هذا الصدد بالشراكة والتنسيق المشترك مع برنامج الخدمات المجتمعية لما بعد المدرسة بالشفح، حيث تجمعهما سلسلة من التشاورات واللقاءات الثنائية في هذا الاطار، و متمنية أن يتم التعاون مع قناة "الكأس" من أجل دعم فئة ذوي الاعاقة..

الوعي المجتمعي

الشيخ مبارك بن حمد آل ثاني - مدير العلاقات العامة والاتصال بمركز أفضل الأصدقاء قطر - أوضح بأن عدد الطلاب المشاركين في الاحتفال بلغ "٢٥٠" مع حضور

لافتة إلى ان هناك حزمة من البرامج والخدمات لتفعيل حقوق المعاقين في الاندماج في المجتمع.. وأشارت أبو ألفين إلى ان برنامج "أفضل الاصدقاء" يهدف إلى تحسين حياة الناس الذين يعانون من الإعاقة العقلية من خلال تزويدهم بفرص خلق صداقات ثنائية متبادلة وفرص توظيف متكاملة، عن طريق (٥) برامج رئيسية، فالبرنامج الأول يركز على طلبة المدارس الثانوية الذي يوافق الطلاب من ذوي الإعاقات العقلية مع طلاب مدارس ثانوية لخلق صداقات ثنائية متبادلة، أما البرنامج الثاني فيركز على طرح البرنامج في الكليات وهو ما يوافق ما بين ذوي الإعاقات العقلية وطلاب الكليات في صداقات ثنائية متبادلة، ففي الماضي لم يكن لذوي الإعاقات العقلية فرصة اكتساب أصدقاء من خارج بيئاتهم التي دائماً ما تكون معزولة وبالانضمام للبرنامج فإن المتطوعين يقدمون لأصدقائهم من المعاقين فرصة استكشاف الحياة بطريقة جديدة، بينما يسعى البرنامج الثالث إلى توافق أشخاص من ذوي الإعاقات العقلية في صداقات ثنائية متبادلة مع أفراد آخرين في المجتمعات المدنية والتجارية، موضحة ان اجمالي عدد منتسبي برامج المركز للعام الدراسي الحالي يبلغ "٥٥٢"، موزعين مابين "١٥٨" مشاركا في برنامج المرحلة الثانوية و "٩١" مشاركا في برنامج الجامعات و "١٢٩" مشاركا في برنامج المواطن و "١١٦" مشاركا في برنامج "بن بال"، فضلا عن "١٨" مشاركا من المسجلين على قوائم الانتظار، من أصل "٧٥" مازالوا مسجلين على قوائم الانتظار سوف يخضعون للتشخيص من قبل خبير متخصص في مجال الاعاقة..

توظيف المعاقين

وحول توظيف الاشخاص من ذوي الإعاقة أوضحت ألفين اهتمامها البالغ بمسألة دعم توظيف الأشخاص من ذوي الإعاقة، حيث يجري حالياً العمل على قدم وساق في المركز لوضع خطة عمل متكاملة الجوانب والاركان من خلال فريق عمل وحدة الإتصالات والعلاقات العامة

دعم فئة ذوي الإعاقة وإعطائهم الفرص التي يستحقونها داعياً كل شخص إلى المساهمة في ذلك من موقعه، في حين عبر عن سعادته وفخره بأن يشارك الأطفال فرحتهم، داعياً الجميع النظر إلى هذه الفئة كجزء من المجتمع..

الاندماج في المجتمع

أم سارة تحدثت عن تجربة ابنتها بعدما انضمت لبرنامج أفضل الأصدقاء، موضحة بأن ابنتها تغيرت كثيراً بعدما كانت تخاف من المجتمع، معتبرة أن تعاون البيت والمدرسة والمجتمع بكل فئاته أمر في غاية الأهمية إذ لا يمكن دمج ذوي الإعاقة في المجتمع دمجا صحيحا من دون هذا التعاون.. ورأت أن برنامج أفضل الأصدقاء كان له أثر كبير على تغير سلوك ابنتها الذي بدأ يتغير فقد زادت ثقتها بنفسها وأصبحت أكثر إنتاجا في المجتمع..

أحمد محمد أبو حمرة طالب جامعي أكد أن من مسؤولية كل إنسان مساعدة ذوي الإعاقة على الاندماج في المجتمع لأن هذا حق له، معتبرا أنه كطالب جامعي يحب أن يساهم في ذلك ووجد برنامج أفضل الأصدقاء فرصة للالتقاء بذوي الإعاقة، مشيراً إلى أن البرنامج مهم ليس فقط لذوي الإعاقة بل للمجتمع بأكمله.



أولياء الأمور والمعنيين بقضايا ذوي الإعاقة، مشيراً إلى أن مثل هذه الاحتفالات فرصة لتقارب ذوي الإعاقة مع كافة الأفراد وتغيير نظرة المجتمع حول هذه الفئة.. وقال الشيخ مبارك إنَّ ” الوعي “ في المجتمع مازال مقصوراً مقارنة بالدولة الأخرى، مشيراً إلى أن هذه الفئة بحاجة إلى اهتمام أكثر، حيث منهم مبدعون ومبتكرون ينتظرون مد يد العون لهم، وموضحاً أن الدولة تتجه إلى زيادة وعي الناس بحقوق هذه الفئة وأن مركز ” أفضل الأصدقاء “ يسعى إلى إعادة تأهيل المجتمع لتقبل هذه الفئة..

خالد جاسم: البرنامج يعزز ثقة ذوي الإعاقة بأنفسهم ويحقق لهم الدمج الاجتماعي.

فخر واعتزاز

المذيع خالد جاسم - مقدم برنامج المجلس بقناة الكأس - قال ” فخور جدا اليوم بمشاركة اخواني ذوي الإعاقة في احتفالهم السنوي، وأتشرف بأن أكون واحداً من الأصدقاء وأخاً لهذه الفئة “ ، مشيراً إلى أن برنامج ” أفضل الأصدقاء “ في غاية الأهمية لأنه يعرف كافة أفراد المجتمع على هذه الفئة ويغير نظرتهم.. هذا وقد شارك في الحفل نجوم قناة ” الكأس “ عبد العزيز العندري وخالد سلمان وفي كلمة ألقاها أكد أهمية





اعمال الزراعة والبستنة



التدريب على اشغال الاكسسوارات النسائية



جلسات العلاج الطبيعي بالمركز



مهارات الطهي



زيارة لحديقة الحيوان



الرسم والتلوين



رحلة لكورنيش الدوحة



رحلة تسوق

الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات
الخاصة بالتعاون مع العمادي للمشاريع
ومؤسسة راف للخدمات الإنسانية والخطوط
الجوية القطرية

تنظم رحلة عمرة لذوي الاحتياجات الخاصة ...

صرح سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني رئيس مجلس إدارة الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بأن الجمعية وایمانا منها في غرس الوازع الديني لدى تلك الفئة العزیزة علينا وتكريما ایضا للمتميزين منهم فقد حرصت الجمعية منذ العام الماضي على تنظيم رحلة عمرة للأراضي المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة باعتبار ذلك احدى أهداف الجمعية والتي نص عليها نظامها الاساسي وحق من حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة والتي شملت الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة الأمم المتحدة ٢٠٠٧م والتي نصت المادة (١٩) فيها على العيش المستقل والادماج في المجتمع وتقر الدول الاطراف في هذه الاتفاقية بحق جميع الاشخاص ذوي الاعاقة مساواة بغيرهم في العيش في المجتمع بخيارات مساوية لخيارات الآخرين وتتخذ تدابير فعالة ومناسبة لتيسير تمتع الاشخاص ذوي الاعاقة الكامل بحقوقهم وادماجهم ومشاركتهم بصورة كاملة في المجتمع . وأكد سعاداته أن التركيز على الوازع الديني يأتي من اولويات الاهتمام بالتنشئة الدينية السليمة لتلك الفئة العزیزة علينا واعتباره نوعا من انواع الدمج الذي نسعى الى تحقيقه.

للأخوة ذوي الاحتياجات الخاصة لأداء مناسك العمرة بسهولة ويسر وقد تم توفير الإقامة المناسبة بأبراج زمزم بالقرب من الحرم المكي وفندق دلة طيبة بالمدينة المنورة وایضا زيارة الأماكن المقدسة بمكة المكرمة (منى - عرفات) ثم السلام على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة وزيارة البقيع وجبل أحد والمساجد السبعة ومسجد القبلتين ومسجد قباء انطلاقاً من تحقيق هدف آخر تربوي وثقافي وتاريخي للتعرف على اهم المزارات وأهميتها التاريخية والدينية . وفي نهاية تصريحه قدم سعاداته كل الشكر والتقدير للجهات الداعمة مؤكداً مرة أخرى على مؤسسة العمادي للمشاريع ومؤسسة راف للخدمات الإنسانية والخطوط الجوية القطرية داعياً المولى عز وجل للجميع بعمرة مقبولة وعود حميد بحول الله تعالى .

وقد كان مؤسسة العمادي للمشاريع وكذا مؤسسة راف للخدمات الإنسانية جزاهم الله خيرا الايادي البيضاء منذ العام الماضي في دعم رحلة عمره ماديًا واستمر دعمهم المادي أيضا هذا العام مبتهلين الى المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم ويجزيهم خير الجزاء.

وتتضمن الرحلة عدد من الأخوة من ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الإعاقات المسجلة بالجمعية وسوف يكون السفر جواً بعد أن تفضلت الخطوط الجوية القطرية بمنح تخفيض قدرة (٥٠ ٪) على سعر تذكرة السفر (دوحة - جدة - دوحة) .

وأكد سعادة الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني رئيس مجلس إدارة الجمعية على انه قد تم توفير كافة سبل الراحة

تحت عنوان اساس قوي لمستقبل آمن

افتتاح المؤتمر العلمي للصم



والعلمية بما يؤدي إلى تجويد وتحسين العملية التعليمية المقدمة للطلبة الصم .

وأشادت الهيدوس بجهود مدرسة التربية السمعية المستقلة ومجلس امناء المدرسة والتي يمثل كل قطاعات الدولة ذات الصلة الذي يركز على مبدأ تعزيز الشراكة وتبادل الخبرات العلمية مع مؤسسات المجتمع المدني والجامعات وأولياء الأمور بما يعزز ويساعد على تحقيق الأهداف التعليمية للطلبة الصم .

وأضافت أن هيئة التعليم تحرص على تنفيذ السياسات التي تدعم حق المعاق في الحصول على فرص تعليمية نوعية متميزة شاملة ومتوازنة تراعي الفروق الفردية بينهم، بحيث توفر لهم فرصاً متنوعة للوصول لأقصى قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية ولتعددهم للقيام بأدوارهم كمواطنين فاعلين .

أكدت الأستاذة صباح الهيدوس مديرة هيئة التعليم حرص المجلس الأعلى للتعليم على توفير فرص تعليمية متساوية للطلاب الصم وضعاف السمع تمكنهم من الحصول على نفس الخبرات التي تقدم لأقرانهم .

وقالت أن مدرسة التربية السمعية المستقلة تهدف من خلال إتاحة الفرص التعليمية للطلاب الصم وضعاف السمع مع توفير بيئة داعمة تتيح لجميع الطلبة الحصول على خبرات تعليمية مثيرة محفزة ، وذات نوعية متميزة شاملة ومتوازنة تراعي الفروق الفردية بينهم ، بحيث توفر لهم فرصاً متنوعة للوصول لأقصى قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية من جهة ولتعددهم للقيام بأدوارهم كمواطنين فاعلين .

ضرورة الاهتمام بتطوير وإعداد المعلمين والمربين في مختلف الجوانب الأكاديمية والتربوية والمعرفية والمهارية

الطلاب ذوي الإعاقة بالمجتمع وتهيئة أفضل السبل للحصول على مستوى تعليمي يماثل ما يحصل عليه زملائهم في المدارس الأخرى ، وأضافت الكواري في كلمة ألقتها في افتتاح المؤتمر أن انضمام مدرسة التربية السمعية للمدارس المستقلة يأتي في إطار حرص قيادات التعليم على رعاية الأصم وذوي الإعاقات السمعية باعتبارهما جزء هام من المجتمع ولا بد من توفير وتأمين حقهم الطبيعي في التعليم ، وأشادت بحرص وزير التعليم والتعليم العالي بتشكيل مجلس أمناء للمدرسة السمعية من ممثلين من المجلس الأعلى للتعليم والمؤسسات ذات العلاقة بهذه الفئة من الطلاب .

وبصفتها رئيساً لأمناء المدرسة عدت هيا الكواري عدداً من النتائج التي حققتها المدرسة ومن ضمنها السعي لاستقطاب اعضاء الهيئة التدريسية المؤهلة علمياً وتربوياً وتوفير الوسائل والتقنيات الحديثة والعمل على توحيد لغة الإشارة العلمية وتكوين البرلمان الطلابي وارتفاع مؤشرات نتائج التحصيل الأكاديمي للطلبة .

وأشارت الهيدوس أن مبدأ « الاستحقاق » الذي تنص عليه الإتفاقيات الدولية يضمن حق جميع الطلبة في الحصول على خبرات التعليمية نفسها كأقرانهم الآخرين والمشاركة في كافة الأنشطة المدرسية والوصول إلى أقصى قدراتهم وإمكاناتهم ، كما يسعى « الدمج الشامل في التعليم » إلى مضاعفة مستوى مشاركة جميع المتعلمين في الحياة المدرسية ، وكذلك جعل الخبرات التعليمية ذات صلة بحياتهم ومفيدة لهم .

وأكدت مديرة هيئة التعليم أن انضمام مدرسة التربية السمعية لمنظومة المدارس المستقلة هذا العام يدعمها حتى تنال حقها من التطوير المنشود من حيث الإعداد والتأهيل للأطفال زارعي القوقعة وضعاف السمع والصم لدمج من يمكن منهم بالمدارس والمساواة في جميع الحقوق والواجبات ، وكذلك لوضع الخطط والبرامج والمناهج الملائمة للطلاب الصم وضعاف السمع المدمجين بالمدارس .

من جانبها ثمنت السيدة هيا جهام الكواري مديرة مكتب المدارس المستقلة بهيئة التعليم الجهود المبذولة لدمج



ولد بدون أطرافه الأربعة

يوسف.. يحطم قيود مركته ويتفوق في دراسته



يوسف أبو عميرة اسم يعرفه سكان مخيم الشاطئ، فهو ذاته رمز التحدي بالنسبة لهم بعد أن ولد دون أطرافه الأربعة إلا أنه يمارس حياته بشكل طبيعي، يذهب إلى مدرسته وينتظم في حلقات حفظ القرآن داخل المسجد القريب من بيته، ويخرج مع أصدقائه ويشاركهم اللهو واللعب وإنما بطريقته الخاصة، هذا هو الطفل البارع يوسف أبو عميرة.

أناس جدد يحاولون مساعدته، ويجد في عيون الناس ذلك الاستغراب من قدرته على مواجهة حالته بكل قوة وصلابة وكأنه إنسان طبيعي لديه رغبة في الحياة وحب لها لا يقطعه إلا لعب كرة القدم التي يتمنى أن ينتقل فيها يوما من مقعد المتفرج إلى ساحة الملعب ليشترك زملاءه اللعب بها.

يوسف لا يكل ولا يمل من القراءة والكتابة، ويجد لنفسه وقتا لمتابعة برامج المفضلة على التلفاز أيضا، يكتب بشكل مرتب وكأنه يخط الحروف بيديه، تعلم هذه الطريقة ليتغلب على فقدانه ليديه، وتعلم أيضا كيف يستخدم جهاز الحاسوب ويتابع دروسه يوميا عليه ليصل كما يقول إلى مرحلة الاحتراف فهو على حد تعبيره المستقبل ولا بد له من دخول المستقبل بقوة مثل الآخرين.

وعن أهم المعوقات التي تواجهه يقول يوسف لا أجد مشكلة في العيش داخل المنزل بشكل اعتيادي كبقية إخوتي وإنما أجد الصعوبة الأكبر في الانتقال خارج المنزل، وإنما هذا

برغم كل الألم الذي تخلفه الإعاقة عادة تجد أن يوسف هو استثناء للقاعدة، فهناك عزيمة بادية في عينيه تلمع كالبرق، وفي لهجته إصرار كبير، أملا في تحقيق ما يطمح له من إكمال تعليمه وإدخال البهجة إلى نفوس والديه اللذين حرما منها ربما بسببه.

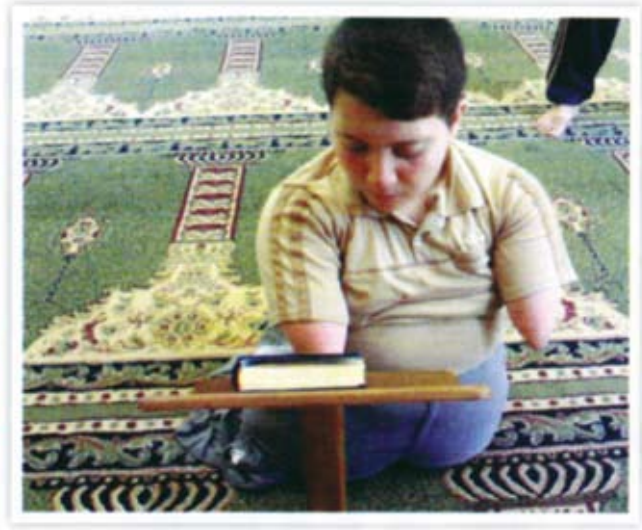
ذلك الطفل الذي يتحدث وكأنه رجل كبير عن أحلامه الصغيرة، يقف شامخا أمام ظروفه بقوة وثبات، فقد تغلب على أغلب المشاكل التي تواجهه طفلا معاقا وتفوق دراسيا بشكل كبير، وترجم مقولة أن كل ذي عاهة جبار، بأربعة عشر عاما وبهمة كبيرة استطاع العيش في هذا الزمان المر.

يتعامل الناس والجيران مع يوسف بكثير من التعاون فالكثير منهم يعرفه ويحاول مساعدته، كان هذا السلوك يضايق يوسف في البداية، إلا أنه وبعد تعوده عليه أصبح يتقبله بكل صدر رحب، وأصبح يجد متعته في تشكيل صداقات جديدة كلما خرج من البيت، تعرف على

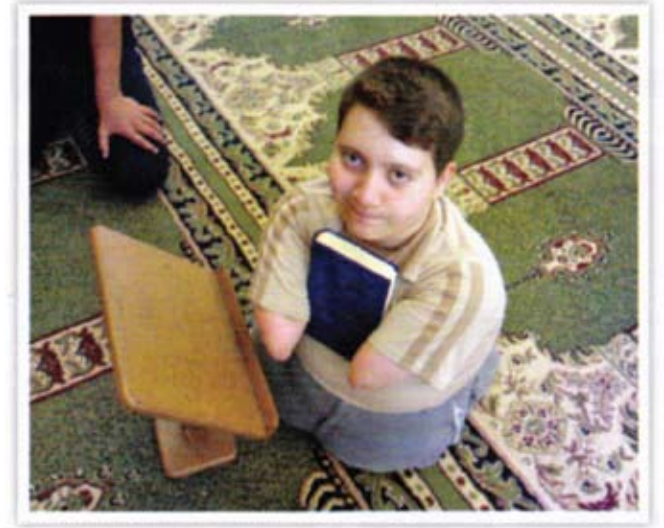
التي يقضيها داخل المسجد يصلي ويقرأ القرآن بأنها أمتع والأكثر طمأنينة وخشوعا بالنسبة له.

يوسف صاحب العزيمة الجبارة حفظ عشرة أجزاء من القرآن ولم يكتفِ بهذا فهو ينوي إتمام حفظ القرآن كاملا بتسجيله في مخيمات تاج الوقار في الإجازة الصيفية بعدما أصبح أمام عينيه طموح جديد يتمثل في أن يكون الطفل المعاق حافظ كتاب الله.

والدة يوسف ووالده فرحان بما وصل إليه ابنهما وتمكنه من الانخراط في المجتمع بعيدا عن كونه معاقا غير عادي لا يملك أطرافا ولا يستطيع أمثاله الانتقال من مكانهم، وهو اليوم يقوم بقضاء اغلب حوائجه بنفسه خاصة بعد أن تكفل الرئيس الليبي بتركيب أطراف صناعية تمكنه من الحركة.



ولكن الأمل ما زال يحدوه أن يتوفر في البيت مصعد لأنهم يسكنون الدور الثاني وهذا سيسهل على يوسف الصعود والنزول إلى مدرسته أو إلى المسجد دون أي معوقات، وتقدمت والدته برسالة إلى المدرسة التي رفض يوسف تركها إلى مدرسة متخصصة بالمعاقين أن يتم نقله من صفه في الأدوار العلوية إلى صف آخر في الدور الأرضي وهذا أيضا يوفر على يوسف وعليهم جهدا خصوصا أن صعود الدرج ونزوله هو من أكثر المصاعب التي يواجهها الطفل.



قل بعدما تم تركيب أطراف صناعية سفلية لي للخروج إلا أنني أيضا وجدت طريقة مثلى تمكنني من هذا دون الاعتماد على أحد، فأنا اشعر بالآلام والدي الذي كان يتكفل يوميا بخروجه وعودتي إلى المنزل فانا أحب الاعتماد على نفسي وان كلفني هذا تعباً إضافياً.

التفوق الدراسي سمة لازمت يوسف طوال مشواره المدرسي فهو ومنذ اليوم الأول طالب مجتهد ومتفوق بشهادة زملائه ومدرسيه وهو ما تثبتته النتائج الطيبة التي يحققها كل عام، فالعلم بالنسبة له غذاء كالطعام والشراب يبدع فيه ويقضي جل وقته في تعلم الجديد والمفيد، ورغبته الدائمة في المعرفة تجعل منه قارئاً مثابراً.

يقول حول هذا: إكمال تعليمي هو من أحد أمنياتي، وكل ما اطمح إليه هو تقديم شيء لكل المعاقين أمثالي، وأتمنى أن يجدوا اهتماما اكبر من قبل، ويبتسم الطفل الصغير فيقول: أتمنى أن أكون مسؤولاً لأخصص لهم كثيراً من الإمكانيات واجلب لكل منهم عجلة كهربائية تمكنه من الانتقال بسهولة وتخصيص متنزهات خاصة بهم وبأسرهم.

يوسف الطفل الملتزم الذي يعرف ربه ويشكره على ما انعم به عليه صباح مساء، تعلم الذهاب إلى المسجد كل يوم جمعة رغم أمنيته الذهاب في كل صلاة إلا أن هذا يبقى صعباً أمام حالته، ويصف تلك الأوقات القصيرة

ثقافي ذوي الاحتياجات الخاصة ينظم معسكراً ترفيهياً تثقيفياً ناجحاً



نظم المركز الثقافي الاجتماعي التابع للجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة معسكراً ترفيهياً وتثقيفياً مدة ثلاث أيام من عصر يوم الخميس الموافق ٢٧ يناير حتى ظهر يوم السبت الموافق ٢٩ يناير بمزرعة المرحوم محمد بن مبارك الربيعة الكواري بمنطقة عذبة بمدينة الشمال ، حيث شارك (٢٨) منتسباً ومنتسبة من ذوي الإعاقة الحركية البسيطة والإعاقة العقلية البسيطة بالمعسكر ، وأشرفت السيدة اليازي الكواري مشرفة الأنشطة والعلاقات العامة على وضع وتنفيذ الفقرات الخارجية ، وبدوره قام السيد خالد عبد الرؤوف الأخصائي الاجتماعي بالمركز على وضع وتنفيذ الفقرات الداخلية بالمعسكر كما رافق المنتسبين طوال فترة المعسكر ممرضان وعدد من المشرفين وعائلاتهم .

، وعن مدى اندماج المنتسبين بالوضع بعيداً عن أهلهم ، وبتحملهم مسؤولية أنفسهم من حيث تناول وجبات الطعام والالتزام بمواعيد تنفيذ البرامج و تناول أدويتهم بمواعيدها، وإتباع إجراءات الأمن والسلامة داخل المعسكر وخارجه ، كما أبدى استحسنه لروح العمل الجماعي بين مجموعات المعسكر الخمس ، وتابع بقوله رغم البساطة التي قد تبدو للوهلة الأولى للمعسكر الترفيهي، إلا أنه استطاع أن يشتمل على أهم المعاني للمعسكرات الترفيهية ، مثل تحفيز المنتسبين على المشاركة وتولي مهام محددة بالمعسكر فضلاً على تفاعلهم الإيجابي مع مشرفيهم .

وأضاف السيد أمير الملا أن مثل هذه المعسكرات فضلاً عن أنها فرصة للتواصل بين المنتسب وبيئته ومجتمعه فهي فرصة لنا للتواصل مع موظفي ومتطوعي الجمعية والخروج عن الروتين اليومي والبروتوكولات الرسمية مما يسهم في تجديد العلاقات الودية والتواصل في أجواء أكثر انفتاحاً من بيئة العمل وتكون فرصة لنا لشحذ همم الموظفين والمتطوعين وتحفيز طموحهم وقدراتهم الكامنة كما تتيح مجالاً لتقارب الأفكار بين الجميع واختتم قوله بتوجيه الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا المعسكر متمنياً أن تتطور فكرة هذا المعسكر لتصبح معسكراً سنوياً شاملاً لكل مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بالدولة .

ويأتي هذا المعسكر بناء على توجيهات من السيد أمير الملا - المدير التنفيذي بالجمعية - بانتهاج سياسة تأهيلية بأساليب حديثة وأفكار جديدة تساهم في مساعدة ذوي الإعاقة على الاستقلال و الاعتماد على النفس وزرع الثقة في نفوسهم و نفوس أهلهم بأنهم قادرون على الاعتماد على أنفسهم ، وبأنهم يملكون مهارات حياتية ومواهب وقوة جسدية تعوضهم عما يفقدونه ، ويساعدهم على اكتشافها وتطويرها أخصائيون من الجمعية والمركز الثقافي. واشتمل برنامج المعسكر على فعاليات داخلية مثل الجلسات الحوارية لمناقشة المشاكل التي يتعرض لها ذوو الإعاقة وتوجيههم لسبل تفاديها وحثهم على حسن التصرف والتواصل مع من حولهم لمساعدتهم وعدم الخجل من عرض مشاكلهم وطلب العون بالإضافة لمسابقات حركية وثقافية ، وبعض الألعاب الترفيهية وحفل سمر تخلله قيام جميع المشاركين بالشواء وإعداد وجبة العشاء ، كما قام المنتسبون بجولة شملت شاطئ الغارية ومنتزه الشمال .

كما شرف المعسكر كل من السيد أمير الملا - المدير التنفيذي بالجمعية - وسعادة المستشار صلاح الدين مرسى حافظ - المستشار الموجه بالجمعية - وعدد من موظفي المراكز التابعة للجمعية .

وأعرب الملا عن سعادته بنجاح المعسكر